

توزع مجاناً



# النهار الجديد

مجلة شهرية مختصة بشؤون النزاهة والشفافية

**رئيس هيئة النزاهة ووزير الداخلية يتفقان  
على التعاون المشترك لمكافحة الفساد**



المواطن..  
الرقم  
الصعب  
في  
مكافحة  
الفساد



**عبطان : طالبنا بتشكيل لجنة تنسيقية عليا  
مع هيئة النزاهة لمعالجة قضايا الفساد**

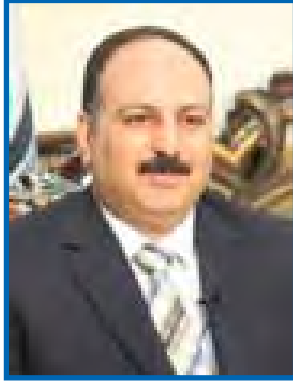


# المفسدون .. دوماً على رحيل





كلمة  
رئيس الهيئة



القاضي علاء جواد حميد  
رئيس هيئة النزاهة

مازال الفساد همّاً يزعج جميع المتصددين له، من مؤسسات وأفراد ويعولون على معالجته والتصدي اليه على الروح التضامنية من جميع المعنيين بمستقبل بلدانهم وسعادة شعوبهم . ومازال سراق المال العام يجيدون الاختباء في الظلام ويعملون من وراء حُجب ، ليمنعوا الضوء عن كشفهم فما علينا سوى تسليط الضوء عليهم ودفع الحجب عنهم لتظهر افعالهم المشينة واضحة للعيان ويتم ذلك بالشفافية إذا اتسمت بها أعمال الحكومة ودوائرها . من الضروري إطلاق الحرب على الفساد طالما ان الجميع اليوم يتحدث عن الفساد باعتباره داءً وأفة يجب معالجته ومن المفيد الاستجابة لاجهزة مكافحة الفساد والاستماع لرايها . ولنبتدى بتقوية ثقة المواطن بالحكومة عبر نتائج الموظف الذي يحتك به والمسؤول عن تقديم الخدمة له ويتطلب ذلك الزام الموظف العام على حسن التعامل مع المواطن وصدق النية في تقديم الخدمة له . ولنتقبل جميعاً ثقافة وجود الرقيب وأن نكون اكثر استعداداً لتقبل المساءلة وهذا من شأنه أن يسهم في إقناع المواطن بتصديق افعالنا واقوالنا وعلينا أن نحترم الاجهزة الرقابية وأن نحترم للقضاء بوصفه جهة محايدة وموضوعية تعتمد الادلة والقرائن ويُمكن لنا الطعن بقراراته وفق طرق الطعن ومن دون تشكيك.

مجلة شهرية مختصة بشؤون النزاهة والشفافية  
تصدر عن هيئة النزاهة  
دائرة التعليم والعلاقات العامة

المشرف العام  
القاضي علاء جواد حميد



Alnahr Aljadeed

## Alnahr Aljadeed

### ترحيب

ترحب المجلة بالكتاب من النخبة الاجتماعية والمثقفة من  
الادباء والصحفيين لاثراء المجلة بنتائجهم الفكرية بما يخدم  
العراق العزيز ورسالة (الهيئة) في نشر ثقافة النزاهة والحد  
من الفساد .

خلال مؤتمر صحفي لعرض التقرير السنوي لهيئة النزاهة  
القاضي علاء جواد حميد :

هيئة النزاهة ليست بديلا عن القضاء



ص ٧



هيئة النزاهة :  
تعميم صور  
المتهمين الهاربين  
في عملية اختلاس  
مصرف الرافدين

ص ٧

الاداء والمقالات تعبر عن رأي كاتبها

تنويه

علاء حسين الحسيني

رئيس التحرير

علي زين العابدين

نائب رئيس التحرير

نضال العليان

مدير التحرير

محمد عبد الله

سكرتارية التحرير

ابراهيم حميد كامل

الإشراف الفني

سمير علي الحسون

هيئة التحرير

هنا الساعدي

جميل الياسري

زينب الربيعي

احمد طاهر الشمري

حسين علي الطائي

رسوم وكراتير

تصميم

حسنين سمير ياس

احمد وليد عباس

فلاح حسن صكبان

سمر حسين عباس

يكن احمد

تصحيح لغوي

تصوير

هبة محمد صالح

امير داوود

تنفيذ الكتروني

محمد نعيم

هداب علاء

للمراسلة



alnahr@nazaha.iq

مفتش عام وزارة المالية لـ النهار الجديد :



رئيس هيئة الحج والعمرة

السيد صالح الحيدري

في لقاء خاص للنهار الجديد.

موسم الحج الأخير

كان ناجحاً بامتياز

للخدمات المقدمة

من الهيئة .

ص ١٦ - ١٧



استطعنا الحد

من الظواهر

السلبية التي

شخصتها

الإستراتيجية

الوطنية لمكافحة

الفساد

ص ١٢ - ١٣

## مشاهدات حية

قاطع مرور (اسكانيا)



ص ٢٨ - ٢٩

المؤسسات الصحية الحكومية.

بين الواقع

والطمح

ص ٨ - ٩

الأمير وليام والرئيس كيم

لاحقاً

الفساد

ص ٥٠

عدسة النهار

الأكاديمية

العراقية

لمكافحة الفساد

ص ٣٢ - ٣٣

في الذكرى الثالثة لاستشهادهم

شهداء النزاهة أمل وأحلام طالتهما يد الإرهاب

ص ٢٢ - ٢٣

الأمم المتحدة :

العراق يطلق خطة لتفعيل قرار مجلس الأمن المتعلق بالمرأة والأمن والسلام

ص ٣٦





## رئيس هيئة النزاهة ووزير الداخلية يتفقان على التعاون المشترك لمكافحة الفساد ويؤكدان ان الارهاب سبب رئيس في استشرائه

ودعا القاضي حميد منتسبي الوزارة من الممولين بكشف الذمم المالية من رتبة مقدم فما فوق إلى ضرورة الإسراع بكشف ذممهم المالية.

وشدد ايضا على اهمية التعاون والتنسيق المشترك ما بين الهيئة ووزارة الداخلية في ما يتعلق بقضايا التحقيق وأوامر الضبط، مبينا إن هناك قضايا عديدة تتعلق بقضايا فساد مازالت عالقة ما بين هيئة النزاهة ووزارة الداخلية..

من جانبه اعتبر الغبان التعاون المشترك والتنسيق ما بين الهيئة ووزارة الداخلية بادرة مهمة في نجاح العملية السياسية وتوجهات الحكومة وتسهم بالاسراع في القضاء على الارهاب والفساد كونهما عملة واحدة.

كما اشار الى ان التوجه الجديد لدى الوزارة هو تقديم جميع الدعم والتعاون لضبط حالات الفساد من خلال التنسيق مع مكتب الوزير وبمتابعة شخصية من قبله.



مديري دائرتي التحقيقات والوقاية الى وزارة الداخلية تم خلالها بحث اهم القضايا من اهمها محاربة الفساد الاداري والمالي ومكافحته. وبحث الجانبان الوضع الامني والممارسات التي تقوم بها العصابات الارهابية، وان وجود العنف والارهاب سبب رئيس في تواجد الفساد وانتشاره.

النهار الجديد/ احمد طاهر الشمري  
اتفق رئيس هيئة النزاهة القاضي علاء جواد حميد ووزير الداخلية السيد محمد سالم الغبان على التعاون المشترك للقضاء على الفساد ومحاسبة المفسدين في الوزارة، مؤكداً على ان الارهاب والعنف السبب الرئيس في استشرائه الفساد. جاء ذلك خلال زيارة رئيس الهيئة برفقة

### خلال زيارته مكتب تحقيق كركوك ...

## رئيس هيئة النزاهة يؤكد حرص الهيئة على التعامل المهني لجميع مداخلات عملها من اجل حماية المال العام

كركوك على ضرورة تكاتف الجهود للاسراع بحسم القضايا والدعاوى من اجل الكشف عن المفسدين وسراق المال العام، معرباً عن ثقته بالجهود المبذولة لحماية حق المواطن العراقي رغم الظروف القاسية التي يمر بها البلد.

بيانية متصاعدة وواضحة المعالم لأداء العمل في هيئة النزاهة بجانبه التحقيقي والوقائي وبالشكل الذي يعمل على خلق مناخ غير آمن للفساد والمفسدين، مشدداً على دور محقيقي الهيئة في التعامل مع الأخبارات والبلاغات التي ترد مكاتبهم والتأكد من صحتها او عدمه عبر الجهد الاستثنائي والعمل المتواصل وبما يتيح لهم التعامل معها بكل شفافية ومهنية.

ودعا القاضي حميد الى ضرورة التعاون والتنسيق بغية توحيد الجهود لمواجهة المعوقات والصعوبات التي تعترض عمل الاجهزة الرقابية ومنها هيئة النزاهة. وحث جميع العاملين في مكتب تحقيق

أكد رئيس هيئة النزاهة القاضي علاء جواد حميد حرص الهيئة على التعامل المهني لجميع مداخلات عملها وسعيها الجاد للاسراع بحسم القضايا والدعاوى وبما يسهم في الحد من الفساد وتقليص مساحاته. جاء ذلك خلال لقائه مدير وموظفي مكتب تحقيق كركوك ضمن سلسلة زيارته التفقدية المتواصلة لمكاتب هيئة النزاهة وقال: ان هيئة النزاهة بتشكيلاتها وملاكاتها كافة تسعى الى تعزيز الجهود الاستثنائية للمحافظة على المال العام كما تعمل على نشر ثقافة النزاهة في المجتمع وهي تعمل كثيراً على القيم الاجتماعية والدينية التي يحملها المواطن العراقي. و اضاف ان هناك خطوط





## المؤسسات الصحية الحكومية..

# بين الواقع والطموح

استطلاع جميل الياصري

تتباين آراء المراجعين للمؤسسات الصحية الحكومية حول مستوى الخدمات المقدمة بين ما يطمح إليه المريض ، وما هو موجود على أرض الواقع بين السلب والإيجاب وانعكاس ما مقدم من خدمات على الواقع الصحي للمواطنين ، (النهار الجديد) استطلعت آراء مواطنين حول هذا الموضوع .

### مرضى أكثر .. وخدمة جيدة

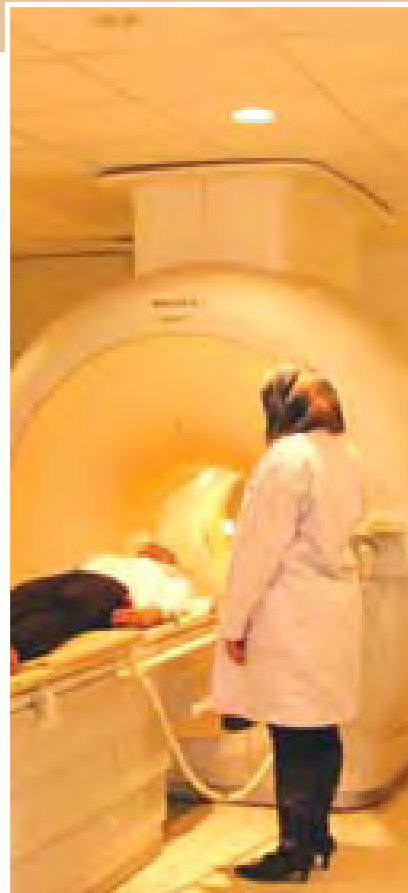
المواطن حيدر علاوي يقول من ناحيتي أجد أن مستوى الخدمات المقدمة في مستشفى جراحة الجملة العصبية ممتازة ، وهناك تعاون جيد من قبل الكادر العامل في المستشفى مع المرضى المراجعين ، وسرعة في انجاز الفحوصات وتنظيم الملفات لهم .

يقول د. معتر فيروز عبد مدير مستشفى جراحة الجملة العصبية التعليمي التابع لدائرة صحة بغداد / الرصافة يستقبل مستشفانا أعدادا كبيرة من المرضى المراجعين يوميا بما يفوق طاقتة ، لكن بالرغم من ذلك نعمل على تقديم الخدمات العلاجية وأجراء الفحوصات الطبية بأحدث الأجهزة فضلا عن العمليات الجراحية لكل الحالات التي تستدعي التدخل من قبل كوادرنا الطبية التي تعمل بكل إمكانياتها على مدار الساعة .

ام احمد أراجع مع ابني الصغير البالغ من العمر سنة واحدة منذ مدة وهذه ليست المرة الأولى التي أتردد فيها على المستشفى ونجري فيها الفحوصات كافة بانتظام ودون تأخير ، فقد اجري فحص المرفاس لطفلي في نفس يوم المراجعة لأن العاملين جميعاً في المستشفى متعاونين ويطعمون بروح إنسانية طيبة .

### حق مكفول

عمار الحسيني (قانوني) يقول أن الرعاية الصحية حق كفلته القوانين للفرد والأسرة فقد أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من كانون الأول ١٩٤٨ في المادة (٢٥) منه على أن لكل شخص الحق في مستوى كاف للمحافظة على الصحة والرعاية له ولأسرته ، ويتضمن ذلك



### عجز واضح

الشيخ إحسان الخفاجي ( رجل دين ) تحدث قائلا : أولى المشرع الإسلامي اهتماماً كبيراً بصحة الإنسان وسلامته من الأمراض لكي يكون قادراً على القيام بالعبادات والعمل والكسب ، ومن مظاهر الرعاية الصحية في الإسلام العناية بالتغذية من باب الكيف والكم ، أي التنوع الغذائي لضمان حصول الجسم على احتياجاته من العناصر الغذائية دون إفراط ، فقد ورد عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) قوله المدة بيت الداء والحمية رأس الدواء ، وقد أوجب للبدن حقوقاً على الفرد ، وكذلك على الدولة في حال عجز الفرد عن أداء واجباته تجاه البدن .

ومن تلك الحقوق حق الوقاية والعلاج ، وفي الوقت الحالي نشاهد عجزاً واضحاً من جانب المستشفيات الحكومية في تلبية احتياجات المرضى خصوصاً من المعوزين وذوي الدخل المحدود ، والخدمة المقدمة لاتتناسب مع إمكانيات البلد المالية .

### في انتظار المرفاس

السيدة فداء كاظم تنتظر منذ أحد عشر يوماً ليتم فحصها بجهاز المرفاس لأن وضعها المادي لا يسمح لها بإجراء الفحص في المستشفيات الأهلية التي تتعامل بجشع واضح واستغلال دون النظر

(الحق في ) التغذية والملبس والسكن والعناية الطبية . فضلاً عن حق الأمومة والطفولة في المساعدة والرعاية الخاصة . أما في دستور جمهورية العراق فقد أشارت المادة (٣٠ و ٣١) على قيام الدولة بتكفل الضمان الاجتماعي والصحي والمقومات الأساسية للفرد والأسرة من أجل حياة كريمة ، وأن الرعاية الصحية حق لكل مواطن على أن تعنى الدولة بالصحة العامة وتكفل وسائل الوقاية والعلاج بإنشاء مختلف أنواع المستشفيات والمؤسسات الصحية . ولم يغفل الدستور شريحة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة إذ ورد ذكرهم في المادة (٣٢)





حالي، لكني مرغم على الانتظار كون أن أجرة الفحص في المستشفيات الأهلية تصل إلى أكثر من مائة ألف دينار .

### ● قلة الدواء

فائق ناظم (اعلامي) رغم عدم وجود حالات لتعاطي الرشوة، لكن هناك الكثير من مواطن الخلل التي يمكن ملاحظتها خلال مراجعة المؤسسات الصحية، فالتعامل لا يراعي الجوانب الإنسانية والحالات المستعجلة والطارئة، بل يتم بطريقة روتينية، مثال ذلك، تعقيدات في عملية صرف الدواء وشبه انعدام لأدوية الأمراض المزمنة ومعاناة مرضى السكري في الحصول على الأنسولين، فضلاً عن قلة الأطباء الاستشاريين فتجد طبيب واحد لكل ١٥٠ مريض في بعض الأحيان لذا اقترح إنشاء مستشفى متخصص للمعاقين الذين تضرروا جراء العمليات الإرهابية.

ليث ستار : أجريت عملية ناجحة في الرأس وأنا أراجع مستشفى الجملة العصبية أسبوعياً وأجريت الفحوصات جميعها من مفراس ورنين وغيرها خارج المستشفى على نفقتي ،

إلى الجانب الإنساني الغائب عن هذه المهنة التي أعجب ممن يطلق عليها تسمية إنسانية التي لا يراعيها أكثر العاملين في الطب، وهذا ليس تهجماً أو انتقاصاً من أحد وإذا أردت التأكد من صحة كلامي فما عليك سوى مراقبة أسلوب التعامل مع المريض الذي يحتاج إلى عناية خاصة . د. خالد غفار معاون مدير مستشفى الكندي قال : توجد لدينا (٢٨) صالة عمليات لا يمكن أن تعمل في وقت واحد لقلة الكادر والإمكانات الأخرى من أجهزة تكفي لعمل تلك الصالات ، وارى إن العمل يجب أن يكون بنظام الإحالة فهناك كثير من الحالات لأشخاص متمارضين أو التي لا تستوجب حالاتهم مراجعة المستشفى ويمكن معالجتها في المراكز الصحية وتسبب بتكاليف مادية باهظة مع توفير جهود المستشفى للحالات الضرورية والطارئة مثل ضحايا العمليات الإرهابية .

علي محمد (مراجع عمري (٧١) سنة وإمكانيتي المادية محدودة جداً واحتاج لإجراء الفحص بجهاز المراس حيث علي الانتظار لمدة طويلة في المستشفى الحكومي مع إن حالي الصحية لا تسمح بذلك إذ أن كل يوم يمر يفاقم من سوء

أما بالنسبة للأدوية فمئها موجود في صيدلية المستشفى وقسم آخر اشترته من الصيدليات الخارجية .

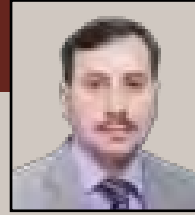
احمد عبد المنعم عزيز (موظف) يقول هناك بعض المراكز والمستشفيات بعيدة كل البعد عن كل ما له صلة بالصحة من انعدام النظافة وضعف الخدمة المقدمة التي لا تتجاوز توزيع بعض الأدوية وحسب ما موجود في الصيدلية وليس بحاجة المريض إليها ، كما أن تعامل بعض الأطباء مع المرضى المراجعين يكون جافاً وبنظرة استعلائية لا تتغير إلا في حالة مراجعتهم في عياداتهم الخاصة ،واجد من الضروري تأهيل المراكز الصحية للقيام ببعض الأعمال التي تقوم بها المستشفيات في الوقت الحاضر .

### ● كلمة أخيرة

إن حق الحصول على الرعاية الصحية من أبسط حقوق المواطن ، وأن توفر ذلك يسهم في بناء مجتمع سليم ، ويبقى الأمل يراودنا في توفر رعاية على مستوى عال تتيح للجميع تلقي الخدمات الطبية بأحدث الأجهزة وبدون تأخير .

# سلسلة واجبات الموظف العام

إبراهيم حميد كامل



بيّنا في الدراسة السابقة تعريف الموظف، وذكرنا بأن قانون انضباط موظفي الدولة والقطاع العام رقم ١٤ لسنة ١٩٩١ المعدل عرف الموظف العام بأنه (كل شخص عهدت إليه وظيفة داخل ملاك الوزارة، أو الجهة غير المرتبطة بوزارة)، وتطرقنا إلى واجباته وكان من أولى الواجبات الوظيفية التي تتعلق بالتزام الموظف بعمل معين ما نصت عليه الفقرة (أولاً) من المادة (٤) من قانون الانضباط التي تقضي بالتزام الموظف باداء أعمال الوظيفة بذفسه بأمانة والشعور بالمسؤولية، وسنكمل في هذه الدراسة بعض الواجبات الوظيفية وحسب ما يتسنى لنا ببيانه هنا.



## ● ماذا يحدث عندما يتهرب الموظف من مقر عمله؟

ولرئيس الدائرة بموافقة الوزير المختص أن يقرر أوقات دوام خاصة وفقاً لما تقتضيه أعمال دائرته على أن لا يتجاوز عدد الساعات المحددة في أعلاه، كما يجوز لرئيس الدائرة زيادة أوقات الدوام لغرض انجاز أعمال مستعجلة تختص بدائرته على أن لا يتجاوز عدد الساعات المحددة في أعلاه ويبين في الأمر الصادر لهذا الغرض الأسباب الموجبة لزيادة أوقات الدوام والمدة التي تطبق فيها الزيادة والموظفين المشمولين، وتقوم كل دائرة بأعداد سجل لحضور وانصراف الموظفين فيقوم الموظف حين قدومه للعمل والانصراف منه بالتوقيع فيه على أن يتم رفعه بعد انتهاء الوقت المحدد لبدء الدوام الرسمي إلا أن في هذا السجل محاذير كثيرة قد تؤدي إلى السماح للموظف بالتوقيع على السجل متى ما حضر إلى مقر عمله أو توقيعه قبل انتهاء الدوام الرسمي دون مراعاة الوقت المحدد لذلك وخاصة فيما إذا كان ذا نفوذ في الدائرة أو تربطه علاقة طيبة مع الموظف المسؤول عن السجل،

نصت الفقرة (ثانياً) من المادة (٤) من قانون الانضباط أن يلتزم الموظف بـ (التقيد بمواعيد العمل وعدم التغيب عنه إلا بإذن، وتخصيص جميع وقت الدوام الرسمي للعمل) ويقصد بالشق الأول من هذا الالتزام (التقيد بمواعيد العمل) أن يلتحق الموظف بالعمل في الوقت المناسب فلا يتأخر عن أوقات العمل الرسمي، وأن لا يغادر العمل إلا بعد انتهاء الوقت المحدد لساعات العمل، وقد حددت المادة (٥٦) من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدل ساعات العمل اليومي في دوائر الدولة والقطاع العام فقد بينت بأن مجلس الوزراء يقرر ساعات العمل من وقت لآخر على أن لا يتجاوز مجموع ساعات الدوام ثمان ساعات في اليوم أو أربعاً وأربعين ساعة في الأسبوع،

أو قد يقوم احد الموظفين بالتوقيع عن الموظف المعني لحين حضوره إلى مقر عمله أو التوقيع عنه حين الانصراف خاصة فيما إذا انصرف الموظف المعني قبل انتهاء وقت الدوام الرسمي.

وبعد التطور الملحوظ في التكنولوجيا تم استخدام جهاز (البصمة) الذي يعمل بتقنية عالية من تثبيت وقت حضور وانصراف الموظف دون إمكانية التلاعب به مما ساعد على التزام الموظفين بالحضور والانصراف من وإلى مقر عملهم دون تكلّف وبالوقت المحدد للدوام الرسمي.

أما الشق الثاني من هذا الالتزام فهو (عدم تغيب الموظف عن العمل إلا بإذن) ويقصد به أنه لا يجوز للموظف أن يتغيب عن العمل إلا

الخدمات له كالجنسية والجوازات والمراكز الصحية، أو قيامه بالزيارات الشخصية للمشاركة في المناسبات الاجتماعية لحضور مجلس عزاء أو عقد قران، أو غيرها من المتطلبات فما عليه في مثل هذه الحالات إلا أن يتقدم بطلب إلى دائرته لمنحة إجازة اعتيادية للمدة التي يستطيع من خلالها إكمال متطلبات البيئة التي يعيش فيها، وقد رسم قانون الخدمة المدنية النافذ في المواد (٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠) الإجازات التي يستحقها الموظف سواء أكانت إجازة اعتيادية أم إجازة الحمل والوضع أو إجازة العدة أو إجازة المصاحبة الزوجية أو الإجازة المرضية أو الإجازة الدراسية، ولكل إجازة من هذه الإجازات أحكام خاصة بها، وبصدد الإجازة الاعتيادية التي يستحقها الموظف فقد بينت المادة الثالثة والأربعون من القانون المذكور في أعلاه بأن الموظف يستحق إجازة اعتيادية بمعدل يوم واحد عن كل عشرة أيام من مدة خدمته على أن تمنح الإجازة بطلب تحريري بشرط عدم الإخلال بالمصلحة العامة ولا يجوز الامتناع عن منح الإجازة لهذا السبب مدة تزيد على ستة أشهر اعتباراً من تاريخ تقديم الطلب الأول، ويجوز تراكم الإجازات لمدة (١٨٠) يوماً على أن لا يمنح الموظف لكل مرة أكثر من (١٢٠) يوماً براتب تام، أما إذا لم يستحق الموظف إجازة اعتيادية لعدم وجود رصيد إجازات له واقتضت الضرورة منحه إجازة فيجوز منحه إجازة لمدة (٦٠) يوماً بدون راتب.

### ● ساعة أو ساعتان بدلاً من سبع ساعات .

فيما تناول الشق الأخير من هذا الالتزام (تخصيص جميع وقت الدوام الرسمي للعمل) والذي يقصد به أن على الموظف حين التحاقه للعمل في الوقت المناسب ومغادرته له يجب عليه خلال ساعات العمل هذه أن يخصص الوقت للعمل الرسمي دون محاولته التهرب منه بمغادرة مقر عمله كلما سحت له الفرصة بذلك، أو قيامه بأعمال خاصة لا تمت إلى العمل الوظيفي بأي صلة، أو خلق مبررات أو قيامه بالتحايل خلال هذه الساعات لمحاولة منه في عدم انجاز الأعمال المكلف بها كأن يقوم الموظف بالحديث صباحاً مع زملائه في العمل



بإذن ولأي سبب كان كأن يتغيب الموظف عن العمل لاختلافه مع قرارات الرئيس الإداري، أو عدم رضائه عن أنظمة العمل، أو قد يكون له مطالب معينة لا يوافق عليها الرئيس الإداري مما يؤدي به إلى التغيب عن العمل، وقد منع قانون الانضباط الموظف أن يتغيب عن العمل لما لهذا الفعل من آثار سلبية تؤدي بالنتيجة إلى انخفاض مستوى الأداء وضعفه وحدوث تكلّف في العمل الوظيفي، وإذا ما أراد الموظف أن يتغيب عن العمل لانشغاله بمراجعة الدوائر التي تقدم

لمدة معينة ثم تناول فطوره لمدة ساعة تقريباً وبعدها يقوم ببعض الأعمال المكلف بها ويترك ما بيده فجأة وتجده يقوم بالزيارة لبعض الموظفين ليبدأ حديثاً معهم قد يستغرق عدة ساعات وبعدها تحين الصلاة تجده قد بدء الوضوء تهيئة للصلاة المفروضة التي تستغرق ساعة تقريباً ، وبعد انتهاء الدوام الرسمي لا نجده قد عمل أكثر من ساعة أو ساعتين من مجموع سبع ساعات وبهذا تكون ساعات العمل قد ذهبت هباءً منثوراً، وقد يقوم الموظف بانجاز العمل المكلف به إلا أنه يستغرق في تنفيذه وقتاً طويلاً يتجاوز الحدود المعقولة، أو ينجزه في الوقت المحدد له ولكن على غير الوجه المطلوب، أو قد يحضر إلى الموظف المعني موظف آخر أو صديق أو قريب مما يستغرق وقتاً طويلاً معه على حساب وقت العمل، وهذا كله يؤدي إلى عدم قيام الموظف بإكمال الأعمال المكلف بها أو قيامه بأدائها ولكن دون المستوى المطلوب أو قد يتأخر في أدائها والنتيجة انخفاض في مستوى الأداء للدائرة بصورة عامة .

### ● الخاسر الوحيد هو المراجع .

أن الالتزام بمواعيد العمل وعدم التغيب عنه إلا بإذن، وتخصيص جميع وقت الدوام الرسمي للعمل لا يقتصر على موظف دون آخر بل الالتزام ينصرف إلى الموظفين جميعهم دون استثناء بدءاً من الرئيس الإداري الأعلى للمؤسسة ونزولاً إلى أدنى درجة وظيفية من الموظفين، بل إن الرئيس الإداري يجب أن يكون من أول الموظفين الحريصين على القيام بهذا الالتزام على أتم وجه لما له من تأثير كبير في ارتفاع مستوى الأداء للعمل الوظيفي، هذا ويترتب على استغلال الموظف لأوقات العمل بشكل صحيح فوائد عدة تتمثل في ارتفاع مستوى الأداء الوظيفي، أو حصول الموظف على الراتب المقرر له من دون استقطاع أو توجيه عقوبات انضباطية له نتيجة التأخير عن الحضور في الوقت المناسب أو خروجه قبل انتهاء الوقت المحدد للمغادرة أو التغيب عن أوقات العمل الرسمي أو عدم استغلاله ساعات العمل على أتم وجه، فضلاً عن إن الالتزام بهذا الواجب يؤدي إلى رضا الرئيس الإداري عن الموظف فيعد عنصر الالتزام بالوقت والعمل من أهم سمات الموظف الحريص ومن أهم عناصر تقييم أداء الموظف.

# قاطع مرور (اسكانيا)

مشاهدة / احمد طاهر الشمري

صباح ممطر ومختلف لا أدري لماذا ؟ وجهتي كانت إلى دائرة المرور في قاطع الدورة  
أو ما يعرف بموقع (اسكانيا) لإكمال معاملة إجازة السوق الخاصة بي ،  
راودتني أفكار قلقة أثارت الكثير من التساؤلات في نفسي فكيف  
سيكون حالي وحال المواطنين الذين يرومون الوصول إلى  
هذا الموقع لانجاز معاملاتهم؟.



تسلسلي(٦٥) فبادرني تساؤل متى جاء هؤلاء؟  
ولماذا جاءوا في هذا الوقت المبكر ؟ بعضهم  
أجابوني أنهم قدموا في الساعة الرابعة لأنه  
سبق لهم أن راجعوا في وقت سابق في الساعة  
السابعة صباحاً ولكنهم لم يستطيعوا فعل  
شيء.

بدأنا مرحلة جديدة بعد تسجيل الأسماء وهي  
انتظار بدأ الدوام فدخلنا إلى الموقع الذي كان

صباحاً وأنا أتوقع إنني سأكون أول المراجعين  
غير أن توقعاتي باءت بالفشل فقد شاهدت ما  
يقارب الـ(١٠٠) شخص لديهم معاملات مختلفة  
ما بين إصدار الإجازة أو فحص السيارات أو  
تحويل ملكياتها كون هذا الموقع يضم أقسام  
كثيرة.

على كل حال قمت بتسجيل اسمي على قائمة  
المراجعين لغرض إصدار إجازة السوق، ووجدت

فموقع مرور (اسكانيا) عبارة عن قطعة ارض  
يفترشها الحصى والتراب وفي مثل هذه الأجواء  
الممطرة ستتحول إلى أرض موحلة فالموقع  
يفتقر إلى البنايات فهو مكون من عدة كرفانات  
منتشرة هنا وهناك غير مسقفة لا تحمي  
المراجعين من الأمطار ومن التغيرات الجوية  
المفاجئة أحياناً .  
وصلت إلى الموقع في الساعة السادسة والنصف



## إذا كان لديك هوية خاصة فأنت في المقدمة !!

### موقع قاطع مرور اسكانيا تصرفات تفتقد الى الانضباط !

العاملات التي بأيديهم؟ وهذا أمر لم يقتصر على هؤلاء بل شمل أيضا على أناس يأتون مرتدين الزي العسكري أو من يحمل هوية تعريفية تدل على أنه يعمل في جهة مهمة تعطيه حق التجاوز على المواطنين الذين شئت ظروفهم أن لا يكونوا احد هؤلاء المميزين عنهم كانت حتى هذا الوقت الأمور تسير بشكل اعتيادي لكن الوصول إلى طابور التصوير الذي بدا كمشهد الحشر كما يقال الذي تتوقف فيه عقارب الساعة لتبدأ بعدها مرحلة الانتظار لكن من دون جدوى، كيف لا وأن أصحاب الامتيازات من أقارب وعسكريين وأصحاب الهويات الخاصة يدخلون دون طابور لأنهم حسب قولهم في عجلة من أمرهم؟ وكان بقية المواطنين جاءوا للنتزة ولا عمل لهم غير ذلك ، مما حدا ببعضهم الرجوع إلى منازلهم تعطي وجوههم علامات الأسى والحزن والتأنيب لعدم انتسابهم للجيش أو لقوى الأمن الداخلي أو لجهة رسمية تعطيه هوية تمكنه من إكمال معاملاته بسهولة ،أو أن يكون احد أقاربه يعمل في المرور أو أنه يمتلك بعض المال لدفعه إلى احدهم لقاء إنهاء تلك المعاملة اللينة حسب وصفهم. الأمطار أضافت إلى معاناة هؤلاء همأ جديداً فلا مسقفات تحميهم من تلك الأمطار المنهالة بغزارة فهم يغتسلون بماء السماء في جو يزداد برودة، وهم في انتظار لا يعرف له نهاية في مشهد عرفت أنه يتكرر يومياً وخاصة مع قرار مديرية المرور العامة بمحاسبة السائقين الذين لا يملكون إجازات سوق وإيقاف معاملات تحويل السيارات والبيع والشراء في حالة عدم امتلاكها. لذا فهذه المديرية بحاجة إلى أن تراجع واقع حال قواطعها الأخرى التي اعتقد إنها لا تقل عن قاطع مرور (اسكانيا) وتعمل على توفير الأماكن المناسبة للعمل التي تسهم في المحافظة على إنسانية المواطن واحترام حقوقه والمساواة بين الجميع دون استثناء.

عبارة عن مشهداً سينمائياً يستحق أن يعرض في صالات أفلام الاكشن لما يمثله من غرائبيات تتمثل في تدافع المواطنين وصياح الحرس وما يصاحبهما من التصرفات التي تفتقد إلى الانضباط . وبعد لحظات قرر الحرس أن يكون الدخول وفقا لقائمة الأسماء التي سجلنا فيها أسماؤنا والتي وصل العدد فيها إلى قرابة ١٥٠ اسماً ، ومن الطبيعي أن ينتج عن ذلك هرج ومرج مما حدا بالحارس إلى أن يفتح الباب ويقول بصوت عال (هجوم) في إشارة إلى الدخول فشهدت بذلك انطلاق سباق المارثون الذي كنت احد المشاركين فيه. بعد هذا السباق المارثوني جاء حارس آخر مشكوراً قام بتنظيم الطابور حسب القائمة المسجلة ،هذا الإجراء أراحنا لان فيه تنظيم وحفاظ على الحقوق ، لكن خلال الانتظار فهمت أن الأمر لا يقتصر على هذا الطابور الممتد أمام شبك إحدى الكرفانات لدفع رسم (١٥) ألف فهو الأول يليه طابور آخر يسمى بطابور الحاسبة وطابور ثالث لدفع مبلغ (١٠) الاف رسوم الإجازة . إذ أن المبلغ الأول لذوي شهداء الشرطة (رحمهم الله) وفقرائهم، وبعدها طابور رابع لتدقيق معاملات وختمها قبل الانتقال إلى طابور خامس وهو طابور التصوير . تساءلت لماذا لا تختزل هذه الطوابير بطابورين فقط الأول لإكمال المراجعات جميعها والثاني للتصوير. على كل حال بدأ العمل بانسيابية جميلة لمدة معينة فقط ،ومن ثم بدأ التباطؤ والتأخير بعد أن قام الشخص المكلف باستحصال مبلغ شهداء الشرطة بغلق الشباك لسبب لم اعرفه إلا عندما وصلت قربه فقد تبين أنه يقوم بقطع وصولات لأشخاص يأتون من الخلف بعضهم أقارب وبعضهم أصدقاء وبعضهم لا اعرف ما علاقتهم بموظفي الموقع من رجال المرور، وهذا الأمر تكرر في بقية الطوابير ونحن ننظر متى ينتهي الموظفون من تمشية







## الطلاق شبح يهدد استقرار العائلة العراقية

شهد عبدالمجيد

الثقافي والاجتماعي.

ودعت منظمات المجتمع المدني إلى أن تأخذ دورها التوعوي والتثقيفي خاصة في الجوانب القانونية من خلال عقد الورش واللقاءات بشرائح المجتمع كافة .

لكن المحامي سيف الفلاحي ألقى باللائمة على بعض المنظمات النسوية التي تنادي بحرية المرأة بالشكل الذي قد يتنافى مع العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية بحسب قوله.

بينما يؤكد المحامي احمد عادل إن المادة (٢٩) من قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ جاءت لتنظم الطلاق باعتباره يجب أن يقع أمام القاضي المختص كي لا تترتب بعض التبعات التي قد تكون مجحفة بحق المرأة أو الرجل على حد سواء.

وأضاف أن قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل النافذ جاء لينظم مسائل الأحوال الشخصية حيث تضمن ابرز أبواب الفقه الإسلامي في مسائل الزواج والطلاق والنسب والولادة والحضانة والنفقة والميراث والوصية .

رغم أنه عاطل عن العمل ويأخذ مصروفه من أهله وتتابع حديثها بسرعة بعد أن لحث مجيء صغيرها لتقول إن عدم تحمل مسؤولية الزواج وعدم مبالاة زوجها بها وبالطفل جعلها تطلب التفریق غير نادمة لما عاشته من أيام سوداء وصلت حد العوز فضلاً عن المعاملة السيئة والضرب والإهانة.

وبدا الشاب (احمد) يائساً وهو يقول انه طلق زوجته لأسباب لايسطيع البوح بها إلا أنه يعزوها للتغيرات الحاصلة في المجتمع من ناحية الانفتاح على الحريات الشخصية .

بدورها تشير الباحثة الاجتماعية ايمان عبد الله إلى ارتفاع نسب الطلاق في المحاكم بالشكل الذي يهدد استقرار الأسرة العراقية جراء أسباب شتى مؤكدة على ضرورة التصدي لهذه الظاهرة والإسهام في الحد منها لما لها من تأثيرات سلبية على المجتمع.

من جانبها أرجعت الناشطة صباح محمد ازدياد حالات الطلاق في المجتمع العراقي إلى أسباب اقتصادية واجتماعية، رافقها قلة في الوعي

تقضي (أسيل) نهارها وهي تحمل جهاز (الموبايل) الذي لايفارقها لحظة والذي أثار لها في الوقت نفسه الخلافات في البيت مع زوجها وعائلته تبرر لنفسها بأن ذلك الجهاز يعد متنفساً لها للقضاء على الوقت غير مبالية بما يستهلك ذلك من رصيد يكلف ميزانية زوجها تتحدث أسيل وهي أم لطفلتين بعمر الزهور عن حالتها التي لم تعد استثناء بين العديد ممن يواجهن شبح الطلاق لأسباب شتى ولعل فقدان الثقة بين الزوجين واحدة منها فتقول :لم أكن اعلم أن تكون نهاية زوجي ستكون بهذا الشكل المخيف الذي جلب لي المتاعب واعترف بأنني كنت مخطئة، وفرطت بزوجي وبناتي ولكن !!

(حنين) فتاة أخرى لم تتجاوز العشرين من عمرها وقفت بجانب والدتها أمام إحدى المحاكم تنتظر رؤية ابنها خلال فترة المشاهدة بعد أن تم التفریق بينها وبين زوجها لأسباب اقتصادية قاهرة .

تقول بارتباك واضح إنها كانت ضحية مجتمع بعد أن أجبرها والدها على تزويجها من احد أقاربها



## لن يبقى أمي واحد

في عام ١٨٩٦ احتفلت اليابان بمحو الأمية وتأمين الدراسة لجميع الطلبة ، مكلفة جملة إصلاحات قادها الإمبراطور ( مايجي ) ، كانت أساس نهضة اليابان الحديثة للإفادة من التطور العلمي في البلدان المتقدمة آنذاك ، بعد أن استشعرت تخلفها أمام تلك الدول لانكفائها على نفسها لفترة تجاوزت الـ ٢٥٠ سنة ، مكتفية بعلوم تقليدية واقفة في مكانها بينما الآخرين يسبقونها ويتمفوقون عليها بمراحل عدة .

وكان لهذه السياسة الدور المؤثر في تعزيز تفاعل الشعب الياباني مع ثقافات الشعوب الأخرى . فخلال ربع قرن ( ١٨٧٢-١٨٩٦ ) تم تحقيق شعار ( لن يبقى أمي واحد في اليابان ) الذي رفعته أول وزارة للتربية أنشئت في اليابان عام ١٨٧٢ والتي حرصت على منح فرصة التعليم لجميع مواطنيها باعتباره حق مقدس لجميع اليابانيين ، وفي عام ٢٠٠٠ حددت مؤسسات التصنيف التربوي الشخص الأمي بأنه من لا يتقن وظائف الكمبيوتر ، وليس فقط من لا يحسن القراءة والكتابة . فقد عمدت في خطوة أولى إلى اقتباس العلوم والتكنولوجيا المتطورة من أوروبا وأمريكا الذين سبقوها بأشواط عدة في هذا المضمار ، وكانت فلسفة اليابان في هذا المجال تؤكد على إن التراث بمختلف المجالات العلمية أو الدينية أو الإبداعية ليس حكرًا لشخص معين ، أو دولة بذاتها ، بل هو ملك لكل الإنسانية من خلال الاستشهاد بعدد كبير من العلماء والأدباء والمثقفين والمبدعين المتميزين الذين تعرضوا للتنفي والتنكيل من أوطانهم الأصلية ووجدوا الصدر الرحب والإجلال والتقدير في أماكن أخرى .

وعمد الإمبراطور بعد ذلك إلى تحصين هذه التجربة ( تجربة التحديث ) من مخاطر السقوط في دائرة التغريب المؤدي إلى التبعية للآخرين ، فجاءت مقولته الشهيرة التي أصبحت شعاراً لليابان ( التكنولوجيا غربية .. والروح يابانية ) في محاولة تهدف لتلافي سلبيات نقل التكنولوجيا على التقاليد الموروثة التي تعد من خصوصية المجتمع الياباني ، وبالفعل أضحت اليابان النموذج الأعلى وأسهمت في إرساء نهضة فريدة علمية وتقنية واقتصادية وتكنولوجية سريعة ، والهدف الأول والأنموذج الأمثل الذي تسعى الدول إلى بلوغه أو الاقتراب من مستواه .

يتمسك اليابانيون بنظامهم التعليمي الذي يتميز بكونه أطول عام دراسي من جانب أيام العمل وكثافة النشاطات العلمية ، وبحسب تقارير اليونسكو تبوؤ الطلبة اليابانيين المراتب الأولى في مختلف فروع العلوم كالطب والصيدلة ، علوم الفلك ، الرياضيات ، الفيزياء ، الكيمياء . وتم الاعتماد على الرحلات والمشاهدات فضلاً عن ترجمة العديد من الكتب والدراسات في مختلف حقول المعرفة ، لتنقيف الشعب والإفادة من التقنيات العلمية المتوافرة للتعرف على تراث الشعوب الأخرى ، وتقدر نسبة الإنفاق على التعليم بأكثر من ١٠ ٪ سنوياً من مجمل نسبة الإنفاق العام . عرافياً ، وحسب قانون محو الأمية يعرف الإنسان الأمي بأنه الشخص الذي لا يجيد القراءة والكتابة ويتراوح عمره ما بين ١٥-٥٥ عاماً .

وفي نهاية السبعينات وأوائل الثمانينات من القرن العشرين صنف العراق ضمن البلدان الخالية من الأمية ، إذ يمتلك العراق طاقات مالية ، بشرية ، اقتصادية هائلة تعد من أهم العوامل التي تساعد على إطلاق نهضة تعليمية وعلمية سريعة وهائلة في حال توفرت الإرادة الفاعلة ، لأن غياب مجتمع العلم والمعرفة يؤدي إلى تكوين مجتمع سلبي ، متلقي ، خاضع ، للتأثيرات السياسية والثقافية والإعلامية .

# رئيس هيئة الحج والعمرة

السيد صالح الحيدري

في لقاء خاص للنهار الجديد.

موسم الحج الأخير كان ناجحاً بامتياز للخدمات المقدمة من الهيئة .

حاوره / محمد عبد الله



بعد أن شهدت مواسم الحج الأخيرة بعض المؤشرات التي كانت بحاجة إلى إعادة النظر فيها من ناحية التنظيم والخدمات المقدمة إلى الحجاج العراقيين في الديار المقدسة أخذت هيئة الحج والعمرة على عاتقها هذا الموسم تقديم موسم متميز لضيوف الرحمن في الديار المقدسة وماكان منها ولتأكيد تميز هذه الخدمات المقدمة إلى الحجاج ارتأت هيئة الحج والعمرة أن تستعين بهيئة النزاهة للوقوف ميدانياً على واقع هذه الخدمات عبر اعتماد استبانة بين ضيوف الرحمن في الديار المقدسة انطلاقاً من مبدأ الشفافية وتدقيقاً للجهد المقدم والمتطلبات التي قد تحتاجها الهيئة لتقديم خدمة متميزة لحجاج بيت الله الحرام وللوقوف عن فكرة الاستبانة والنتائج المحققة منه التقت مجلة النهار الجديد بالشيخ صالح الحيدري رئيس هيئة الحج والعمرة للوقوف على تفاصيل هذا الموضوع فدار بيننا هذا الحوار ..

تمتيزه وقريبة من الحرم المكي، كما اعتمدنا على توفير الخيم ذات المنشأ الألماني عالية الجودة والتي جهزت بمختلف أنواع الطعام كما تم اختيار الباصات المريحة واختيار كادر طبي عالي المستوى للوقوف على الخدمات الصحية المقدمة للحجاج ولم نكتفي بهذا القدر بل حتى تدخلنا مع الخطوط الجوية العراقية لتأمين مواعيد الرحلات بشكل انسيابي ودقيق لضمان عدم تأخير أي من الرحلات ووصول الحجاج في مواعيدهم سواء أكانت عن طريق المغادرة إلى الديار المقدسة أم العودة إلى أرض الوطن وهذا بالتأكيد قد تم بجهد متميز من موظفي هيئة الحج والعمرة .

وهل ترى الموارد البشرية المتاحة كافية لتقديم هذه الخدمات الضخمة لحجاج بيت الله؟  
يشهد الله إن البعض اعترض على عدد الموظفين

الدعوة إلى السيد القاضي علاء جواد حميد وقد بينا وجهة نظرنا حول أهمية إجراء الاستبانة فما كان منه مشكوراً إلا إن قبل هذه الدعوة تم الاتفاق على إجراء الاستبانة حول جميع الخدمات المقدمة للحجاج من ناحية الفنادق والمطاعم والخيم وحتى نقل الحجاج في الديار المقدسة وطريقة نقلهم من المطار ومواعيد الرحلات وتوجيه المتعبدات والخدمات الطبية المقدمة لهم .

وماهي النتائج التي ظهرت لكم بعد إجراء الاستبانة ؟

جاءت النتائج مثمرة وكانت بحق تتويجاً للعمل الذي تم إعداده من قبل الهيئة وطريقة إجراء الاستبانة من قبل فريق هيئة النزاهة والتي كانت مثالية بكل المقاييس فجاءت النتائج مفرحة بعد أن وفرنا هذا الموسم مناطق سكن

كيف تولدت لديكم فكرة القيام بالاستبانة ؟  
بعد أن عقدنا العزم هذا الموسم على تقديم خدمة مثالية لحجاج بيت الله الحرام وتجاوز بعض المعوقات التي واجهتنا في الفترات السابقة

الحيدري: نتائج الاستبانة  
تدفعنا لتحقيق موسم  
حج متميز

قررنا وانطلاقاً من مبدأ الشفافية أن نفتح هيئة النزاهة لأن تقف ميدانياً على خدماتنا المقدمة للحجاج وعلى هذا الأساس قمت بتوجيه



## استبانة هيئة النزاهة في الديار المقدسة أعطانا دعماً معنوياً لتقديم الأفضل

المتواجدين من هيئة الحج في الديار المقدسة إلا أنني أصررت على تواجد أكبر عدد ممكن من موظفينا هناك للوقوف قريباً من ضيوف الرحمن وللمراقبة جميع الخدمات المقدمة وإن

في الاستبانة الأخيرة التي أجرتها هيئة النزاهة في الديار المقدسة كنت اطلب من السيد القاضي علاء جواد حميد أن يزودني بأي سلبيات



تسألني لو كان بالإمكان لوضعت مع كل حاج موظفاً واحداً يسهر على راحته ويكون قريباً منه باستمرار لو احتاج لأي شيء لأن هذا ما نطمح إليه وهو أن يكون الحاج العراقي الأفضل لما يتمتع به من خدمات متميزة تقدم له

يؤشرها الحجاج ورغم إن النسبة التي تحققت حول نجاح الخدمات المقدمة إلى ضيوف الرحمن من قبل هيئة الحج كانت 97% وهي نسبة مثالية لكن علينا تجاوز الثلاث بالمائة لكي نحقق موسماً قادماً متميزاً بكل معنى الكلمة لكي تكون هيئة الحج والعمرة العراقية الأولى على مستوى دول العالم التي تفوض حجاجها إلى الديار المقدسة وهذا طبعاً سيكون عبر العمل من الآن للتحضير لموسم متميز قادم أن شاء الله كما ستعمل على اعتماد طريقة الاستبانة تأكيداً لمبدأ الشفافية من قبل هيئة الحج ولضمان عدم وجود أي مؤشرات سلبية في المستقبل أن شاء الله .

بالحديث عن الحج ما هو دوركم حول عرض بعض الشركات التجارية توفير حج تجاري للمواطنين؟ أؤكد لك من خلال مجلتكم ولجميع الراغبين بزيارة بيت الله الحرام أنه لا وجود لأي حج تجاري وإن ما يحدث من إعلانات مقدمة من بعض

الشركات التجارية هو عملية نصب واحتيال فقط لا غير ولا وجود لأي حج تجاري والمنفذ الرئيس للحج هو عبر هيئة الحج والعمرة فقط وأنا أدعو الناس جميعاً لترك هذه الأمور في المستقبل وإن لا يقع ضحية لهذه الشركات التي تحتال عليهم ،وقد حدثت بعض الحالات مؤخراً فعمدنا إلى تحذير المواطنين عبر وسائل الإعلام المختلفة على توخي الحذر .

نشكر لكم هذا اللقاء الممتع متمنين لهيئة الحج والعمرة النجاح المستمر في تقديم الخدمات المتميزة لضيوف الرحمن؟

وأنا أشكر هيئة النزاهة ومكتب المفتش العام على مساندتهم لنا في تقديم موسم حج متميز وتأشير جميع الحالات سواء أكانت إيجابية أم سلبية للوقوف على خدماتنا التي نقدمها لضيوف الرحمن لنحافظ على تميز ما يقدم للحاج العراقي.

العمل على اعتماد الاستبانة  
تأكيد مبدأ الشفافية من قبل  
هيئة الحج والعمرة

مقارنة بحج بيت الله الآخرين .  
بعد موسمكم الناجح هذا ماهي رؤيتكم للمواسم المقبلة وما الذي تطمحون إليه ؟





## ٩٠ مليون دولار لمساندة سبعة ملايين من الفقراء في اليمن

النهار الجديد / وكالات

وافق مجلس المديرين التنفيذيين لمجموعة البنك الدولي على تقديم منحة طارئة بقيمة ٩٠ مليون دولار لتعزيز برنامج الحكومة اليمنية الذي يهدف إلى حماية الفئات الأكثر عرضة للمعاناة من اليمنيين. ويهدف مشروع الدعم الطارئ للحماية الاجتماعية إلى تمكين الحكومة اليمنية من مواصلة الإنفاق الاجتماعي مع دفع الإصلاحات الاقتصادية الحيوية قدماً إلى الأمام. وسيمول المشروع التحويلات النقدية المقدمة إلى قرابة ١,٢١ مليون أسرة فقيرة من خلال صندوق الرعاية الاجتماعية، وهو برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الرئيسي في البلاد. وستضمن التحويلات الموجهة حصول الأسر الأكثر فقراً على المساعدات النقدية خلال هذه الفترة والتي تواجه فيها البلاد مجموعة من الصعوبات الاقتصادية والتي تفاقم نتيجة للتدابير المتعلقة بإصلاح دعم أسعار المحروقات والمواد البترولية. تجدر الإشارة إلى أن المؤسسة الدولية للتنمية، وهي ذراع البنك الدولي لمساعدة بلدان العالم الأكثر فقراً، هي الجهة التي ستقدم هذه المنحة إلى مشروع الدعم الطارئ للحماية الاجتماعية، فضلاً عن تمويل المزايا النقدية، فإن المشروع سيساند كذلك تدابير من شأنها تعزيز كفاءة جهود صندوق الرعاية الاجتماعية وفاعليته في الحد من الفقر. لذا سيمول المشروع إجراء مسح استقصائي لتحديث قائمة المنتفعين،

وإعادة تقييم مدى أهليتهم للحصول على الدعم. وقد ساهمت الولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ إضافي قدره ٢٨,٤٧ مليون دولار دعماً لعملية التحويلات النقدية. من جانبه، قال لير إرسادو رئيس فريق العمل المكلف بالمشروع من البنك الدولي، حسب تقديرنا، فإن أكثر من نصف سكان اليمن يعيشون تحت خط الفقر، وأن عدداً مماثل تقريباً يعاني من انعدام الأمن الغذائي ويحتاجون إلى مساعدات فورية للحيلولة دون حدوث مزيد من التدهور الذي قد يستمر لعقود من الزمن. جدير بالذكر أن حافظة البنك الدولي الحالية في اليمن تضم ٢٥ مشروعاً يبلغ صافي ارتباطاته فيها ١,١ مليار دولار وتركز المساندة التي يقدمها البنك على تلبية الاحتياجات الملحة، مع تعزيز بيئة مستقرة من أجل عملية التحول، وإرساء الأسس الضرورية لتحقيق النمو المستدام والشامل للجميع. وتتوزع أنشطة البنك على مجموعة واسعة النطاق من القطاعات المهمة، بما في ذلك التعليم، والحماية الاجتماعية، والبنية التحتية، والصحة، والمياه والزراعة، والحكم الرشيد.

## السبسي: حركة نداء تونس لن تحكم وحدها



النهار الجديد / وكالات

نقلت وكالة الأنباء التونسية عن الرئيس التونسي المنتخب الباجي قائد السبسي قوله إنه سيغادر رئاسة حركة نداء تونس ليتفرغ لرئاسة الجمهورية ويكون رئيساً لكل التونسيين. ودعا السبسي أنصاره وممثلي الأحزاب المساندة إلى

إجراء مشاورات مع حركة نداء تونس لوضع تصور مشترك للانطلاق في المرحلة القادمة. وأعلن السبسي إن حركة نداء تونس لن تحكم وحدها حتى لو حصلت على الأغلبية المطلقة. وشدد السبسي على العمل من أجل استعادة هبة الدولة. وكانت الهيئات الراعية للحوار الوطني في تونس قد وصفت الانتخابات الرئاسية بأنها نزيهة، ودعت الشعب التونسي إلى العمل على

حماية النظام الديمقراطي في البلاد. واعتبرت الهيئات، في بيان رسمي، أن المسار الانتخابي ناجح واتسم بالشفافية والنزاهة. وقال بيان الهيئات الراعية للحوار إن الانتخابات جسمت تصميماً على بناء الديمقراطية ودولة القانون والمؤسسات على أسس صحيحة ومتينة تجعل من التونسيات والتونسيين جديرين بالتقدير والاحترام.



## منظمة ترانسبرانسي المغرب :

### قطاع الرعاية الصحية الأكثر فساداً

النهار الجديد / وكالات

يتوقفون عن استنكاره ويعتبرونه أمراً لا يغلب. ويجري اعتماد أساليب مبتكرة لتغيير هذا الوضع و يشمل الموازنة المرتبطة بالأداء، والتعاقد بهدف تعزيز المساءلة الداخلية والخارجية واعتماد سلسلة تقديم الخدمات، من وزير الصحة إلى مقدم الخدمة، الذي يتيح للمديرين مسؤولية استخدام مواردهم على أن يسائل عليها في المقابل. وستكون وزارة الصحة المغربية أول من ينفذ هذا الأسلوب في ظل قانون جديد يتعلق بالموازنة .

وأشارت البحوث إلى أنه عندما يتعلق الموضوع بالرشوة، يستخدمها المواطنون لضمان الحصول على علاج أفضل، وتفادي الوقوف في الطوابير، والحصول على المعلومات الأساسية. وحددت البحوث سوء الإدارة العامة بوصفها السبب العام لتفشي الفساد، في إدارة المستشفيات والعاملين وبيئة عملهم، مما ترك القليل لتحفيز الموظفين على تحسين أدائهم أو جودة الخدمة . لذا يرى المواطنون أن حقهم في الرعاية الصحية المجانية منتهك مع وقوف الفساد في طريقهم وفي النهاية فإنهم

تشير البحوث إلى أن ثلث المرضى على الأقل في المغرب يدفعون رشاً للحصول على خدمات معينة في الرعاية الصحية. وتعد خدمات الرعاية الصحية العامة من أكثر القطاعات تضرراً بالفساد في المغرب كما يظهر في تقرير منظمة ترانسبرانسي المغرب (شفافية المغرب). وفي بحث منفصل، أوضحت الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة أن ٣٠ في المائة من المرضى أقروا بشكل من أشكال الممارسات الفاسدة. ويرجع الباحثون هذا إلى سوء توزيع الخدمات الصحية بالبلاد، والمشاعر المصاحبة لطلب المساعدة الطبية ما يجعل المواطن مستعداً لدفع الرشوة.



## أزمة خانقة تهدد استقرار حكم بوتين

النهار الجديد / وكالات

المقربين منه من سياسيين ورجال أعمال وأثرياء، رد بابتسامة عريضة: لا يوجد لدينا قصور وأكد لكم أنه يستحيل حدوث ذلك. وفي محاولة للتأثير والإثارة انتشرت فوراً على الإنترنت صور التقطتها مصورون يتتبعون حملات لمناهضة الفساد في روسيا من الجو، لقصور فارمة للرجال المعروفين بقريهم من بوتين. ومما فاقم من الأزمة في روسيا الهبوط الحاد لأسعار النفط، الذي أضيف للعقوبات الغربية على مسؤولين روس، التي استهدفت الغرب منها أن تصبح الدائرة المحيطة ببوتين مصدراً آخر للضغط عليه. ولم تكشف أزمة النفط عدم قدرة نظام بوتين على تنويع الاقتصاد الروسي فحسب، لكنها تسببت أيضاً في انكماش شديد لثروات أصحاب المليارات من المقربين من الرئيس الروسي، الذين تسببت العقوبات الغربية في فقدانهم كثيراً من مشروعاتهم وممتلكاتهم في الخارج.

أدخل الهبوط في الأسعار العالمية للنفط روسيا في أتون أزمة اقتصادية خانقة، وصفها محللون بأنها الأسوأ على الإطلاق منذ ١٥ عاماً، لما لها من أبعاد سياسية تؤثر سلباً في استقرار حكم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وعندما سئل بوتين في أحد المؤتمرات عما إذا ما كان يخشى حدوث انقلاب ضده من جانب





## الفساد في اليمن ثقافة يجب محاربتها

بقلم عبدالمعز دبان/البنك الدولي

البرلمانية عن التخذقات والمآحات السياسية، خاصة وان المتاح من أدوات الرقابة والمساءلة ومكافحة الفساد ليس بالهين. ومما يزيد أهمية دور البرلمان في مكافحة الفساد أننا نمر بمرحلة انتقالية كثيراً ما تنشط أثناءها شبكات الفساد وعصابات الإفساد، في ظل انشغال السلطة التنفيذية بالأزمات السياسية والاقتصادية والمالية التي تعصف بالبلاد، وترهل أجهزة الرقابة ومكافحة الفساد الأخرى.

### الجهات الرسمية لمكافحة الفساد

إن إنشاء الهيئة العليا لمكافحة الفساد عام ٢٠٠٦ كان يعد بادرة أمل وخطوة أولى على الطريق الصحيح لكن دورها للأسف لم يفعل بالشكل الكامل مما لم يمكنها من التسريع بالتحقيق وتحويل القضايا للجهات المختصة هذا فضلاً عن عدم وجود محكمة مختصة بقضايا الفساد في اليمن، فإلى الآن لم تحول إلا واحد وسبعون قضية من أصل عدد شكاوى وبلاغات وتقارير وصل إلى ألفين وأربعمئة حالة من عام ٢٠٠٧ إلى نهاية نوفمبر ٢٠١٤.

أعتقد أن محاربة الفساد ممكنة إذا ما توفرت القيادة التي تعكس إصرارها على الحد من هذه الظاهرة، ويجب أن تبدأ هذه المعالجات من أعلى الهرم بالتزم القيادات العليا في اليمن بمحاربة الفساد وتعميمه على الشرائح الأخرى فضلاً عن معاقبة كل من تثبت إدانته بقضايا الفساد بغض النظر عن مركزه السياسي والاجتماعي..

### الفساد وأثره على القطاع الخاص

أصبحت اليمن بيئة طاردة للاستثمار ليس بسبب الأوضاع الأمنية بالمقام الأول وإنما بسبب تدخل مراكز الفساد والنفوذ وطرحهم لاشتراطات غير قانونية على المستثمرين تفرض عليهم بموجبها دفع مبالغ مالية كبيرة مقابل ما يسمى بالحماية أو التسهيلات، فتسببت هذه التدخلات في انحسار فرص العمل وهروب المستثمرين وتخوف حتى التجار اليمنيين في المهجر من العودة والاستثمار في اليمن.

### دور البرلمان في مكافحة الفساد

مما لاشك فيه أن أدوار البرلمان في العالم وخاصة في البلدان الديمقراطية كبيرة ومتعاظمة، لأن تلك البرلمانات هي الممثل الحقيقي عن الشعوب، والصيغة الأمثل لإبراز إرادتها في الطريقة والكيفية المرغوبة لإدارة البلاد سواء أكانت عن طريق سن القوانين المنظمة لذلك، أم عبر مراقبة تلك القوانين النازمة لمختلف شؤون البلاد.

على أن الدور الفعلي للبرلمان اليمني يشوبه الكثير من القصور، لعدة أسباب يأتي في مقدمتها التكوين الحالي للبرلمان وضعف وهشاشة البناء والقدرة الداخلية للبرلمان كمؤسسة، كما أن الأغلبية البرلمانية في الفترات السابقة كانت تشكل حجر عثرة أمام مساءلة الحكومات المتعاقبة، على اعتبار أن تلك الأغلبية تتحول إلى مدافع عن الحكومة وسياساتها أياً كانت.

ويمكن للبرلمان الحالي فيما تبقى له من وقت أن يفعل دوره إذا ما توفرت الجدية وابتعدت الكتل

لاتزال مشكلة الفساد المالي والإداري التي أنهكت الاقتصاد اليمني موجودة حتى الآن فهي إحدى الأسباب الرئيسة التي دفعت باليمنيين للشوارع في عام ٢٠١١ للمطالبة بإسقاط النظام ومن بعدها إسقاط حكومة الوفاق الوطني الأخيرة، فالفترة الانتقالية التي مرت بها اليمن منذ ثلاث سنوات لم تحقق أي تطور ملحوظ في مكافحة الفساد، ولكن على العكس انتشر الفساد وتوسع في ظل غياب دور الحكومة وتدهور أدائها.

وبانت ثقافة الفساد تنخر جميع مفاصل العمل الحكومي مما أضحى تحدي كبير يجب على الحكومة الجديدة الانتباه له وواجهته، لا سيما أن اليمن تعد الدولة رقم ١٤ على مستوى الفساد في العالم والبلد الأكثر فساداً في منطقة الخليج العربي، طبقاً لتقرير الشفافية العالمي لعام ٢٠١٤ شبكات الفساد وأثرها على الاقتصاد الوطني

منذ مايقرب من عقدين تفشى الفساد في ظل النظام السابق فانعكس على مختلف مناحي الحياة العامة والخاصة في ظل غياب نظام الرقابة والمحاسبة وأصبحت شبكات الفساد والمحسوبية هي التي تدير الشؤون العامة للبلاد مما أدى إلى ضعف الأداء الحكومي، بل وخلق قوى فساد تتحكم في الموارد العامة، فعلى سبيل المثال إن الفساد في الخدمة المدنية خلق ما يعرف اليوم بالموظفين الوهميين بأعداد هائلة شكلت ضغطاً كبيراً على الميزانية العامة للدولة في ظل بطالة كبيرة في أوساط الشباب.

والفساد في قطاع الطاقة والاتصالات والصحة والتعليم أدى إلى تردي مستوى الخدمات بل وانعدامها في بعض المناطق.

## المواطن.. الرقم الصعب في مكافحة الفساد

بقلم عمرو لاشين

رد فعل الدولة على سخط وعدم رضا المواطنين تركّز بشكل كبير على رؤية مؤسساتها وخبرائها في كيفية التعااطي مع أسباب الفساد، فقامت بتعديل اللوائح والقوانين وإتباع طرق وآليات القطاع الخاص في الإدارة وأخيراً تأسيس هيئات، يرى بعض الناس أنها غير مستقلة عن الحكومة لتابعة الأداء ومساءلة الفاسدين.

ولكن من الناحية التطبيقية لم تتمكن تلك الجهود من تحسين الأداء أو تقليل معدلات الفساد ولا زيادة رضا المواطن عن هذه المؤسسات.

ويأتي من أسباب ذلك عدم إشراك المواطن في تحديد

أسباب ومسببات الفساد وسبل التغلب عليها.

الأمر الذي أثر سلباً على رأس المال الاجتماعي في المجتمعات والذي ضعف في الفترات الماضية نتيجة غياب الثقة في القطاعات جميعها وفي جهود الحد من الفساد.

### تفعيل دور المواطن ودور

#### منظمات المجتمع المدني

فالأمر يستوجب ضرورة البدء في المضي في آلية ومنهجية مختلفة تعمل على إشراك المواطن بصورة أكبر في جميع الخطوات والمراحل بشكل فعلي وليس صوري وأن يكون المواطن على القدر نفسه من القوة والقدرة في التأثير على العملية ولا يؤخذ رأيه فقط دون العمل به.

ويبقى التحدي الأكبر هو كيفية تسمية وتحديد المواطن و أهمية دور منظمات المجتمع المدني والتي لا بد أن تقوم على تطوير أدائها وتقديم دور مختلف لها بخلاف تقديم الخدمات للعمل على توصيل صوت المواطن وتمثيله والدفاع عن حقوقه.

ولكن وجود نحو ٤٠ ألف منظمة مجتمع مدني في مصر فأصبح من الصعب تحديد هذه المنظمات هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يتعين على القطاع الإعلامي تسليط الضوء على جهود المجتمع المدني والعمل على إيصال أصوات المواطنين ومتابع استجابة عملية التطوير والتحسين لهذه الأصوات.

فالاستناد إلى مفهوم مكافحة الفساد الحكومي فقط هو أمر منقوص لأن الفساد طال القطاعات

كلها، الأمر الذي يعني أنها عملية معقدة ومتشعبة تستوجب عمل جميع القطاعات معاً وتحملها لمسؤولياتها أمام المواطن الذي لن يكون بمقدوره الانتظار لفترة أطول للحصول على حقوقه التي أضاعها عليه الفساد.

الفساد مصطلح يتم استخدامه وترديده كثيراً، ولكن ما هو تعريف الفساد؟ هل هو سوء استخدام السلطة؟ هل يعني غياب القوانين التي تجرم وتحد من الفساد؟ هل المقصود به عدم إنفاذ وتطبيق القانون أم غياب العدالة؟

هناك تعريفات كثيرة تتناول الفساد ولكني أود تقديم رؤيتي الخاصة مع التركيز على كيفية تعريف المواطن لعنى الفساد والتي تشكلت من خلال ممارستي للعمل التنموي في مصر على مختلف المستويات ومع العديد من القطاعات والمؤسسات.

فالفساد كتعريف رسمي ومفهوم متعارف عليه معني بسوء استخدام السلطة وهو ما يجمع عليه المواطنون.

ويرى بعض الناس أن أصحاب السلطة، على مختلف مستوياتهم، يقومون باستغلال هذه السلطة بشكل يخدمهم أو يخدم بعض المواطنين وليس الجميع.

وعلى الجانب الآخر، هناك العديد من التشريعات والقوانين والقرارات التي من المفترض أن تحد من سوء استخدام السلطة.

وهنا تكمن المشكلة من الناحية التطبيقية إذ أن هذه القوانين واللوائح والقرارات البالغ

عددها ٥٤ ألف قانون، والتي من المفترض أن تنظم

علاقة المواطن بمؤسسات الدولة المختلفة وتوفر البيئة الداعمة وخط الدفاع أمام تطبيقات الفساد لان في تعارضها وتضاربها منفذاً للهروب من المسؤولية والمساءلة القانونية.

كما أن هذا التعارض في بعض الأحيان يمكن المسؤول من تمرير بعض القرارات التي تناصر وتدعم طلبات الفئات المهمشة وهو ما قد يعرف من وجهة نظر البعض بالفساد الإيجابي.

وهو الأمر الذي أدى إلى نشأة ثقافة تقبل الفساد لدى المواطن للحصول على حقوقه سواء أكانت مشروعة أم غير مشروعة.

وقد ارتبط الفساد بشكل مباشر بمؤسسات الدولة التي يرى بعض الناس إنها قامت بتهميش أدوار باقي قطاعات الدولة (المجتمع المدني و القطاع الخاص و الإعلام)، ولكنه في ذات الوقت طال هذه القطاعات بطرق مختلفة مرتبطة بتحديد أولويات التنمية، والقطاعات التي تعمل فيها، والموارد التي تقوم باستخدامها تحت ذريعة تنمية

المواطن، الأمر الذي أدى إلى تنوع مصادر ومستخدمي (المستفيدين) من هذا الفساد وهم القلة التي تتمتع بالسلطة والقدرة والمعلومات والأموال.

وقد أرجعه بعض الناس إلى غياب كفاءة وفعالية استخدام الموارد من الجهات جميعها والذي أثر بالتبعية على نتائج وعوائد التنمية ومردودها على المواطن.



# في الذكرى الثالثة لاستشهادهم

## شهداء النزاهة آمال وأحلام طالتها يد الإرهاب

● تحقيق زينب الربيعي

في الذكرى الثالثة للحادث الإجرامي القذر الذي تعرض له مكتب تحقيقات الرصافة التابع لميئة النزاهة والذي راح ضحيته (٢٢) شهيداً سطوراً بدمائهم الزكية أروع صور البطولة والتضحية. اليوم ونحن نستذكر هؤلاء الشهداء تصعب الكلمات وتنهمر الدموع وتعتصر قلوبنا أماً على أناس شرفاء نزيهين فيهم الأخ والزوج والصديق والزميل تحلوا بأجمل الصفات الإنسانية التي اجمع عليها زملاءهم وعوائلهم . واعتذر في تحقيقي هذا من شهدائنا الإبطال الذين لم أذكرهم فهم في قلوبنا، ولأمانة الصحفية فإن بعض المعلومات الواردة في التحقيق استعنت بها من كتاب الأستاذ علي زين العابدين الذي أعده عن شهداء مكتب تحقيقات الرصافة والذي أتمنى أن يرى النور قريباً.

### رحيم خزعل ..إنهم يغتالون الشرفاء

اسمحوا لي أن انحاز قليلاً للشهيد رحيم خزعل علي (أبو حسن ) زوجي واصفة لكم إنساناً وزوجاً لطالما اعتبرت نفسي محظوظة به . إنسان يتمتع بصفات لا يملكها غيره ، لا أبالغ إذا قلت أنه كان اقرب للملاك وبشهادة أهله وأصدقاءه وزملاءه في العمل، متوازناً نفسياً رقيقاً يحمل كماً من المشاعر الإنسانية وطيبة قلب وحب للناس وحسن ظن بالآخرين إلى درجة كانت تثير دهشتي .

أكثر ما كان يشغل بال (أبو حسن ) عدم وجود راتب ومورد شهري ثابت لأنه كان يعمل بالأجر اليومي وحلمه أن يتعين على الملاك الدائم في هيئة النزاهة لأنه أهل لذلك كونه حاصل على أكثر من كتاب شكر من رؤسائه لتفانيه في عمله متعاوناً رغم أجره القليل صابراً يملؤه الأمل، أمثال هذا الرجل تغتاله يد الإرهاب؟

### حيدر نجم ..الخجول الصامت

الشهيد حيدر بكالوريوس علوم حاسبات متزوج ولديه ثلاثة أطفال كان خجول صامتاً أغلب الأوقات ، متفانياً في مجال عمله ذا خبرة لا يستهان بها في مجال الحاسبات ، أكثر ما كان يشغل بال (أبو يحيى ) بناء أو شراء منزل لزوجته وأطفاله وكان يسعى جاهداً للتحقيق



هذا الهدف وفعلاً تمكن

من ذلك قبل اشهر من استشهاده بمساعدة عائلته وكأنه يقول إني راحل بعد أن ضمنت منزلاً لأطفالي وزوجتي .

### مازن محمد صالح ..أحلام وامانيات

الشهيد مازن محمد صالح كان محبوباً ميالاً لمساعدة الآخرين فكان يساعد زملاءه الذين كانوا يحتون على الزواج ولكن أولوياته كانت إنهاء دراسته الجامعية، لأنه كان طالب في مرحلة ثالثة ( قانون ) الذي يعد تخصص آخر يعزز تخصصه الأول في علم النفس . وكان استشهاد سبباً في حصول شقيقته الزميلة هبة محمد صالح على وظيفة ضمن ملاك هيئة النزاهة .

### احمد إبراهيم حمادة ..لايعترف بشيء سوى عراقيته

الشهيد احمد إبراهيم بكالوريوس لغة عربية متزوج منذ إحدى عشر سنة ولم يرزق بأطفال

ولكنه كان مؤمن بأن هذا رزق من عند الله كان احمد إبراهيم من محافظة الانبار ويعيش في الكوت ويعمل في بغداد . كان صاحب نكتة ولديه روح مرحة ويتمازح مع الآخرين عندما يلتقيهم ،ومع أنه حاصل على شهادة البكالوريوس باللغة العربية لكن طموحه لم ينتهي ،فقد كان يدرس القانون في المرحلة الرابعة ومن المفروض أن يتخرج بنفس العام ولكن القدر لم يمهله .

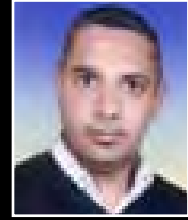
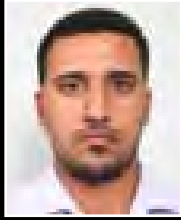
### هالة حسين عباس الشديدي . . كفاءة عراقية

الشهيدة من مواليد ١٩٨٢ خريجة كلية القانون محامية مزجت بين عملها كمحامية ومحققة في دائرة تحقيقات الرصافة امتازت بأنافتها واحتشامها ،اجتماعية، مرحة ،جادة ،واضحة . كفاءة لا يستهان بها في مجال عملها مما جعل زملاءها يقدرون كفاءتها المهنية ،ومن صفاتها الأخرى كسيدة عراقية راقية إنها كانت ربة بيت ممتازة وأم عطوفة متعلقة بطفلها الوحيد (عبودي).

رسول قاسم ياسين .. موهبة الرسم والخط شئت الصدفة قبل أيام من الحادث أن يروي لي زوجي (أبو حسن) رحمة الله عليه بعض التفاصيل عن حياة الشهيد رسول لأنهما كانا مقربين من بعضهما بحكم عملهما



## رئيس هيئة النزاهة : الشهداء مثل أبنائي وبناتي وما أوفرة لعائلتي أوفرة لهم



## شهادونا .. نعاهدكم على إكمال الطريق وحمل الرسالة نفسها



كمعتمدين .

رسول قاسم إنسان موهوب يحسن الخط والرسم ويبيع اللوحات إلى الذين يهون اقتنائها فهو يحسن تدبير أموره المادية .

ومن صفاته أنه كان بسيطا طريفا محبوبا فقد كنت استمع إلى اتصالاتهم الهاتفية المرحية وكيف كان (أبو حسن) يمازحه بقوة ومع ذلك لم يكن رسول يتضايق بل على العكس كان إنسانا متسامحا طيب القلب .

### طالب أحمد محمد . الطموح

الشهيد طالب أحمد (أبو زهراء) من مواليد ١٩٥٩ بكالوريوس إدارة واقتصاد كان أكثر مايطمح به الحصول على سكن مناسب لعائلته ، فبعد قضاء سنوات طويلة بالإيجار جمع كل ماله واشترى قطعة أرض سكنية صغيرة ولأن حالته المادية كانت ضعيفة فقد اضطر لبناء بيته بنفسه .

وفعلا تحقق له ما أراد واستطاع الشهيد طالب أن يكمل بناء منزل لعائلته المكونة من ستة أفراد قبل أشهر من استشهاده وكأنه يقول لهم سأغادر بعد أن ضمنت لكم الوطن .

### ليث صبري نوري .. رجل الاستعلامات الوقور

أبو صبري رجل الاستعلامات الوقور ذو المظهر الأنيق الهادئ الطبع الذي كان يمثل واجهة دائرة التحقيقات بأخلاقه العالية وتعامله الراقي مع المراجعين ، ومع هذه الصفات كان ليث صبري الأب الحنون المتفهم .

### محمد عبد الباقي ... العلم والدين

الشهيد محمد عبد الباقي من مواليد ١٩٧٦ خريج كلية القانون شاب رزن هادئ متدين حريص على أداء فروض دينه وعلى التزود بالعلم والمعرفة ، علاقته بزملاءه ممتازة وراقية .

### أحمد ماجد عبد الجليل .. الشجاعة وقوة الشخصية

الشهيد من مواليد ١٩٧٧ بكالوريوس قانون متزوج ولديه طفل واحد .

امتاز بشخصيته القيادية والمهارة بالقضايا التي كان يحقق فيها ، شجاعا وخاصة عندما يتعلق الأمر بالحق ، صاحب نكتة يحب القراءة كثيرا .

علي محمد عذيب .. التقوى والنفس الزكية  
الشهيد من مواليد ١٩٥٥ بكالوريوس قانون متزوج ولديه خمسة أطفال .

محامي مارس المحاماة لسنوات طويلة قبل تعيينه في هيئة النزاهة جدي ودقيق في عمله يمتلك ذكاء في القانون وفي نفس الوقت يمتاز بالتقوى والنفس الزكية والوجه المتسم وما لايعرفه بعض الأشخاص عن (أبو نور) أنه رغم جديته كان صاحب نكتة ويحب المزاح كثيرا .

### عمار مصطفى شفيق .. البحث عن شريكة حياته

الشهيد من مواليد ١٩٧٤ خريج قانون تم تثبيته على الملاك الدائم للهيئة قبل عام واحد فقط من الحادث ، كان يواصل التحضيرات لتهئية عش الزوجية فقد كان عمار يفكر بالزواج وبالبحث عن شريكة حياته .

وختاماً نقول لشهادتنا انتم الأكرمون ستبقى ذكراكم راسخة متجذرة فينا وتأتي المغادرة .

لأنكم عبدتم طريقا وعرا يؤسس لثقافة نريد لها الصدارة في بلد يكبر وينمو ويتطور ، فما بدأت به لا زال مستمرا .

شهادنا هنيئا لكم جنة عرضها السموات والأرض ، فنحن نفتقدكم كثيرا ، ونعاهدكم على إكمال الطريق الذي بدأتهم حاملين الرسالة نفسها التي بذلتهم أرواحكم فداء لها متحدين كل الصعاب لإيصالها إلى بر الأمان .

### ضياء حسين سلمان ... مؤسسة القلب الرحيم

الشهيد من مواليد ١٩٨٢ بكالوريوس إدارة واقتصاد متزوج وأب لأربعة أطفال وله مكانة خاصة لدي فقد كنت أعرفه شخصيا لدرجة تصعب فيها الكلمات عن وصفه فوقته كان مكرس لمساعدة الفقراء لأنه صاحب مؤسسة خيرية اسمها (مؤسسة القلب الرحيم) يجمع فيها المساعدات بشتى أشكالها من الخيرين ويقوم بتوزيعها على العوائل الفقيرة والمتعففة حتى كني بأبي الأرامل والآيتام .

فبرغم من حالته المادية الضعيفة كان يستقبل الفقراء في منزله ويساعدهم قدر المستطاع والغريب أن هذه الحالة استمرت حتى بعد استشهاده فالناس تقصد منزله الآن .

### فاطمة ناصر رديني .. نتائج متقدمة في المعهد القضائي

الشهيدة من مواليد ١٩٧٥ بكالوريوس قانون متزوجة ولديها طفل ، الجميع يتذكر (أم عبد الله) بالخير والمحبة فهي إنسانة خلقة راقية جمعت بين الثقافة العالية وطيبة القلب ، طموحه كانت تسعى دائما إلى تطوير قابليتها في مجال عملها واعتادت المشاركة في دورات المعهد القضائي وأحرزت نتائج متقدمة جعلتها متميزة في القضايا التي تحقق فيها .





## هيئة مكافحة الفساد بالأردن تطالب الإمارات العربية المتحدة بتجميد أموال إحدى شركاتها

النهار الجديد / وكالات

وأعضاء مجلس إدارتها استولوا على أموال الشركات الأردنية الاستثمارية وأموال الشركاء الأردنيين..

ونقل تقرير الوكالة على لسان مصدر مسؤول في الهيئة قوله، تمت مخاطبة الجهات الإماراتية المختصة لأخذ أقوال رئيس مجلس إدارة الشركة الإماراتية وأعضاء مجلس إدارتها وتجميد أموالهم، وهو إجراء دأبت الهيئة على إتباعه مع عدة جهات استناداً لأحكام الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد..

وتابع المصدر، إن رئيس مجلس الإدارة قام ببيع عدد من الشاحنات الموجودة في الأردن بعد

طالبات هيئة مكافحة الفساد بالأردن، الجهات الرسمية في الإمارات العربية المتحدة بتجميد أموال إحدى الشركات الإماراتية، التي أوهمت شركات استثمارية ومستثمرين أردنيين بقدرتها على إقامة مشاريع متنوعة عقارية وإسكانية وصناديق استثمارية بالأحجار كريمة.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية في تقرير لها أن الشركة، تبين فيما بعد أنها وهمية، ولم تر النور لأن رئيس مجلس إدارة هذه الشركة

تفكيكها كقطع سكراب على الرغم من صلاحيتها، مما ألحق بالشركة المتحدة القابضة أضراراً مالية جسيمة..

## الكونغرس يتفق لانفاق تريليون دولار للمساهمة في منع إغلاق دوائر حكومية

النهار الجديد / وكالات

توصل زعماء الكونغرس الأمريكي إلى اتفاقية للإنفاق الحكومي قيمتها تريليون دولار للمساهمة في منع إغلاق دوائر حكومية وتوفير تمويل للحكومة الفيدرالية حتى أيلول من العام الحالي. وقد جرى الاتفاق على مشروع القانون بين زعماء الكونغرس لغرض إقراره. ويعمد الجمهوريون الذين يسيطرون على الكونغرس بمجلسيه منذ الانتخابات النصفية إلى ربط النفقات المرتبطة بوزارة الأمن الداخلي وتحديد القضايا الهجرة بجدول زمني قصير المدى إلى ما بعد استلام النواب الجمهوريين لقاعدتهم رسمياً. ويتوقع أن تتضمن النفقات التي اتفق عليها مبالغ طلبها أوباما لمكافحة انتشار وباء الإيبولا.



## الإسلامي للتنمية يقدم تمويل بـ ٢٢٠ مليون دولار للمساهمة في مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسعودية

النهار الجديد / وكالات

وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الإسلامي للتنمية على تقديم تمويل بمبلغ ٢٢٠ مليون دولار أمريكي لمساهمة في مشروع الربط الكهربائي بين مصر والمملكة العربية السعودية. وكان مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسعودية قد عاد إلى الواجهة، على خلفية الأزمة الحادة التي يشهدها قطاع الكهرباء المصري، والذي وصل إلى انقطاع تام في بعض المناطق استدعى تدخل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي أشار إلى حاجة القطاع لمبلغ كبير من المال من أجل تدارك إهمال استمر لسنوات. من جهته أعلن هاني قذافي دميان، وزير المالية المصري ومحافظ مصر في البنك الإسلامي للتنمية، أن الفترة المقبلة ستشهد مزيداً من التعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، مشيراً إلى أن مصر طلبت من البنك تمويل بقيمة ١٦٠ مليون دولار لهذا المشروع المهم. وكان مجلس الوزراء السعودي قد وافق على مذكرة التفاهم للربط الكهربائي المصري السعودي الذي سيتيح تبادل قدرات كهربائية بنحو ٣ آلاف ميغاواط خارج أوقات الذروة في البلد المصدرة، أما تكاليف العملية فتقع على عاتق كل دولة في أراضيها، على أن تتقاسم مصر والسعودية كلفة كابل الربط البحري بين ضفتي خليج العقبة. وتقدر كلفة المشروع بنحو ١,٦ مليار دولار وسيصل إجمالي طول الربط إلى ١٢٧٥ كيلومتر كخطوط هوائية، في حين يصل طول الكابل البحري عبر خليج العقبة إلى ٢٠ كيلومتر.



## إحصاءات رسمية: تسونامي وراء انكماش الاقتصاد الياباني بشكل غير متوقع

وبذلك يدخل الاقتصاد الياباني ثالث أكبر اقتصاد في العالم مرحلة الركود بتسجيل انكماش اقتصادي للربع الثالث على التوالي. وتراجع الناتج المحلي الإجمالي على أساس سنوي ١,٦ في المائة وذلك بعكس التوقعات التي تنبأت بارتفاعه ٢,١ في المائة. وجاء هذا نتيجة لانكماش الاقتصاد وهو ما يعد أكبر تراجع منذ أحداث الزلزال الذي ضرب البلاد وتسبب في أمواج المد العاتية «تسونامي».

النهار الجديد / وكالات  
أظهرت إحصاءات الرسمية انكماش الاقتصاد الياباني خلال الربع الثالث من العام الماضي بشكل أكبر من المتوقع. ووفقاً لتلك الإحصاءات بلغت نسبة الانكماش نصف في المائة بينما كان من المتوقع أن يصل حجم الانكماش ٤ أعشار في المائة فقط. وبذلك يرتفع حجم الانكماش السنوي إلى ١,٩ في المائة بينما كان من المتوقع أن يتوقف الانكماش عند نسبة ١,٦ في المائة.

## المركزي الروسي يعلن تدخله لدعم الروبل في أسواق العملات الأجنبية

النهار الجديد / وكالات

أعلن البنك المركزي الروسي تدخله لدعم (الروبل) العملة الوطنية الروسية في أسواق العملات الأجنبية بعد إنفاقه (٤,٥٣) مليارات دولار. وكان البنك المركزي قد أنفق ما يزيد على ٧٠ مليار دولار لدعم الروبل منذ بداية العام الماضي. جاء ذلك في أعقاب تحذير من البنك الدولي أشار إلى أن الاقتصاد الروسي سيتقلص بنسبة ٠,٧ في المائة على الأقل في هذا العام إن لم تنتعش أسعار النفط. وقد تراجعت العملة ومؤشرات الأسهم الروسية في ظل تراجع أسعار النفط العالمية لأدنى مستوياتها خلال خمس سنوات.

وتدافع روسيا عن عملتها في الوقت الذي تفرض فيه دول غربية عقوبات اقتصادية عليها رداً على دورها في أزمة شرق أوكرانيا وفي ظل تراجع أسعار النفط.

ويقول محللون إن روسيا قد تلجأ إلى رفع أسعار الفائدة لوقف حدوث تراجع إضافي لسعر عملتها وزيادة التضخم الذي سجل ٩,١ في المائة.

وقال تيم أش، محلل في ستاندارد بنك إن البنك المركزي الروسي لا يبذل ما يكفي من جهود لإقناع السوق بأهمية تحركه، بل يلجأ إلى استخدام أسلوب الانتقاء من حيث التدخل التدريجي الحالي.

وأضاف أن البنك يحتاج إلى زيادة أسعار الفائدة بشكل كبير للدفاع عن الروبل، وإلا فسيترك الروبل مسجلاً المزيد من التراجع.

## الأردن: تحفيزات بتسارع النمو الاقتصادي للعام الحالي إلى أربعة بالمائة

النهار الجديد / وكالات

توقع نائب محافظ البنك المركزي الأردني ماهر حسن تسارع النمو الاقتصادي في الأردن إلى نحو أربعة بالمائة خلال هذا العام لأن هبوط أسعار النفط ساهم في خفض عجز المعاملات الجارية في البلاد.

وتراجع خام القياس العالمي مزيج برنت إلى أقل من ٧٠ دولاراً للبرميل من نحو ١١٥ دولاراً على مدى الستة أشهر الماضية وهو ما يعد نعمة كبيرة للأردن الذي يستورد جميع احتياجاته النفطية.

وقال حسن إنه فضلاً عن خفض العجز في المعاملات الجارية والذي من المنتظر أن يتراجع إلى أقل من ثمانية في المائة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام من نحو عشرة في المائة في ٢٠١٣ فإن هبوط أسعار النفط سيدعم المركز المالي للحكومة من خلال تقليص دعم الدولة للوقود وخفض الخسائر في شركة الكهرباء الحكومية.

وأضاف أنه على الأمد المتوسط فإن هبوط أسعار النفط ربما يؤثر فعلياً بشكل سلبي إذا أدى إلى تراجع تحويلات الأردنيين الذين يعملون في دول الخليج المصدرة للنفط وتراجع الاستثمار الأجنبي المباشر من الشركات الخليجية الغنية.

## مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي يحذر من التعرض لهجمات قرصنة من قبل داعش

النهار الجديد / وكالات

حذر مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي (اف بي اي) الشركات من التعرض لتهديدات من بعض قرصنة الانترنت (الهاكرز) قد تستهدفهم على خلفية عملية القرصنة الواسعة التي تعرضت لها شركة سوني للأفلام.

وأوضح مصدر أمني إن التحذير من نفس البرمجيات الخبيثة التي تأثرت بها أنظمة حواسيب سوني. وأسفر الهجوم الذي تعرضت له الشركة عن تسرب خمسة أفلام حديثة لم تعرض بعد، وسط شكوك بوقوف نظام كوريا الشمالية وراء القرصنة.

كما أصدر (اف بي اي) تحذيراً للجنود الأمريكيين من هجمات قد تستهدفهم من قبل تنظيم (الدولة الإسلامية) المعروف بداعش الذي يبحث عن راديكاليين داخل الولايات المتحدة، لتنفيذ هذه الهجمات.



## الشرطة الأوروبية تغلق مواقع تسوق عبر الانترنت غير الشرعية

النهار الجديد / وكالات

أعلنت الشرطة الأوروبية عن إغلاق مئات مواقع التسوق غير الشرعية عبر الإنترنت، واعتقال ١٧ شخصاً من المشرفين عليها في الولايات المتحدة و١٦ دولة أوروبية.

وأضاف أن قوات الشرطة المشتركة تمكنت، في العملية التي أسماها (Operation Onymous)، من حيازة ما قيمته مليون دولار من العملات الرقمية، أو (البيتكوين)، تمثلت بمبالغ نقدية، ومخدرات، وذهب، وفضة.

وأوضح البيان أنه تم إيقاف موقع كان يعمل على توسعة وتنمية الأسواق السوداء عبر الإنترنت.

وذكر البيان إن عدداً من البلدان التي شاركت في هذه العملية، من بينها بلغاريا، وجمهورية التشيك، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، والمجر، وإيرلندا، ولاتفيا، وليتوانيا، ولوكسمبورغ، وهولندا، ورومانيا، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، وبريطانيا، إضافة إلى الولايات المتحدة.

وذكر بيان للشرطة الأوروبية إن العملية تمثلت بتعاون مشترك أجرته الشرطة



الأوروبية مع مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، ووكالة الأمن القومي الأمريكية، ودائرة الهجرة والجمارك الأمريكية، بالإضافة إلى ١٦ قوة أمنية من مختلف أنحاء أوروبا من بين الأسواق التي تم إغلاقها، موقع سوق (Silk Road، ٢٠١٠).

وتأتي العملية لمحاولة قطع شبكات بيع وتوزيع وترويج المواد غير القانونية والمتسببة بالأضرار، من بينها المخدرات والأسلحة، التي كان يتم

## جوجل تكشف عن برنامج لمحاربة مرض السرطان

النهار الجديد / وكالات

كشفت شركة جوجل الأمريكية عن مشروع جديد لمحاربة مرض السرطان، من خلال توظيف تقنية (النانو) لرصد السرطان وأنواع أخرى من الأمراض قبل انتشارها. وذكرت الشركة إن المشروع يأتي في خطوة تبدو كاستمرار لمزيد من التوجه نحو عالم الرعاية الصحية، وإنها تعمل حالياً على جهاز يمكن ارتداؤه من شأنه كشف أي تغييرات بالجسم عن طريق مراقبة جزيئات النانو في جسم الشخص، يمكن من خلالها رصد أي تغييرات طفيفة من خلايا سرطانية أو أمراض أخرى قبل استفحالها.

وكانت جوجل دخلت في وقت سابق بشراكة مع شركة ألكون ونوفارتيز لصناعة عدسات لاصقة ذكية لقياس مستويات الجلوكوز في دموى مرضى السكري.

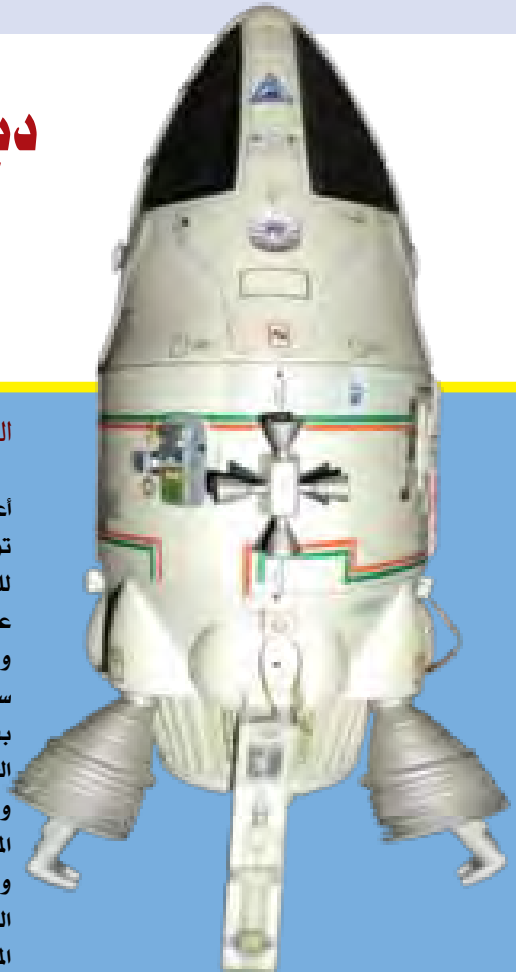
ويأتي موقف الشركة مغايراً لشركة أبل التي أعلن رئيسها التنفيذي، تيم كوك، إحجام الشركة عن دخول مجال الأبحاث الطبية قائلاً إنه يتعدى تخصصاتها..

## دبي توقع اتفاقية لبناء وإطلاق أول مسبار عربي إلى المريخ

النهار الجديد / وكالات

تحت إشرافها وبتمويل مباشر منها كما سيعمل فريق عمل من المهندسين المواطنين من مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة، وبإشراف ومتابعة من وكالة الإمارات للفضاء عبر مراحل المشروع كافة وصولاً للحظة إطلاق المسبار في العام ٢٠٢١.. وكانت الإمارات قد أعلنت مؤخراً عن إنشاء وكالة الفضاء الإماراتية والعمل على مشروع لإرسال أول مسبار عربي وإسلامي لكوكب المريخ بقيادة فريق عمل إماراتي في رحلة تصل مدتها إلى تسعة أشهر منذ لحظة الانطلاق، وتصل إلى الكوكب الأحمر في العام ٢٠٢١.

أعلن المكتب الإعلامي لحكومة دبي توقيع اتفاقية بين عدد من المؤسسات للعمل على بناء وإطلاق أول مسبار عربي إسلامي إلى كوكب المريخ. وذكر في بيان له «أن الاتفاقية، التي ستستمر على مدى سبع سنوات، تمت بين مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي ووكالة الإمارات للفضاء ومؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة (EIAST)». وأوضح إن الوكالة ستعمل خلال هذه الفترة بمتابعة مراحل تنفيذ مشروع المسبار وإطلاقه ومتابعة مراحل كافة





## مفتش عام وزارة المالية - النهار الجديد :

### استطعنا الحد من الظواهر السلبية التي شخصتها الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد

حوار / جميل الياسري و حسين علي الطائي

عملت هيئة النزاهة وعلى مدى خمسة أعوام من أجل تنفيذ وتطبيق مفردات الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد في العراق ، وشكلت لهذا الغرض لجان متابعة ما تم انجازه من معالجات للظواهر السلبية على مدى السنوات (٢٠١٠-٢٠١٤) ، فساهمت الإجراءات والآليات المتبعة في تنفيذ الإستراتيجية بتقليل وتضييق حجم الظواهر السلبية ، فهناك ظواهر تمت معالجتها بنسب عالية ، وأخرى بنسب متوسطة ، وثالثة ضعيفة ، فبرزت على السطح ظواهر جديدة تعمل الإستراتيجية القادمة للسنوات (٢٠١٥-٢٠١٩) التي قدمت مسودتها إلى مجلس الوزراء من أجل معالجتها .



وآليات لتبسيط المعاملات هذا من جانب .

تحدثت عن بعض الإجراءات للإسراع في انجاز المعاملات للمراجعين ، والإستراتيجية شخصت التأخير في انجاز معاملات المراجعين أو عرقلتها في دوائر التقاعد والضريبة فيضطر المواطن لدفع الرشاوى فما هي هذه الإجراءات ؟

تم علاج هذه الظاهرة عبر القيام بإجراءات الضبط والكمين في عمليات الرشوة واستخدام التقنيات الحديثة في مراحل سير المعاملة التقاعدية من خلال النافذة الواحدة والتسجيل واستخدام كاميرات المراقبة فضلاً عن استخدام

ما هي الآليات التي تم إتباعها في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ( ٢٠١٠-٢٠١٤ ) ؟

ان إتباع عدد من الآليات لمعالجة الظواهر السلبية التي تم تثبيتها في الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والمتمثلة في تأخير انجاز معاملات التقاعد والضريبة ، لهذا راعت هذه الآليات الجوانب الوقائية والردعية ، وفيما يخص الجانب الوقائي تمثل في تبسيط سير المعاملات المتعلقة بالتقاعد أو الضريبة بما يضمن سرعة الانجاز والوصول إلى الهدف الرئيسي بإكمال المعاملة ووضعت عدة ضوابط

الجدير بالذكر إن الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وضعت استناداً إلى الفقرة (١) من المادة (٥) من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام ٢٠٠٣ والتي صادق عليها العراق بالقانون رقم ٣٥ لسنة ٢٠٠٧ لتشمل مختلف المستويات التنظيمية لتوزيع الأدوار وترتيب الأولويات.

( النهار الجديد ) التقت السيد ماهر حسين رشيد البياتي مفتش عام وزارة المالية للتعرف على ما تم انجازه في الحد من المعوقات والظواهر السلبية التي تعيق عمل وزارة المالية حسبما ورد في الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.



## البياتي : وضعنا الحلول التقنية الحديثة الكفيلة للقضاء على ظاهرة الرشوة في دائرة التقاعد

**كيف تقيم عمل الرقابة الداخلية في الوزارة؟**  
التدقيق والرقابة الداخلية كانت من الأجهزة الرقابية الأولى في كل وزارة وبعد عام ٢٠٠٣ تم إعادة تقييم هذه المفاصل في الدولة وجاءت الحاجة ماسة إلى وجود مكاتب المفتشين العموميين في كل وزارة وأخذ المكتب دور أكبر من بعد صدور الأمر (٥٧) الخاص بتشكيل وتنظيم عمل مكاتب المفتشين العموميين .

**كيف تعاملتم مع الظواهر السلبية التي ترافق عملكم في المنافذ الحدودية؟**

قامت وزارة المالية كأحدى وزارات خلية الأزمة في ظل الإحداث الأمنية الأخيرة ، التي أخذت على عاتقها تسهيل عملية إدخال المواد الغذائية عبر المنافذ الحدودية لتفادي التعقيد الخاص بالمعاملات وانجازها سواء أكانت من ناحية الإجراءات الكمركية أم الإدارية الأخرى.

وتم تكليفنا كمفتش عام وزارة المالية بالانتقال إلى المنافذ الحدودية في المنطقتين الوسطى والجنوبية ، ولأهمية هذه المنافذ في دخول المواد الغذائية كونها تتحمل العبء الأكبر في دخول تلك المواد .

كانت لنا لقاءات مع الكوادر العاملة في المنافذ الحدودية بمتابعة من قبل رئاسة الوزراء ووزارة المالية من أجل السيطرة على الأسعار ولازالت المتابعة مستمرة وبصورة يومية التي اضطررنا في بعض الأحيان إلى وضع بعض المعالجات الآنية فضلاً عن افتتاح طرق وساحات جديدة لإدخال كميات كبيرة من المواد الغذائية والسلع مع التأكيد على الجانب التدقيقي والفحص المختبري ففي بعض المنافذ كان العمل مستمر على وجبات وعلى مدى ٢٤ ساعة .

، وليست في الجانب الاستثماري وهي تضمن الشفافية وتكافؤ الفرص والمتمثلة في لجنة العقود المركزية برئاسة الوزير وعضوية وكيل الوزارة الملزمة بتطبيق تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ١ لسنة ٢٠٠٨ .

**كيف تم تقييم عمل مكاتب المفتشين العموميين في ما تم تنفيذه من الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد للأعوام (٢٠١٠-٢٠١٤) ؟**

تم تشكيل لجنة يرأسها مفتش عام وزارة الزراعة وعضوية مفتشي وزارات المالية، والشباب والرياضة، والهيئة العراقية للبحوث والإرسال. وقدمت اللجنة توصياتها وفق جدول كامل وأشاد رئيس هيئة النزاهة بنتائج اللجنة والبحث مستمر في معرفة أسباب استمرار بعض هذه الظواهر واضمحلال وتقلص الأخرى.

**كيف تعاملتم مع موضوع الموجودات المخزنية والنقدية ؟**

إن الإلية المتبعة هي وجود سجلات خاصة يتم فيها تثبيت جميع الموجودات المخزنية والنقدية الثابتة ويعتمد ذلك على أنواعها وأعدادها ومواصفاتها فيتم تأشير وتحديث كل ما يتم إدخاله أو إخراج مخزناً وهذا الموضوع يخضع لرقابة وتدقيق مكتب المفتش العام من خلال الزيارات التفتيشية المفاجئة ومطابقة السجلات من قبل المكتب ، وكذلك عبر العمل من خلال رفع أداء العاملين في المخازن بتقديم كوادر ذات اختصاص في المخازن وتم التوجيه بتوفير الأجواء المناسبة لعملية الخزن وملائمتها لأسلوب الخزن.

المطبوعات التي يصعب تزويرها وذات مواصفات أمنية محكمة ، وهناك بعض الآليات التي هي في طور التنفيذ ، مثال ذلك تشكيل فرق عمل جواله تقوم بالانتقال ميدانياً لانجاز المعاملات التعاقدية وخصوصاً معاملات الشهداء وضحايا العمليات الإرهابية وفي مختلف المحافظات.

وهناك نية لتقديم مقترح تشكيلات إدارية بمستوى شعبة أو قسم حسب طبيعة المؤسسة أو الوزارة يكون عملها معني بانجاز المعاملات التعاقدية في الوزارة أو الجهة غير مرتبطة بوزارة والتي خدم فيها ، وكذلك من خلال التنسيق مع الهيئة العامة للتقاعد والجهات الأخرى المختصة ويساهم ذلك بسرعة انجاز المعاملة التعاقدية ويزيل عائق عمليات التزوير والسلبات التي ترافق عمليات التدقيق أما فيما يتعلق بالإجراءات المتعلقة في الضريبة فقد تم استخدام آليات لمنع التهرب الضريبي وتفعيل التحاسب الضريبي وفق إجراءات محددة.

**هل هناك إجراءات تم إتباعها من أجل الحد من استخدام أموال وممتلكات الدولة من قبل المسؤولين والموظفين؟**

تم اعتماد عدة إجراءات من قبل وزارة المالية لغرض المحافظة على المال العام عن طريق مراقبة كيفية استخدام أموال الدولة والممتلكات العامة قدر تعلق الأمر بها ، فضلاً عن قيامها باتخاذ سلسلة إجراءات تهدف إلى الحلول دون استخدام أموال الدولة وممتلكاتها لإغراض الدعاية والانتخابات وخصوصاً في انتخابات مجلس النواب التي جرت في ٣٠ نيسان من العام الماضي ، فتم تشكيل عدة فرق عمل للقيام بإعمال المتابعة الميدانية من خلال اعتماد آليات تدقيقية عن طريق قسم التفتيش لتدقيق كيفية صرف الأموال العائدة للوزارة والطريقة التي صرفت بها فضلاً عن الممتلكات العامة كالعجلات والأبنية ولم تظهر أي حالة سلبية.

**ما هي إجراءات مكتب المفتش العام في وزارة المالية لمعالجة الأخطاء والخلل في العقود الحكومية؟**  
وزارة المالية من الوزارات الخدمية ، والعقود التي أبرمت هي في مجال تطوير الأبنية وإجراءاتها



## هيئة النزاهة في عقدها الأول

والتثقيف باتجاه الحفاظ عليه مستعينة بمؤسسات الدولة الأخرى مثل ديوان الرقابة المالية ومكاتب المفتشين العموميين والمؤسسات التربوية والإعلامية ومنظمات المجتمع المدني والمرجعيات الدينية والمواطنين الشرفاء عبر النشاطات والورش والمؤتمرات، غير أن ما ترسخ في العقل الجمعي العراقي نتيجة لما لمسه من النظام السابق الذي كان يلد المؤسسات الأمنية الواحدة تلو الأخرى سبب عدم طمأنينة القسم الأعظم من المواطنين تجاه هذه المؤسسة.

إن هيئة النزاهة دخلت إلى الهيكل المؤسساتي للدولة العراقية منذ العام ٢٠٠٤ مهمتها أن تعمل بمهنية وحيادية واستقلالية وهي بهذا قد ركبت الصعب فطاشت عليها السهام من كل حذب وصوب منهم من يريد محاصصتها والآخر يقلل من أهميتها وآخرون يدعون أنها تعيق اندفاعهم بالعمل وآخرين يريدون أن يقتصر عملها على صغار الموظفين، وأن المؤسسات الكبرى في الدولة أكبر من أن يطال عصمتها الشك وآخرون تمرسوا خلف دروع الحصانة وآخرون احتجبوا خلف أسوار الفدرالية وآخرون يرون أنها جزء من أسلحة الاستهداف الطائفي وآخرون يرون أن عملها يوظف باتجاه الإسقاط السياسي وآخرون يرون فيها مجالاً خصباً لأغراض الدعاية الانتخابية .

من ناحية أخرى يرى المواطن أن إجراءات هيئة النزاهة بطيئة جداً، لأنه اعتاد على الحسم الدكتاتوري الذي يجمع بقبضة واحدة السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ولا يعير اهتماماً لسمعة المواطن ويعمل بمبدأ المواطن مدان حتى يثبت براءته .

على الرغم من حياديته إلا إن منتسبها محط استهداف ويعتبرون صيداً سميناً، وقد قدمت هذه الهيئة عشرات من الشهداء في الوقت الذي لم تكن فيه سبباً في إدانة موظف بريء أو تبرئة موظف فاسد وإن ما يبرئ هذا ويدين ذاك هو الأدلة والمبررات الجنائية .

وأشد ما تواجهه هيئة النزاهة هو الإعلام المسيس الذي يضخم الأمور إلى درجة أنه جعل من الفساد طوفان يغرق به البلد وهذا الإعلام له أغراض وأجندات، وبالرغم من عدم إنكار وجود للفساد، لكنه لا يعالج بإشاعة الفاحشة دون أدلة وإثباتات وإطلاق الاتهامات جزافاً بمناسبة وغير مناسبة وتداولها دون التقيد بمحددات وضوابط أخلاقية ويجعلون من الفساد جزءاً من ثقافة المجتمع بدلاً من أن يكون منار استهجان واستنكار .

إذا لابد أن نعرف أن هيئة النزاهة لا تمتلك عصا سحرية تزيل المفسدين، بل هي بحاجة إلى شجاعة المواطنين، ليقفوا بجانبها في كشفهم للمفسدين وبهاجة إلى ثقافة اجتماعية تنبذ الفاسد وتحقره واستبدال ثقافة البداوة التي ترى في نموذج الرجل هو الوهاب النهاب.

# الأبناء وبرامج التواصل الاجتماعي الافتراضية



□ بقلم: وليد خالد

، والحل الأفضل هو الرقابة الواعية ووضع حدود صارمة قبل السماح لأبنائنا باستخدام هذه المواقع، فضلاً عن معرفة الآباء والمهام باستخدام الأجهزة الالكترونية والانترنت وبرامج التواصل الاجتماعي ومراعاة عدم وضع المعلومات الشخصية على الفيس بوك والتويتر مثل العناوين وأرقام الهواتف والصور الشخصية والعائلية وغيرها وعدم وضع جهاز الحاسوب في غرفة النوم الخاصة بالأبناء وإنما يوصى بوضعه في غرفة تجمع العائلة وأن تكون شاشة الحاسوب مرئية للجميع لتجنب دخولهم على المواقع غير اللائقة وفصل خدمة الانترنت عن أجهزة الكمبيوتر في حالة ذهاب الأبوين إلى العمل أو الخروج من البيت ومحاولة الحصول على اسم المستخدم وكلمة المرور لمواقع التواصل الاجتماعي للأبناء ووضع نسخة ثانية من برامج التواصل الاجتماعي لحساباتهم على جهاز الآباء أن توفرت هذه الخدمة ليكونوا على دراية مع من يتكلمون ومن هم أصدقاؤهم ولا بأس أن يعلموا أنهم تحت الرقابة والحرص على تحديد الأوقات التي يسمح لهم بالدخول فيها للانترنت لكي

في ظل التطور الهائل في مجال الانترنت وبرامج التواصل الاجتماعي من فيس بوك وتويتر ويوتيوب وغيرها من تطبيقات الأجهزة الذكية يتبادر إلى ذهن الكثير من الآباء سؤال حول أهمية هذه البرامج بالنسبة للأبناء وهل هي عامل ايجابي يخدم الأبناء وينمي تفكيرهم وأخلاقهم وعلميتهم لهذا يجب توفيرها لهم أم هي عامل سلبي يجب عدم إدخالها للبيوت ومنع استخدام الأبناء لها ؟ وما هي الحلول لهذه التقنية المعاصرة التي أصبحت أمراً واقعاً ؟ إن استخدام الأبناء للهواتف الذكية وبرامج التواصل الاجتماعي دون شروط ولا قيود يعد خطراً عليهم وخاصة عندما تكون أعمارهم صغيرة جداً فكثير من الأزمات يعترن هذه الأجهزة بمثابة قنبلة موقوتة تسبب لهم القلق لصعوبة السيطرة على أبنائهم لأنه من غير السهل احتواء الطفل في هذه المرحلة من العمر وكذلك معرفة استخدامه بصورة صحيحة أم لا ، وخاصة أنه من غير الممكن أن يبقى الوالدان فوق رؤوس أبنائهم لمعرفة ما يجول في خاطرهم وبين أيديهم ، ولا يمكن منع الأبناء من استخدام الإنترنت لأنه يساهم في تعريفهم بالعالم المحيط بهم ويمدهم بالكثير من

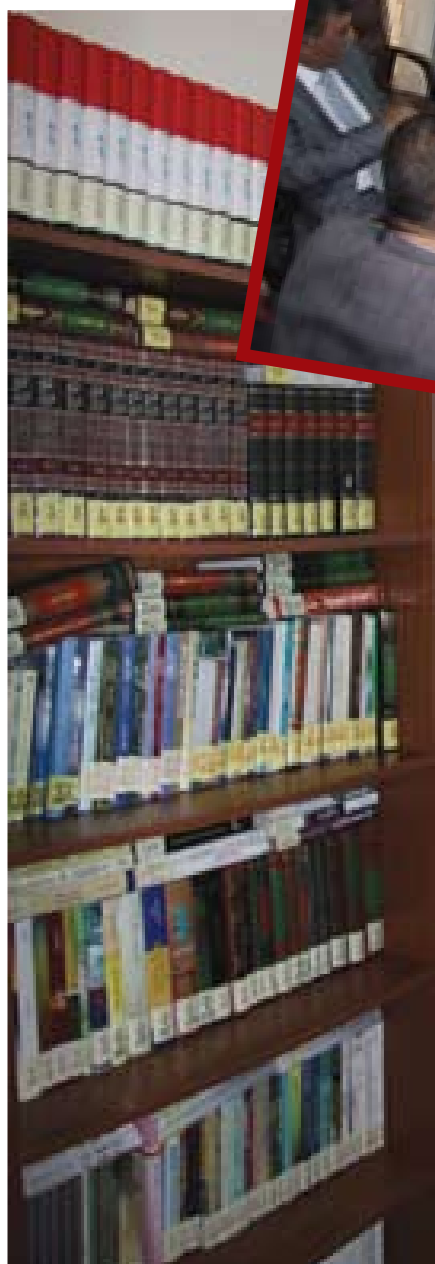
المعلومات المفيدة ، ويحسن لديهم مهارة القراءة ، كما أنه يجعل التعليم أكثر متعة ، فضلاً عن أن استخدام البريد الإلكتروني

ومواقع التواصل الاجتماعي يساعد الأبناء على التواصل مع الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة

لا يزداد تعلقهم بالأجهزة ويفضل اقتصرها على أيام العطل خلال الموسم الدراسي . ففي بعض الأحيان لا يلتزم الأبناء بالقواعد المتفق عليها ، ويساء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، فيكتشف الأبوين أنهم استخدموها في التشهير بأحد أصدقائهم من خلال وضع كليب غير لائق أو كتابة تعليقات عنصرية ، لذا يجب اتخاذ إجراء حاسم لضمان تقيدهم بالقواعد المتفق عليها وعدم تكرار هذه الأخطاء مرة أخرى وعلى الأبوين أن يتدرجوا في عقاب المسيء ، كمنعه لمدة يوم أو اثنين من استخدام الكمبيوتر ، وإن لم يرتدع يمكن أن تطول مدة المنع والحرص على أن تطبق هذه الإجراءات بحزم حتى لا يساء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرة أخرى وأن تكررت الإساءة فالعواقب ستكون وخيمة وصارمة . وفي نهاية المطاف يمكن القول بأن من أهم الأساليب التي تعين على ضبط سلوكيات الأطفال والمراهقين هو شغل أوقات فراغهم بما هو مفيد مثل الرياضة التي من خلالها لن يشعروا بالملل والتي تساعد على توجيه طاقاتهم لأنها من الهوايات التي تطلق الطاقات الايجابية خصوصاً إذا كانت جماعية وتعلم الأخلاق وتشد على بعض القيم مثل احترام الآخرين مما يعين على بناء ركائز أساسية في شخصية الطفل.









## منظمات المجتمع المدني

### ودورها في رفع الوعي الاستهلاكي وترشيد السلوك الإنفاقي

النهار الجديد / وكالات

بالضعف الإداري وانتشار الفساد مما يؤدي لخداع المستهلكين وتجهيزهم بسلع غير مطابقة للمواصفات أو ذات أسعار لا تتناسب مع سعرها العالمي بحجج مختلفة سببها الحقيقي الفساد الإداري أو المالي.

بينما يرتبط دور منظمات المجتمع المدني في العراق بكل المؤثرات السياسية والاقتصادية وانعكاسه على الناحية الاجتماعية، فيختلف دورها من منظمة لأخرى ومن بعد لآخر ولكن تتوحد جميعاً بأن الدور الإرشادي في هذه المنظمات شبه محدد، وارتبط دور المنظمات بمفهوم المجتمع والأفراد على أنه دور مانح لا مرشد مما قلل الأهمية لهذه الناحية وخصوصاً في ناحية الاستهلاك والترشيد والسلوك الأنفاقي واعتباره تدخل في ذوق المستهلك وخصائصه، وهنا يبرز تناقض كبير بين من يمتلك المال والمادة وبين من هم بحاجة للمساعدة في الحصول على أي منتج بغض النظر عن نوعيته وجودته ولكن هذا لا يعفي هذه المنظمات عن الدور الحيوي الذي يجب أن تلعبه، وقد نجد بعض المنظمات تقوم بدور إرشادي توعوي في المجالات الصحية والاجتماعية والمعيشية وليس في السلوك الأنفاقي.

وللتجارة الإلكترونية ويوجد المفوض الأوروبي لحماية المستهلك، كما اعتمدت ألمانيا قوانين حماية مأخوذة وفقاً للقوانين التوجيهية للاتحاد الأوروبي وقد ضم بعضها إلى مدونة القانون المدني الألماني.

وفي التاريخ الإسلامي عرف مبدأ حماية المستهلك عن طريق تحريم الغش ومتابعته في الأسواق (من غشنا فليس منا) كما حرمت العقود التي قد تؤدي لممارسات غير عادلة (لا يبيع بعضكم على بيع بعض) والعقود غير الواضحة النتائج (كبيع الثمر على الشجر قبل أن يبدو صلاحه) واعتمدت مبادئ منها إزالة الجهالة المفضية للنزاع من شروط العقد أو صفة البضاعة، كما عرفت حماية المستهلك على النطاق العملي الرسمي والشعبي بالحسبة. أما الدول العربية فقد بدأت مؤخراً باعتماد الهيئات الحكومية والمنظمات الأهلية لحماية المستهلك كدول الخليج ومصر وسورية والأردن ولبنان وغيرها، كما يمكن للحكومات أن تشرع قوانين خاصة ليعتمد عليها المستهلك في تقويم البضائع المطروحة للاستهلاك ولتحقيق ذلك يجب أن تكون للسلع المعروضة مواصفات معلنة ومصرح بها من الجهات ذات العلاقة. وفي بلدان العالم الثالث توجد مشكلة تتصل

ترتبط حماية المستهلك بفكرة حقوق المستهلك، كما ترتبط بتشكيل منظمات المستهلكين التي تساعد المستهلك على اتخاذ الخيارات الأفضل في الأسواق.

أما قانون حماية المستهلك فيعد تابعاً للقانون العام الذي ينظم العلاقات القانونية الخاصة بين الفرد المستهلك وبين قطاع الأعمال الذي يبيع البضائع ويقدم الخدمات.

وتغطي حماية المستهلك مجالاً واسعاً من المواضيع منها، مقاضاة المنتجات، حقوق الخصوصية، ممارسات تجارية غير عادلة، الاحتيال، سوء تعريف للمنتجات وغير ذلك من التداخلات بين المستهلك والتاجر.

وقد تفرض قوانين حماية المستهلك وضع ملاحظات للمستهلك كالتنبيهات التي تعلن على سبيل المثال - في كل أماكن تصليح السيارات في كاليفورنيا، أما الاتحاد الأوروبي فقد أصدر العديد من القوانين التوجيهية التي تطلب من الدول الأعضاء تنظيم حماية المستهلك إلى مستوى معين وأهمها القانون التوجيهي للممارسات التجارية غير العادلة والقوانين التوجيهية للشروط العقدية غير العادلة

### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يفتتح مكتبه الأول في البصرة

النهار الجديد / وكالات

من جانبه أشار المدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة في العراق الدكتور، آدم عبد المولى، إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كان شريكاً للتنمية في العراق على مدى ٢٥ سنة الماضية..

وأكد المولى أن "الغرض من إنشاء المكتب الفرعي جاء خدمة للمحافظات الجنوبية الأربع وهي كل من البصرة والمثنى وذي قار وميسان وسيعقب ذلك قريباً جداً افتتاح مكتب آخر لخدمة منطقة الفرات الأوسط كما سيعمل البرنامج الإنمائي على مضاعفة وجوده في أربيل".

أفتتح مؤخراً الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، نيكولاي ملادينوف، المكتب الفرعي لبرنامج الأمم المتحدة لجنوبي العراق في محافظة البصرة.

وأوضح ملادينوف أن "افتتاح المكتب الفرعي جاء ليؤكد التزام الأمم المتحدة بتقديم خدماتها في مواقع أكثر قرباً من المواطنين، وبناء شراكات أقوى مع السلطات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني".

وأضاف يسعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبقية أعضاء أسرة الأمم المتحدة في العراق جاهدين إلى تحقيق مزيد من التماسك الاجتماعي، والنمو الشامل، وإيجاد بيئة نظيفة ومستدامة، وخلق هياكل وعمليات حكم مرنة وشفافة..



## مشروع جديد للمنظمات المجتمع المدني يفتح أفقاً جديداً لحرية التعبير في العراق

النهار الجديد / وكالات

وقع معهد أكد الثقافي مذكرة تفاهم مع المعهد العراقي للعمل معاً كشركاء في تنفيذ مشروع ( تسخير التقدم التكنولوجي لتعزيز حرية التعبير في العراق ) ، يهدف المشروع إلى الترويج للديمقراطية وحماية حرية التعبير عن طريق تقوية وتمكين الفاعلين المدنيين ليصبحوا عناصر أساسية في التغيير. يمكن هذا المشروع الصحفيين والنشطاء من استخدام تقنيات الاتصال المتقدمة فضلاً عن استخدام الأفضل للوسائط التكنولوجية المتعددة لتحديد وتوثيق وبيان مواضيع حرية التعبير عبر تنفيذ سلسلة دورات تدريبية أعدت على أساس التقييم المسبق للحاجات الخاصة بتطوير حرية التعبير في مجتمع محافظة بابل

أعلن ذلك د. عدنان بهية مدير المعهد وقال إن الحاجة لهذا المشروع ظهرت بعد أن بينت الدراسات الميدانية بأن استخدام تقنيات الاتصال و تداول المعلومات الحديثة لا يزال عشوائياً وفي مراحله الأولى ، وإن الكثير من المؤسسات ومنظمات حقوق الإنسان والمرأة والمجتمع المدني بحاجة إلى معرفة أكبر بالوسائل والقدرات التنظيمية والفنية لاستخدام تقنيات الاتصال الحديثة وتحقيق الأثر الإيجابي منها في إحداث التغيير في المجتمع ، وإن عملية الترويج للديمقراطية وحماية حرية التعبير يمكن تقويتها من خلال تمكين الفاعلين المدنيين ليصبحوا عناصر أساسية في التغيير.

وأضاف أن المعهد ينفذ حالياً برنامجاً تدريبياً يشمل تنفيذ ٨ ورش عمل خلال سنة ٢٠١٤ تتضمن تدريب نحو ٢٠٠ شخص من الصحفيين المدنيين و الإعلاميين وأعضاء المؤسسات والمنظمات غير الحكومية ، ويتضمن البرنامج التدريبي مفردات مهمة تشمل ، أساسيات وقواعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، انستغرام) ووسائل الاتصال الحديثة، سبل جمع المعلومات والتحقق منها ، أساسيات التصوير الفوتوغرافي ، أخلاقيات العمل الصحفي غير المنحاز والسلامة المهنية.

مشير الى أنه ستكون هنالك أنشطة لاحقة ضمن هذا المشروع للتواصل مع المشاركين لتطوير المهارات والوسائل للعمل كناشطين مدنيين في مجال حرية التعبير. بعد تنفيذ أول ورشة عمل ، التي شارك فيها (٢٥) متدرباً من كلا الجنسين عبرت العديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات عن رغبتها في المشاركة و تعاونها مع معهدنا في تنفيذ مفردات هذا المشروع الحيوي.

## دور المنظمات الأهلية العربية في إثراء الثقافة والفنون والإبداع

النهار الجديد / وكالات

صدر عن الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، التقرير السنوي الثاني عشر للمنظمات الأهلية العربية بعنوان «دور المنظمات الأهلية العربية في إثراء الثقافة والفنون والإبداع»، والذي يهدف إلى إثارة الاهتمام بالدور الحالي والممكن للمنظمات الأهلية العربية في إثراء الفنون والآداب وحركة الإبداع والتنوير ، فضلاً عن إلقاء الضوء على النماذج الرائدة من المنظمات الأهلية في بعض الدول العربية، والتي تعكس وعي قطاع من هذه المنظمات بأهمية الإبداع والإسهام في حركة التنوير الثقافي. يضم التقرير دراسات وطنية عن ست دول هي مصر، والمغرب، والسودان، ولبنان، والإمارات، والأردن، بالإضافة إلى الفصل الأول الذي يتضمن تأصيلاً نظرياً للموضوع، وقراءة متأنية في النتائج التي كشفت عنها الدراسات الوطنية، كما يضم نماذج لأبرز الجمعيات والمؤسسات الأهلية العربية التي تتوجه نحو إثراء الثقافة والفنون والإبداع.



تونس :

## الاتحاد الأوروبي يطلق برنامج دعم المجتمع المدني

أعلنت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي بتونس لورا بيزا انطلاق برنامج دعم المجتمع المدني بمبلغ يقارب ١٤ ملياًراً (١٥,٢ مليون دينار) مخصص لمساهمتهم الفعلية في الحوار السياسي وإرساء دولة القانون ودعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتطوير المحيط التشريعي والمؤسساتي لمنظمات المجتمع المدني .

# الأمم المتحدة : العراق يطلق خطة لتفعيل قرار مجلس الأمن المتعلق بالمرأة والأمن والسلام

النهار الجديد / وكالات



أطلقت الحكومة العراقية خطة العمل الوطنية بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ للأمن (٢٠١٤-٢٠١٨)، وبذلك يصبح العراق أول بلد في الشرق الأوسط ومنطقة شمال أفريقيا يطلق مثل تلك الخطة.

من بناء السلام وتمثل مورداً غير مستغل في بناء السلام. وقال السيد ملادينوف، إن إطلاق خطة العمل الوطنية لتنفيذ قرار المجلس التابع للأمم المتحدة رقم (١٣٢٥) يمهّد السبيل أمام المرأة العراقية التي أثبتت مراراً وتكراراً بأنها قادرة على تحقيق التحسين النوعي في بناء السلام وتعزيز السلم الدائم والشامل. وقال أيضاً إن إطلاق خطة العمل الوطنية جاء في الوقت المناسب خاصة وأن جميع العراقيين في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى توحيد صفوفهم لوقف العنف.

القرار في ٣١ تشرين الأول ٢٠٠٠، الذي يؤكد على الدور الهام للمرأة في منع الصراعات وحلها، ومفاوضات السلام، وبناء السلام، وحفظ السلام، والاستجابة الإنسانية وإعادة الأعمار في مرحلة ما بعد الصراع، ويشدد على أهمية مشاركتها على قدم المساواة في الجهود الرامية جميعها إلى حفظ وتعزيز السلام والأمن. وأكد المبعوث الأممي على أن المرأة العراقية تشكل أكثر من نصف السكان، وبالتالي ينبغي أن تكون جزءاً من الحل للتحديات التي تواجه الأمة، لأن المرأة ليست مجرد ضحية بل هي أيضاً

وأشار الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ملادينوف إلى أن «العراق حقق إنجازاً هاماً، وخاصة بالنسبة للملايين النساء العراقيات في مختلف نواحي الحياة اللائي يسعين جاهدات لتكون أصواتهن مسموعة واللائي يسعين بنشاط للمساهمة في التنمية والسلام والاستقرار في العراق فهو ينضم إلى ٤٣ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من الذين صادفوا على خطة العمل بشأن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥. يتعلق قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ بالمرأة والسلام والأمن، و اعتمد



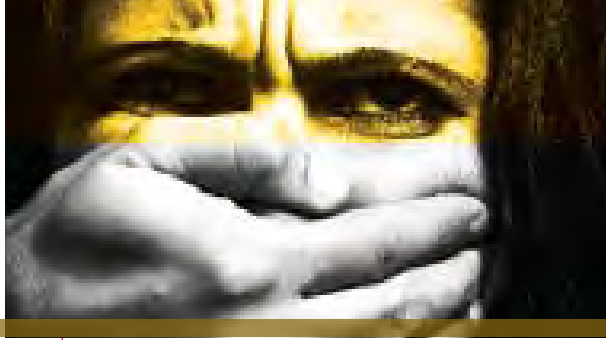
## آليات لتنظيم عمل مكاتب الزواج الشرعي

النهار الجديد / وكالات

الزواج الشرعي، ومفاتيح وزارة العدل بتخصيص مكان لحالات العنف الأسري داخل موقف النساء، ومفاتيح وزارة الداخلية بشأن ربط الشرطة المجتمعية وشرطة رعاية الأحداث ضمن قسم حماية الأسرة في وزارة الداخلية. وطالبت وزارة الصحة بتفعيل مكتب الخدمات المدرسية المنصوص عليه في قانون رعاية الأحداث رقم ٧٦ لسنة ٨٣، والذي يشير إلى فتح مركز في كل محافظة ضمن تشكيلات الصحة المدرسية يعني بدراسة ومعالجة الأحداث المشاكسين والمعرضين للجنوح والذين يحالون إليه من إدارات المدارس أو أية جهة أخرى.

أوصت اللجنة العليا لحماية الأسرة بعقد اجتماع تداولي مع مجلس القضاء الأعلى لوضع تعليمات وضوابط من شأنها تنظيم عمل مكاتب الزواج الشرعي وضمان الحقوق المدنية للزوجين. وناقش أعضاء اللجنة تقرير وزارة الداخلية حول حماية الأسرة والطفل من العنف الأسري، وزيارة وزيرة شؤون المرأة لمكاتب الزواج الشرعي في مدينة الكاظمية والنتائج المتمخضة عنها، وقانون الماذون الشرعي، وآخر المستجدات حول المرأة. وخلصت اللجنة إلى عدة توصيات أهمها عقد اجتماع تداولي مع مجلس القضاء الأعلى لإيجاد آلية مناسبة تنظم عمل مكاتب





## العنف الجسدي يحدث خلاّ في هرمون التوتر لدى المرأة

النهار الجديد / وكالات



ربطت دراسة جديدة بين العنف الجسدي ضد المرأة وبين اختلال هرمون

## دورات تدريبية للنساء الريفيات

النهار الجديد / وكالات

قررت اللجنة العليا للنهوض بواقع المرأة الريفية استئناف إقامة الدورات التدريبية للنساء الريفيات التي سبق وأن توقفت بسبب التغييرات التي طرأت على رئاسة وأعضاء اللجنة مع تشكيل الحكومة الجديدة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه وزيرة الدولة لشؤون المرأة المهندسة بيان نوري توفيق في أول اجتماع لها باللجنة.

وناقشت اللجنة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال الذي تضمن مناقشة تفعيل آليات التنسيق والتعاون مع ممثلي الوزارات في اللجنة، ومناقشة الدورات التدريبية في محافظات ذي قار وميسان والبصرة وباقي المحافظات تبعاً، فضلاً عن مناقشة قروض المصرف الزراعي المتعلقة بصندوق تنمية المرأة الريفية.

وخلصت اللجنة إلى عدة توصيات أبرزها إعداد خطة جديدة لعام ٢٠١٥ يسبقها جمع بيانات إحصائية عن النساء الريفيات في المحافظات جميعها، وتنويع التدريب على الحرف اليدوية، وتصميم حقيبة تدريبية جديدة، فضلاً عن تشكيل لجان فرعية في المحافظات التي لم تشكل إلى الآن لجان فرعية.

عند الاستيقاظ، ليصل إلى ذروته بوقت قصير ثم ينخفض بسرعة .

وقارن الباحثون مستويات هرمون الكورتيزول مع وتيرة العنف بين الأشخاص ، فوجد الباحثون أن المرأة وليس الرجل ارتبطت بالإيذاء مع مؤشرات متعددة من مستويات الكورتيزول اليومية .

وشددت الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من مجلة الغدد الصماء العصبية النفسية على وجود علاقة وثيقة بين مستويات العنف والكورتيزول لدى النساء .

الستيرويد الذي يؤدي إلى مختلف الآثار الصحية السلبية .

ويبحث الدراسة الصادرة عن جامعة أوريغون الأمريكية بالتعاون مع مركز التعلم الاجتماعي في التقلبات اليومية من الكورتيزول هرمون التوتر على مدى أربعة أيام متتالية .

وقد تم أخذ عينات من اللعاب لقياس مستوى الكورتيزول بين ١٢٢ زوجاً وزوجة خلال عمليات تقييم على مدار أربع مرات في اليوم على مدى أربعة أيام متتالية .

فعادة ما يرتفع مستوى هرمون الكورتيزول

## الوجبات السريعة تؤدي إلى تراجع النتائج الدراسية للأطفال

النهار الجديد / وكالات



الذين لم يتناولوا أي وجبات بأربع نقاط في القراءة وثلاث نقاط في الرياضيات وأربعة في العلوم.

وتعزى النتائج إلى المستويات المنخفضة من المواد الغذائية في الوجبات السريعة وخصوصاً الحديد، وقالت الدراسة إن المستويات العالية من الدهون والسكريات الموجودة في الوجبات السريعة يمكن أن تؤثر أيضاً على أوقات التركيز ورد الفعل.

وأظهرت الدراسة إن الصلة بين تناول الوجبات السريعة والأداء الأكاديمي ظلت كاملة حتى مع إدراج متغيرات مثل النشاط البدني ومشاهدة التلفزيون والوضع الاقتصادي والاجتماعي.

كشفت دراسة أمريكية حديثة أجريت على أطفال المدارس أن تناول الوجبات السريعة يؤدي إلى تراجع نتائج الأطفال في الامتحانات في الرياضيات والعلوم والقراءة.

وقال باحثون بجامعة ولاية أوهايو وجامعة تكساس في الدراسة التي نشرت في دورية طب الأطفال تقدم نتائج هذه الدراسة أدلة أولية على أن تناول الوجبات السريعة مرتبط بنتائج ضارة على الأداء الأكاديمي بين الأطفال.

وخلص الباحثون إلى أنه فيما يتعلق بنمو القدرات التعليمية وجد الباحثون أن طلاب الصف الثامن الذين تناولوا وجبات سريعة بصورة يومية كانت نتائجهم أقل من أولئك





## العلاقة الإشكالية بين الفساد والأمن

د. نعيم العبادي  
خبير في الشؤون الأمنية والاستراتيجية



يتشابك الفساد والأمن في علاقة إشكالية معقدة يتبادلان فيها دور الفعل والانفعال بشكل ديناميكي إلى الدرجة التي يصعب عندها حسم مراتب السبب والنتيجة، ولهذا فإن أي مقارنة تستهدف البحث في أي من المفهومين لا بد وأن تقف بعناية عند هذا التشابك.

والطرق والكيفيات التي يتم تحقيق الأهداف من خلالها، ويقف في الضلع الثالث، الوسائل والأدوات والقوى والمعدات التي تنفذ بها الأساليب والكيفيات.

إن العلاقة بين هذه الأضلاع الثلاثة متداخلة ومتكاملة، لذلك لا جدوى من أساليب متقدمة وأدوات فعالة في ظل أهداف قاصرة ومشوشة

، فهي في أقوات الناس أخطر منها في الموارد غير الضرورية، وهي في الأمن وشؤونه أكثر خطورة من كل القطاعات الأخرى، لأنها تمس جوهر الوجود ومقومات البقاء.

يتقوم الأمن بمجموعة مرتكزات أساسية تشكل منظومته الكلية، فالأهداف الكلية الدقيقة لعملية الأمن ركن رئيس، يجاورها الأساليب

تجمع قواميس اللغة بشتى منطقاتها على إن الفساد يعني التلف والعطب والاضطراب والخلل، وهي حالات تعرض، الحالة السوية المنتظمة، إلى التبدل السلبي، وتنعكس بمظاهر وتجليات ونتائج بحسب محل الفساد، والعامل المفسد، وحدود الإفساد، والأهداف المتوخاة منه، وخصوصية وشأنية وخطورة محل الفساد



من خلالها الفساد  
سواء أكان في توفير  
أدوات وإمكانات  
واطنة القدرة  
والقابلية، أم من خلال  
الاستيلاء على جزء من  
الموارد والمواد مما يخل  
بعملية الأمن، أو من  
خلال وضع المورد غير  
المناسب في محل الضرورة  
وأبرز صور هذا الفعل  
يتمثل في إناطة مهام الأمن  
لأشخاص غير كفؤين  
، أو غير نزيهين، أو أعداء  
حقيقيين لعملية الأمن.

يدرك القارئ اللبيب  
ببساطة التطبيقات الواضحة  
لكل الصور التي تم ذكرها  
، ويستحضر معها حالات الخلل  
العظيم في منظومة الأمن  
في العراق وما تسبب ذلك في  
ذهاب ضحايا عظيمة في الأرواح  
والأموال والأموال المعنوية، وأبقت  
الحياة في العراق في نزيف مستمر  
يحرم العراق من أبنائه وقدراته في  
كل يوم.

على الطرف الآخر يخلق الأمن  
المختل والمضطرب بيئة خصبة  
للفساد، ويهيئ السبيل الميسرة  
للفاسدين والمفسدين أن يحققوا  
غاياتهم، كما أن الفوضى والاضطراب  
تمنع من تحقيق الحساب والعقاب  
للمذنبين والمقصرين وتسمح لهم  
بالتفلسف من يد القانون، بل تشل  
القانون وتحول دون تطبيقه.

لقد أسهم الأمن المضطرب بقدر كبير  
في شيوع الفساد بكل تجلياته ومظاهره  
في العراق، وكانت العلاقة التآزرية بين

الفساد والفوضى والاضطراب الأمني واحدة  
من أهم ديناميكيات التخريب التي أضرت  
بمشروع بناء الدولة وخلق نظام سياسي مستقر  
وتنمية مستدامة .

لقد وعى أعداء العراق «دولا وجهات وأشخاصاً»  
في الداخل والخارج، دور هذه الديناميكية في  
معركة المواجهة مع العراق الجديد، وعملوا بجهد  
على مفرداتها وتحقيق مراحلها، مستهدفين  
بها الإصلاح والإصلاح والأمن والاستقرار.

للأمن، ولا يمكن للأهداف الكبيرة والدقيقة  
لنظومة الأمن أن تجد طريقها للتحقق  
دونما تكون الأساليب والكيفيات والوسائل  
والمعدات والقوى مهيئة لاستجابة تلك الأهداف  
وتحقيقها.

مراحل تشخيص الأهداف عبر تحديد التحديات  
والأخطار ورصد الحاجات والضرورات، ووضع  
الخطط والطرق وتلمس الأساليب الناجحة  
، وحشد المواد والمعدات والقوى الكفيلة بعملية  
الإنجاز، كلها لا بد أن تسير وفق قواعد ومحددات  
مفحوصة ومدققة ومؤكدة الصواب، فإن أي خلل  
في أي واحدة من هذه المراحل يؤثر سلباً على  
عملية الأمن، وينتج نتائج عكسية، ويشخص  
على أنه خطأ أما في التفكير أو التدبير، إلا أن  
الخطأ يبقى مقبولا في حدود انتفاء القصدية  
والعمد، ومعهما يتحول إلى عناوين أخرى.

الفساد رأس هذه العناوين وأخطرها، فهو قد  
يطلال مرحلة الأهداف والتصورات فيحرفها عمداً  
عن المسار الصحيح، وي طرح أهدافاً لا تلي حاجة  
الأمن أو قد تؤدي إلى الفوضى وعدم الاستقرار  
، وربما يتسرب إلى الأساليب والمنهجيات، فيطرح  
عمداً أساليب لا يمكنها أن تحقق الأهداف، أو  
تبعد مسافات الإنجاز وترفع من كلفة تحقيقه  
، أو تنتج نتائج مخالفة للمطلوب، كما أن الوسائل  
هي الأكثر عرضة للفساد لأنها في الغالب تتصل  
بالماديات والكلف وتنتج عبر الفساد مردودات  
مالية ومادية لطرف الفساد، وهي الحلقة  
الرخوة والأضعف في مركب الأمن التي يتسلل



إن ضبط الأمن وإصلاح العطب والخلل فيه لا بد  
أن يبدأ من مكافحة الفساد في أضلاعه الثلاثة،  
وذلك من خلال منظمة فحص وقياس قائمة  
على مؤشرات موضوعية، تطبقها أيادي بيضاء  
، للوقوف على محطات الخلل ومواضع العطب،  
كما أن أي شروع بالمكافحة والإصلاح متغافلاً  
عن ضرورة ضبط الأمن وخلق بيئة يسودها  
القانون، ويحمى فيها النزيه ويدان ويحاسب  
ويعاقب فيها المفسد، لا يمكن أن يصل إلى غايته  
، ولن يحقق نزاهة وشفافية.



على الرغم من ان الممثلة القانونية لمصرف الرشيد السيدة «د.ع. امرأة ملتزمة ويبدو عليها الوفاق العقول في مظهرها الخارجي ، إلا إنها تتمتع بمزايا لايعرفها إلا المقربون منها والذين يعرفون تماما أنها بعيدة عن المجاملات ولا تأخذها في الحق لومة لائم . فجأة تجمعت الحقائق أمام السيدة «د.ع. هذه الحقائق تشير إلى خروقات مالية وتجاوز على المال العام .

في الساعة العاشرة من صباح الأحد قررت السيد «د.ع. أمراً لم يكن بالحسبان ولم يخطر في بال احد.. فقد قررت تحريك شكوى جزائية بخصوص تلك الخروقات المالية والتي تقف وراءها امرأة تتمتع بعلاقات واسعة في المصرف .

حضر المحقق أ.م. إلى الإدارة العامة لمصرف الرشيد وطلب استدعاء السيدة «د.ع. واستمع لشكاواها ودون أقوالها وفي الحال اكتشف المحقق أن الخروقات المالية المزعومة تقدر بـ ١١,٥٠٠,٠٠٠ نعم احد عشر ملياراً وخمسمائة مليون دينار عراقي على وجه التحديد وتقف وراءها امرأة لاثير الشكوك تسأل المحقق من يجرؤ على مثل هذا الاختراق الضخم وهو يعمل في مصرف تخضع عملياته للتدقيق والتمحيص والمتابعة ؟

أجابت السيدة «د.ع. بصفتها الممثلة القانونية لمصرف الرشيد بأنها توجه الاتهام لإحدى الوظائف وتدعى «و.م.ج. والتي تعمل بصفة معاون مدير مشغل حاسبة وتوجه الاتهام أيضاً لموظف اخر هو «ع.ع.و. والذي يعمل في المقاصة .

وقامت الدنيا ولم تقعد وبدأت الفرق التفتيشية بتدقيق الحسابات وتبين فيما بعد أن هذه الخروقات البالغة احد عشر مليار وخمسمائة دينار عراقي تمثل صكوكا مفقودة من فرع مصرف ..... وان هذه الصكوك لم يتم ترحيلها .

وسرعان ما تتالت الأحداث وتم عرض الموضوع على القاضي المختص الذي أصدر أمر قبض وتحري بحق المتهم والمتهمة وفق المادة ٣١٦ من قانون العقوبات.

أجرى التحري الأصولي في دار المتهم والمتهمة وتم ضبط كل ما له مساس بالجريمة ودونت أقوال الفرقة التفتيشية ولأن الموضوع معقد ومتشعب فقد تم التنسيق مع قوات سوات والعمليات الخاصة وبعض المحققين من هيئة النزاهة لغرض إلقاء القبض على المتهمين وإجراء عمليات الضبط.

بالنتيجة تم ضبط سبع استثمارات وصك بأسم المتهم «و.م.ج. بمبلغ أربعة مليارات وخمسمائة وخمسة وسبعون مليون دينار إضافة لثلاث أشعارات مقاصة مع ثلاثة صكوك بمبالغ متفرقة.

استدعيت المتهم «و.م.ج. للاستماع لأقوالها وكيف استطاعت الاستحواذ على احد عشر مليار وخمسمائة مليون دينار بهذه السهولة قالت المتهم أنها كانت تقوم بإيداع مبالغ كبيرة وبشكل وهمي باسم شخص يدعى «ع.ج.ك. والذي لديه حساب في فرع مصرف الرشيد وتقوم بتحرير مستند إيداع ويقوم عميل آخر يدعى «ع.ع.ه. بإعطاء مبلغ بالدولار مقابل قيمة المبلغ الوهمي المودع باسم العميل الأول من خلال مصارف أخرى .

وعند وصول الصكوك إلى الفرع التي تعمل فيه المتهم الرئيسية «و.م.ع. لأغراض المقاصة تقوم المتهم بإخفاء الصكوك وعدم ترحيلها بسبب عدم وجود رصيد للعميل الثاني «ع.ع.ه. تضيف المتهم «و.م.ع. بأن بعض الصكوك واستثمارات الإيداع موجودة في دار شقيقها المدعو «ع.م.ج. وعندما طلب المحقق عنوان شقيقها ورقم موبايله. قامت المتهم بتزويده بهما ببساطة شديدة .

علي زين العابدين

انتقلت الهيئة التحقيقية إلى دار شقيق المتهمة وعثرت على ٤٩٥ صك وسيع استثمارات خاصة بفرع مصرف الرشيد .  
ثم إصدار مذكرة توقيف بحق شقيق المتهمة ، ثم صدرت مذكرات توقيف بحق الموظف «ع.ع.و» الذي يعمل في المقاصة .  
أما عملاء المصرف الذين تقوم المتهمة بإيداع مبالغ بأسمائهم فقد صدرت بحقهم مذكرات توقيف أيضا .  
أحيلت المتهمة وبقيّة المتهمين للقضاء لينالوا جزاءهم العادل بعد إعادة مايمكن إعادته من المبالغ المستولى عليها .  
بعد أيام دخلت المثلة القانونية للإدارة العامة لمصرف الرشيد في الممر المؤدي إلى مكتبها بثقة لاتعرف التهاون مع المتجاوزين على المال العام .  
علق احد الموظفين وهو يخرج من مكتب المثلة القانونية بأنه يستغرب من طريقة تعاملها مع الموظفين والتي تتميز باللياقة والاحترام والأدب ولكنها تتحول إلى امرأة حديدية عندما يتعلق الموضوع بالخروقات المالية ولايهم من يقف وراءها .. فالحكم أن تكون عادلة وحاسمة وتتمتع بشيء من الوفاق واحترام وحب الآخرين .







## عزيزي قرنديل

س: أريد أتزوج ، بس ماعندي إمكانية .. شنو الحل؟

سلمان العازب

**عزيزي سلمان العازب .**

ج: لاتتزوج أحسن .. تره الزواج دوخة !

• **عزيزي قرنديل .**

س/المن انتخبت ياقرندل ؟

عبود أبو الاصبع البنفسجي

عزيزي عبود أبو الاصبع البنفسجي

ج/ولو المسألة شخصية ،بس لو اكونك المن انتخبت ماراح تصدك .

• **عزيزي قرنديل**

س/مارأيك في مسلسلات رمضان هذا العام ؟

مشاهد مزمن

عزيزي مشاهد مزمن.

ج/مسلسلات رمضان مثل كل سنة .. نفس الطاس ونفس الحمام .

• **عزيزي قرنديل**

س/لماذا أجور الأطباء مرتفعة إلى هذه الدرجة ؟

مريض متقاعد

عزيزي مريض متقاعد

ج/بصراحة .. بصراحة .. اكوناس ما تشيع .

• **عزيزي قرنديل .**

س/هناك مثل شعبي يقول «باصيف ضيعت اللين» ؟

مواطن قاتله الحر

مامعناه ياقرندل ؟

عزيزي مواطن قاتله الحر

ج/ أسأل وزارة الكهرباء .

## • عزيزي قردندل .

س/الما عنده منين يجيب ؟

المخلص حيران

عزيزي المخلص حيران

ج/الشك جبير والركعة زغيره .

## • عزيزي قردندل .

س/بصراحة قررت أهاجر .. وين أروح يا قردندل ؟

المخلص هايم الناييم

• عزيزي المخلص هايم الناييم .

ج/إذا عندك جوب وتعرف تسبح ماكو أي مشكلة المهم لاتغرك وأنت ناييم .

## • عزيزي قردندل .

س/ماهو الفرق بين الفاسد والنزيه ؟

مواطن نظيف

عزيزي مواطن نظيف

ج/الفاسد فاسد والنزيه نزيه .. والحليم تكفيه الإشارة .

## • عزيزي قردندل .

س/ليش ماكو رصيف بالشارع ؟ والمواطن وين يمشي ؟

عزيز الورد

عزيزي عزيز الورد

ج/أولاً :أسال الذين سرقوا الرصيف .

وثانياً .. خلي المواطن يطير .. ولا يمشي

## • عزيزي قردندل .

س/واحد مرتشي طلب أيد بنتي .. شأسوي ؟

أبو حنان

عزيزي أبو حنان

ج/نصيحة مني لاتنطيه بنتك لأنه سيعتبرها رشوة والرشوة حرام

## • عزيزي قردندل .

س/أني موظف والمدير يطلب مني أن ارتدي بدله ورباط ؟

الموظف ملتزم

عزيزي الموظف ملتزم

ج/انتظر حتى نهاية الصيف ونتفاهم .

## حكم وأقوال

قال الإمام علي (عليه السلام)

\*إذا بلغ اللئيم فوق مقداره ،تنكرت أحواله .

\*إذا ملك الأزدال، هلك الأفاضل .

## آخر الكلام

قد اكره أفكارك، لكنني سأدافع دائماً عن حقك في التعبير .

فولتير



## ٣٠٠ مدرسة وروضة أطفال في مدينة بسماية تنفذ وفق مواصفات عالمية حديثة هي الأولى في العراق

النهار الجديد / وكالات

التصاميم، إلا إن عملية التنفيذ ستكون على مدى خمس سنوات متتالية وسيباشر التنفيذ قريباً بـ٤٣ مدرسة. ونوه بان التعاقد مع الشركة الكورية سيكون من مهمة هيئة الاستثمار الوطني لكون قرار الأمانة العامة لمجلس الوزراء وتنفيذ المشاريع الاستثمارية قبل إقرار الموازنة العامة للدولة يتعكس مع ذلك.

من جانبها أشارت عضو اللجنة الهندسية المشرفة على التصميم في المديرية (فرح أحمد) إن المدارس التي ستبنى صممت على وفق مواصفات عالمية حديثة بهدف توفير بيئة تربوية ملائمة للطلبة.

وصنفت بعض المدارس إلى (٨) صفاً وأخرى إلى (٢٤) صفاً دراسياً لكل منها ثلاثة طوابق، فضلاً عن رياض للأطفال تتكون من ٣ إلى ٦ صفوف تعليمية ذات مساحات واسعة للعب الأطفال. وإن كل مدرسة منها تحوي جناحاً إدارياً ومختبرات للحاسوب، فضلاً عن غرف للأعمال الفنية ومكتبة مخصصة للمطالعة ومختبرات صوتية ومنظومة كاميرات للمراقبة.

أنجزت مديرية الأبنية المدرسية في وزارة التربية التصميم الخاصة لبناء نحو ٣٠٠ مدرسة أطفال وروضة ضمن مشروع بسماية السكني بعد تخصيص مبالغ من الخطة الاستثمارية لمشاريع الأبنية المدرسية.

أعلن ذلك المهندس فلاح حسن إبراهيم مدير عام الأبنية المدرسية وقال: إن المديرية أكملت التصميم الخاصة ببناء ٢٩٤ مدرسة من ضمنها ٥٩ روضة أطفال على الطراز الحديث في مدينة بسماية السكني التي ستنفذها شركة كورية بعد إكمال الإجراءات القانونية الخاصة بالتعاقدات". وأضاف إن المدارس ورياض الأطفال أعدت تصاميمها ضمن خطة الوزارة الاستثمارية للعام الحالي بكلفة تبلغ ٩٣٥ مليار دينار و المشروع يأتي ضمن تطوير الواقع التعليمي في العراق، إذ إن التصميم لبناء المدارس توزع بشكل انسيابي ومدروس في بسماية لاستقطاب أكبر عدد من الطلبة فيها. وأوضح مدير التخطيط التربوي في الوزارة المهندس نايف ثامر إن الوزارة أكملت

## دورة تدريبية في لندن حول الحوار بين الشباب العربي والشباب الغربي

النهار الجديد / وكالات

في إطار تعزيز الحوار بين الشباب العربي والشباب الغربي بما يساهم في إرساء ثقافة احترام ثقافة الآخر، عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبالشراكة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، في العاصمة البريطانية لندن، دورة تدريبية حول تفعيل دور الشباب العربي المقيم في الخارج في إرساء ثقافة الحوار مع الآخر.

وهدفت الدورة إلى دراسة خصائص الواقع الاجتماعي والثقافي للشباب العربي المسلم المقيم في الخارج، وتحديد الآليات الضرورية للنهوض بهذا الواقع، ودراسة إسهامات الشباب في مجال الحوار بين الثقافات والحضارات والتعايش مع الآخر.



## البنك الدولي: التعليم دور رئيس للنهوض بالمرأة والمجتمعات

النهار الجديد / وكالات

أكد تقرير لمجموعة البنك الدولي إن الفتاة غير المتعلمة أو التي تنال قسماً ضعيفاً من التعليم يزداد احتمال زواجها في سن الطفولة وتعرضها للعنف الأسري والعيش في فقر والافتقار إلى القدرة على التأثير في إنفاق الأسرة أو رعايتها صحياً بالمقارنة مع أخرى تعد الأفضل لأنها أكملت التعليم الثانوي . ويستخلص التقرير النتائج من مخزون ضخم من البيانات ومئات الدراسات لإلقاء ضوء جديد على المعوقات التي تواجهها النساء والفتيات حول العالم، من تفشي العنف ضد المرأة إلى القوانين والأعراف التي تمنعها من التملك والعمل واتخاذ القرارات التي تمس حياتهن ووجد التقرير أنه في ١٨ بلداً من البلدان العشرين صاحبة أعلى نسبة لانتشار زواج الأطفال، يزيد احتمال أن تتزوج الفتاة التي لم تنل أي قسط من التعليم ست مرات عن الفتاة التي تكمل تعليمها الثانوي.

وعن هذه الأوضاع يقول رئيس مجموعة البنك الدولي جيم يونغ كيم إن استمرار المعوقات والحرمان الذي يمنع نساء العالم من إطلاق طاقاتهم الكاملة له عواقب وخيمة على الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والأمم. ويعد تعزيز قدرة النساء على اتخاذ القرارات واستغلال الفرص أمر حيوي لتحسين معيشتهم والنهوض بالعالم الذي نتقاسمه جميعاً ويضيف كيم إذا كان للعالم أن ينجح في إنهاء الفقر المدقع وتحقيق الرخاء المشترك، يجب أن نحظى بالمشاركة التامة . وعلى الرغم مما تحقق من نجاح في جوانب مهمة من حياة الفتيات والنساء في الآونة الأخيرة، فإن تحديات منتشرة لا تزال قائمة، وترجع في كثير من الأحيان إلى انتشار أسباب الحرمان والمعوقات. وغالباً ما تنتهك هذه المعوقات أهم الحقوق الأساسية للنساء، وتشتد وتتضاعف من جراء الفقر وغياب التعليم ، وفي كل المناطق، لا تتزوج الفتيات الأفضل تعليماً في سن مبكر في

العادة، كما أنهن ينجبن عدداً أقل من الأطفال. وفي هذا الصدد تقول جيني كلوغمان، مديرة قطاع المساواة بين الجنسين والتنمية في مجموعة البنك الدولي إن تعزيز الولاية أو القدرة على اتخاذ القرارات والعمل بناء عليها سبب رئيس في أن أطفال النساء الأفضل تعليماً يقل احتمال أن يعانون من التقرم، والأمهات المتعلمات ينعمن باستقلال أكبر في اتخاذ القرارات وبقدرة أكبر على العمل لما يحقق مصلحة أطفالهن... وتتمتع الأمهات المتعلمات باستقلال أكبر في صنع القرارات وقدرة أكبر على التصرف بما يحقق مصلحة أطفالهن. وفي إثيوبيا، على سبيل المثال، ينخفض بنسبة ٣٩ في المائة احتمال إصابة أطفال في عمر سنة واحدة لأمهات أكملن التعليم الابتدائي وحصلن على رعاية ما بعد الولادة بتوقف النمو الطبيعي (التقرم)، وفي فيتنام يقل بنسبة ٦٧ في المائة احتمال إصابة أطفال أمهات حضرن الصفوف الأولى للتعليم الثانوي بالتقرم.

## وزارة التربية: مقترحات لتطوير العمل الإشرافي

النهار الجديد / وكالات

وسيكون حسب النصاب وليس حسب المدارس فضلاً عن فتح شعب خاصة للتحقيقات وتكون مشتركة بين القسم القانوني والإشراف في المديرية العامة تختص بالتحقيقات التي تخص العملية التربوية حصراً على أن يهتم المشرف الاختصاص بعمله الوظيفي والاهتمام بالمدارس والعملية التربوية بشكل جدي ومنتظم . وبيّن أنه تم اقتراح أن لايمارس المشرف المنسب حديثاً اختصاصه إلا بعد مصاحبة المشرف الأقدم منه لمدة شهر على الأقل في الزيارات الميدانية . واختتمت الحسن حديثها بالقول أن هنالك برامج تطويرية أخرى تخص عمل الإشراف التربوي سيتم تطبيقها لزيادة الكفاءة والخبرة.

عقدت وزارة التربية اجتماعاً لتطوير عمل الإشراف التربوي بحضور الوكيل العلمي لوزارة التربية عوض محمد صالح ، وممثلي مديريات الإشراف في المحافظات كافة .وقالت سلامة الحسن المتحدث باسم وزارة التربية أن الاجتماع تضمن طرح مقترحات لتطوير العمل الإشرافي في إتباع أسلوب جديد ومهني بالترشيح للإشراف الاختصاصي والتربوي على أن تكون طبيعة الامتحان والمقابلة علمية ، فكرية ، مهنية ولا تعتمد على الحفظ والتلقين ، وأشارت انه تم الاتفاق على زيادة عدد المشرفين



# طلبة مدارس المتميزين والموهوبين .. ثروة وطنية بحاجة للدعم والرعاية

■ هناء الساعدي



## مدارس المتميزين والموهوبين تجارب نموذجية أثبتت نجاحها في القطاع التربوي

وهم يضعون خطواتهم نحو مسارات العلم والدرس والنجاح، زاغت الأعين بين الأسئلة والأجوبة وغرقت الأفكار في بحور الحلم والأمل.. الأمل بان نرى هؤلاء الشباب الصغار قادة للمستقبل، فهم يستحقون ذلك لأنهم أذكاء متميزون وموهوبون. قُيِّضَ ل(النهار الجديد) أن تحط رحالها بين مدرستين الأولى للمتميزين في بغداد والأخرى للموهوبين في النجف الاشراف لتتعرف على واحدة من التجارب النموذجية التي أثبتت نجاحها في القطاع التربوي .

### مهارات التناظر وثقافة قبول الآخر

تتضمن آلية ومنهجية التدريب على فن المناظرة - كما يقول الفياض- أن تكون على شكل نوعين من التدريب ،الأول يكون فريق موالاة ،والآخر يكون فريق معارض، وبالشكل الذي يماثل عمل البرلمان الصغير، فعلى سبيل المثال نقول:(يريد البرلمان أن يمنع العمليات التجميلية) وهذا مايدعو الفريق الأول إلى أن يأتي بحججه التي تؤيد الفكرة بينما الفريق الثاني الذي يمانع عليه أن يأتي بحججه أيضا ،وعليهم أن يخضعوا جميعاً للمحكمين حيث تركز المناقشات على تسليط الضوء على عدد من المحاور منها الاقتصادي والاجتماعي والأمني و الوقائي فضلاً عن المحور الصحي و النفسي فإذا ماتحدث الفريق

منه خلق حيل يؤمن بلغة الحوار بعيداً عن العنف لاسيما ونحن نحتاج لمثل هذا الجيل لخلق قادة مجتمع لديهم إستراتيجيات مستقبلية . وقال :بعد مشاركتنا التي من خلالها تعرفنا على فن المناظرات وماهية طرق الأداء فيه، ومن أجل توسيع قاعدة المهتمين بشأن المناظرة ومهارات التناظر نظمنا وبدعم كبير من السيد مدير عام تربية الكرخ الثانية ورشة تدريبية ل(١٥) مشاركاً بهدف إشاعة ثقافة المناظرة والحوار ،ثم اخترنا عددا من المواضيع لتدريب فرق أخرى ، ومنها موضوع عمالة الأطفال وعمليات التجميل والزواج المبكر والاستخدامات السيئة ل(الفيس بوك) والموبايل ، فضلاً عن المواضيع التي تتناسب مع عمر وأفكار الطلبة .

### فن المناظرات

إبداعات الطلبة ومواهبهم العلمية وانجازاتهم في المشاركات الخارجية لتمثيل بلدهم كانت محور حديثنا مع السيد عماد هاشم الفياض مدير ثانوية المتميزين للبنين في حي السلام بجانب الكرخ الذي قال: في الوقت الذي تشهد فيه المدرسة أجواء تربوية وعلمية تمكن الطلبة من مواصلة دراستهم بتفوق كبير فإن لها أنشطة وفعاليات ومشاركات داخل العراق وخارجه، ولعل أبرزها مشاركتنا مع مركز مناظرات قطر التي حصلنا خلالها على موقع متقدم ،كما أنها شكلت فرصة للتواصل مع الآخرين من وفود دول عربية وأجنبية في تعلم المناظرات التي تعد فناً غاية



وهذا ما جعل (النهار الجديد) تلتقي السيد عباس البعاج مدير المدرسة الذي قال: تعد مدرسة الموهوبين في النجف الاشرف واحدة من خمس مدارس أسستها وزارة التربية في العراق بعد عام ٢٠٠٣ أي بعد سقوط النظام المقيور فقد كانت هنالك مدرسة واحدة في بغداد فقط في أيام ذلك النظام. وأوضح أن المدرسة تأسست عام

## فن التمازج والمناظرة يسهم في تنمية ثقافة قبول الآخر

عن عمليات التجميل فمن خلال المحور الأمني يقول: سوف نفقد الكثير من العلامات الفارقة عن وجوه المجرمين الذين يخرقون القانون ولا تستطيع الجهات الأمنية التعرف عليهم والإمساك بهم، ويخصوص الجانب الصحي يقول: ما هو الضمان لنجاح العملية، فقد يخطئ الطبيب. وفي الجانب الاقتصادي يتحدث عن تكلفة العملية الكبيرة وما تخلفه من ثقل على رب الأسرة مما يؤدي ذلك إلى الخلافات الزوجية.

وفي النهاية (والحديث للفياض) وبعد المشاركة والإجابة على جميع التساؤلات نكون بهذا قد عملنا على توسيع مدارك الطلبة الذين يحضرون مواضيعهم مسندة بأرقام وإحصائيات موثقة من مصادر مختلفة خلال فترة قياسية لاتتجاوز المناقشة فيها عن الخمس دقائق، مبيناً أن اكتساب فن التمازج والمناظرة يسهم في تنمية ثقافة قبول الآخر، كما يعمل على تنمية المجتمع وإعداد قادة مستقبليين من خلال تعزيز مهارات وقدرات الأفراد.

وأضاف مدير المدرسة إن أنشطة الثانوية تتضمن كذلك إقامة العديد من المهرجانات والعروض وفعاليات الرسم والشعر والنشرات الجدارية والرسوم الكاريكاتيرية فضلاً عن المعارض العلمية والأدبية والفنية والتي تتجسد من خلالها المواهب والطاقات المبدعة بالشكل الذي يجعلنا نفخر بطلبتنا لأنهم حقاً قادة المستقبل. غادرنا ثانوية المتميزين للبنين التي كانت واحة غناء بطلبتها وأساتذتها وإدارتها والزهو يعلو المحيا وسط الأمل بإشرافه المستقبل بمثل هؤلاء الشباب الصغار وإدارتهم التربوية التي لم تألوا جهداً من أجل الارتقاء والتفوق على الصعد كافة.

### مدارس الموهوبين وقادة المستقبل

أما مدرسة الموهوبين في محافظة النجف الاشرف التي تسنى لنا زيارتها خلال انعقاد ورشة عمل نظمها دائرة التعليم والعلاقات العامة للملاكات التربوية والتعليمية في المحافظة، فقد وجدناها من العلامات المضيئة التي تستحق الوقوف عندها

٢٠٠٧ وتضم حالياً ٤٢ طالباً يتوزعون على ست مراحل دراسية، وهي مختلطة عدد الذكور فيها ٣٢ طالباً أما الإناث فعددهن ١٠ طالبات، وتعتمد المدرسة على نظام المحاضرات لأن أكثر من ٧٠٪ من الحاضرين هم من حملة الشهادات العليا والألقاب العلمية المختلفة كالمجستير والدكتوراه والأستاذ المساعد وكذلك أستاذ (بروفسور)، أما بقية الحاضرين فهم من حملة البكالوريوس ممن يشهد لهم بالنزاهة والأمانة والإخلاص والقدرة في العمل والإبداع.

وعن شروط ومميزات القبول في مدارس الموهوبين أوضح السيد البعاج قائلاً: أن يكون الطالب حاصل في مادة الرياضيات والعلوم للصف الخامس والسادس الابتدائي من (٩٠-١٠٠)، وأن تزود المدرسة الطالب بكتاب تأييد مع ترشيحه من قبل مرشد الصف ومدير المدرسة، كما إن الطالب المقبول يتقاضى راتباً شهرياً قدره مائة ألف دينار فضلاً عن خطوط النقل مجاناً. وللطالب بعد التخرج الحرية في اختيار الكلية التي يرغب فيها بغض النظر

عن معدله،

كما انه مفضل في

البعثات على غيره من الطلبة.

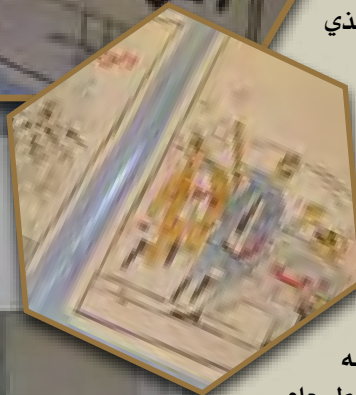
وأشار البعاج إلى تخرج الدفعة الأولى من طلبة المدرسة في العام الدراسي المنصرم ٢٠١٣-٢٠١٢ وكان عددهم ثمانية طلاب ستة منهم تم قبولهم في كلية الطب بجامعة الكوفة وواحد في كلية الطب بجامعة بغداد وآخر في كلية الصيدلة بجامعة الكوفة.

مشيراً إلى أن المدرسة التي تشمل محافظات (النجف، كربلاء، بابل، الديوانية، المثنى، الكوت) تضم قسم داخلي يسكن فيه عدد من الطلبة أحدهم من أهالي محافظة ديالى قضاء الخالص واثنان من محافظة الديوانية وواحد من أهالي ناحية القادسية.

وهناك العديد من الموظفين الذين يقومون على رعايتهم على مدار ٢٤ ساعة.

### المناهج ونظام الكليات

أما عن المناهج الدراسية فقد أوضح مدير المدرسة إنها عبارة عن مناهج



48



## الغش في الامتحانات

### الأسباب - الأساليب - الآثار - المعالجات

ولا شك أن الغش في المجال التعليمي له آثار سلبية كبيرة منها ما ينعكس على الطالب نفسه لأنه سيواجه صعوبات في المستويات العليا التي انتقل إليها نتيجة فقدانه للقاعدة الأساسية في المواد التعليمية التي درسها وتنمي في الطالب روح التكاسل و التهاون ، وعدم الاجتهاد في الدراسة و الاعتماد على الغير .

وأما آثارها على المستوى التعليمي فإنها تساهم في إضعاف المستوى الدراسي وتخفيض نسب النجاح وترفع نسب التسرب المدرسي وتفقد المدرسة والنظام التعليمي في البلد السمعة الطيبة والمصداقية ، أما على مستوى الحياة العملية فقد تصبح المشكلة أعظم ومعالجتها أصعب كون سلوك الغش ينطوي على الكذب والسرقة والخيانة والخداع وبالتالي عرقلة عجلة التقدم للبلاد وتأخرها .

إن ظاهرة الغش ليست جديدة ولا تنحصر على مجتمع أو بلد دون غيره لكنها تتفاوت في قوتها بين مكان وآخر ومع هذا فإن معالجتها ممكنة إذا توفرت الإرادة الحقيقية وتكاتف الجهود في القضاء على هذه الظاهرة والوقاية منها ومن ابرز هذه المعالجات هي:

- تعريف الطالب بمنهجية المراجعة لجميع الدروس وضمان استعدادهم الدائم لكل الأسئلة والفروض أو الاختبارات.
- تجنب الأسئلة التقليدية والاعتماد على الأسئلة التي تقيس المستويات العقلية الأخرى التي تتطلب تحليلاً وتجنب الأسئلة ذات الأجوبة الجاهزة سواء أكانت من الكتاب المدرسي أم من ملخصات الفصل الدراسي .
- إجراء الامتحانات في قاعات الدراسة مع تجنب القاعات الكبيرة والمدرجات بهدف التحكم في عملية الحراسة ووضع آلات تصوير للمراقبة .
- تجنب الجلوس الثنائي والمتقارب بين الطلبة المتحنيين لمنع أي شكل من أشكال التواصل بينهم.
- عدم التسامح مع الذين يتواطئون في عملية الغش المدرسي وتطبيق النصوص التشريعية بشكل صارم.
- تعزيز المواقف ذات الاتجاه السلبي نحو الغش وتقليل الاتجاه الايجابي نحو الغش.
- نشر ثقافة الاستحقاق والمؤهلات الشخصية المعرفية والعدل والإنصاف في مختلف القطاعات والمجالات والأوساط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.
- توعية الطلبة بعدم مشروعيته و بيان حرمة وما فيه من تضيق للحقوق ومخالفة لولي الأمر.
- استغلال المؤسسة الدينية والإعلامية في تضخيم جرم عمليات الغش والآثار السلبية الناجمة عن هذا السلوك .

في أعقاب العام الدراسي الماضي تناولت وسائل الإعلام أخباراً عن عمليات غش جماعي للمستويات الدراسية في المراحل الثانوية والتي تسببت في حرق اليايس مع الأخضر وضياح جهود عام كامل من الدراسة والتعب لكثير من الطلبة ، ولكن المؤسسة التعليمية لم تغفل عن وجود فئات من الطلبة كانوا في منأى عن هذه العمليات ، ومن أجل أن لا يذهب جهدهم ومثابرتهم أدراج الرياح فقد سمحت بإعادة الامتحانات في الأماكن التي ثبت فيها عمليات الغش الجماعي وهذه التفاتة تعبر عن مدى وعي المؤسسة التعليمية في العراق وحرصها على عدم سلب الحقوق وتحقيق العدالة وفي خضم هذه الأخبار والتقارير وما آلت إليه تناولنا موضوع الغش بشيء من التفصيل البسيط لمعرفة أسبابه وأساليبه وآثاره والمعالجات الناجعة لردعه والوقاية منه .

يعرف الغش بأنه سلوك يهدف إلى تزيف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي أو معنوي أو إرضاء لحاجة نفسية ، والغش المدرسي هو تزيف نتائج التقويم و سلوك لا تبيحه القوانين ولا تجيزه الأعراف وغير مقبول اجتماعياً .

وهناك العديد من العوامل التي تدفع الطالب إلى تبني هذا السلوك منها عوامل نابعة من داخل الأسرة وما يسودها من عادات وقيم تلعب دوراً بارزاً في تعليم الطفل وفي إكسابه مجموعة القيم الحسنة أو السيئة ، وعوامل يتحملها النظام التعليمي والتربوي كنظام الامتحانات والوسط المدرسي في فترة الامتحان وأسلوب وكفاءة المعلم في التعليم ، وتهاون المراقب والتفرقة في معاملة الطلبة من قبل بعض المدرسين والإدارة وانعدام الجانب العملي في التدريس وعوامل اجتماعية كרגبة أولياء الأمور وبعض من إدارات المدارس في الحصول على نسب مرتفعة للنجاح للتباهي بها أو ضغط الطبقة العليا في المجتمع على أبنائهم من أجل احتلال مركز اجتماعي مرموق فضلاً عن كثافة عدد التلاميذ داخل الفصل الواحد فيصعب التحكم بهم .

ولا يمكن حصر الأساليب والوسائل المتبعة في عملية الغش لأنها تستخدم حسب الظروف والوضع العام للطلاب أو المدرسة أو أماكن إجراء الامتحانات كونها متغيرة دائماً إلا أن هذه الأساليب أو الوسائل لا تخرج عن مسارين اثنين فهي إما أساليب تقليدية مثل قصاصات الورق والكتابات على المقاعد والأدوات الهندسية والملابس والجسم والتكلم مع الزملاء أو استخدام الأساليب الحديثة كالهاتف النقالة والساعات الإلكترونية المعقدة التي تحتوي على كومبيوتر صغير به ذاكرة يمكنها أن تخزن العديد من الدروس.





## دور الإعلام في دعم التنمية الاقتصادية

الاستثمار والتغطية الإعلامية لها ، كما إنها تلعب دوراً آخر لا يقل أهمية عن تغطية النشاط الاقتصادي يتمثل بالمراقبة المستقلة المهنية والواعية في متابعتها لإنجازات وإخفاقات الجهات الحكومية والشركات الكبرى الراعية والمنفذة والمشرقة على النشاط الاقتصادي ومحاولة كشف حالات الفساد والتلاعب التي تحدث فيها أمام الجهات المسؤولة عن محاربة الفساد والجمهور ومحاولة بناء رأي عام واعي للوقوف أمامها ورفضها.

إذ تشكل الرعاية التي تقوم بها وسائل الإعلام لمجمل النشاط الاقتصادي نوعاً من التفعيل والتحفيز للنمو الاقتصادي، وهذا يعطي انطباعاً جيداً عن إحساس عميق بالمسؤولية الاجتماعية والوطنية بشكل عام، وهذا يشكل إضافة جديدة وخروج عن نمط الإعلام التقليدي، من هنا تأتي أهمية وسائل الإعلام في بث الشعور بالمسؤولية الوطنية والاجتماعية لدى القراء والمساهدين ، ورجال الأعمال ، والعاملين في مواقعهم والمسؤولين الحكوميين، فبدون هذا لن تتقدم عجلة النمو الاقتصادي، ولن نستطيع التغلب على العقبات التي يواجهها العمل الاقتصادي ، إن التزام وسائل الإعلام بالمسؤولية واتصافها بالرصانة من شأنه أن يمنحها احترام ذوي العلاقة من الاقتصاديين ورجال الأعمال .

ويشكل ظهور العديد من القنوات الفضائية والإذاعات والمجلات والصحف والنشرات والدوريات المتخصصة بالشأن الاقتصادي دليل على الوعي بالدور الحيوي والمؤثر لمختلف وسائل الإعلام على مجمل حركة النشاط والنمو الاقتصادي وأهمية المحافظة على هذا الدور وإدامته.

ينظر إلى وسائل الإعلام باختلافها المقروءة والمسموعة والمرئية وشبكة الانترنت باعتبارها من أهم عوامل تحفيز النمو الاقتصادي في شتى البلدان ، لمساهمتها الجدية والمتنوعة في تفعيل الأدوات اللازمة للنمو الاقتصادي وإعطائها دفعة قوية للأمام .

وهذا يتم في أحيان كثيرة عبر رفع الثقافة الاستثمارية لشريحة واسعة من الأفراد من خلال إعداد خطط متكاملة بالبرامج والأخبار والنشاطات والآراء والمقترحات والتحليلات والمقابلات التي تسهم في بلورة الأفكار وتعزيز ثقة رجل الأعمال و المستثمر والجمهور بالبيئة الاقتصادية باتخاذ القائمين على النشاط الاقتصادي قرارات غاية في الأهمية تصب في خانة تفعيل عملية التطور الاقتصادي وتشجيع الاستثمار في شتى المجالات بما يعود بالنفع على الأفراد المباشرين لتلك الفعاليات الاقتصادية ، وللبلد في الوقت عينه ، كما ينظر لوسائل الإعلام بأنها المجال الحيوي الذي يمكن لرجال الأعمال عرض احتياجاتهم والمشكلات والعقبات التي تعترضهم ، فضلاً عن إن ( وسائل الإعلام ) تعد بمثابة قناة اتصال وأن كانت غير مباشرة بين رجال الأعمال من جهة ، والجهات الحكومية ذات العلاقة من جهة أخرى ، كما هي في ذات الوقت حلقة اتصال بين المستثمر أو صاحب السلعة وبين الجمهور ( الطالب أو المشتري ) لتلك السلعة .

إن دفع عجلة النمو الاقتصادي وارتفاع وتيرتها يحتاج إلى التعاطي الفعال من قبل وسائل الإعلام مع مجمل دورة النشاط الاقتصادي كالمشاريع العملاقة والمصانع الكبرى والمعارض الدولية لعرض المنتجات والمؤتمرات التي تشجع على



## هل لدينا إعلام ضد الفساد؟

على الفساد لكن من أين يتوفر مثل هكذا صنف من الإعلام ؟ سندور ونحلل ونتحاور حتى نصل إلى أن إعلام الدولة الممول من المال العام هو المنجد .. هنا تبرز ظاهرة تداخل السلطات وبعدها نفكر هل نستطيع أن نضمن استقلاليته من الحكومة ؟ هل ما يحدث الآن في شبكة الإعلام العراقي هو القاعدة أم العكس لما نقول ؟

بالطبع هو العكس فهي الآن صورة لنشاطات وانجازات الحكومة ولم يتطرق يوماً أي برنامج أو تقرير أو حتى خبر إلى فساد أو سلوك وظيفي خاطئ لموظف بمنصب كبير إلا ما ندر . إما على الضفة الأخرى فثمة أكثر من أربعين فضائية وأكثر من خمسين صحيفة وثلاثين إذاعة كلها تصف نفسها بالمستقلة والمعتدلة والجريئة ومن قلب الحدث ومن المعاناة وغيرها من الألقاب وهي بالحقيقة حزبية أو فئوية أو عرقية أو جهوية أو لغرض تجاري تصل إلى حد الابتزاز أو الترويج وينطبق عليها مصطلح (التأجيج والترويج ) وحسب مصلحتها هي أو لا وليس الشعب أو المال العام والمصلحة العامة والبناء الديمقراطي الذي يرسخ مفاهيم الشفافية والمساءلة والنزاهة وكل تلك المفاهيم تحارب الفساد وتفضحه وتحد من سطوته وانتشاره ، فترى هذه الوسائل أبواقاً تبحث عن الفضيحة في الجانب الذي تتقاطع مصالحها معه بلا أدلة وتروج للجهة التي تلتقي مصالحها معها حتى وإن كانت فاسدة ، هكذا نحن نعيش في دوامة تصنيف وسائل الإعلام غير المتوازنة وغير النصفة في حين أن الشرط الأول لعمل أي وسيلة إعلامية هو التوازن والإنصاف فمن هي الوسيلة الإعلامية العراقية التي تتصف بهذا الوصف ؟

من كل ما تقدم تبدو الصحافة الاستقصائية أحد حلول مكافحة الفساد في العراق إذا ما أطلعنا على حجم الفساد الحالي والذي لم ينقطع أو يتوقف وذلك حسب إحصائيات هيئة النزاهة ونشراتها كجهة رقابية رئيسية فقد كشفت التقارير السنوية الصادرة من الهيئة عن أرقام كبيرة ورغم المساحة الواسعة من هامش الحرية المتاحة لوسائل الإعلام العراقية بعد ٢٠٠٣ إلا أن المتابع يجد غياباً واضحاً لإعلام مكافح للفساد مع وجود استثناءات بسيطة هنا وهناك والتي نأمل أن تتطور مع توفر المناخات المناسبة لها لكي تكون عنصراً مساهماً في بناء العراق الديمقراطي الجديد.

وأظن أن الإعلام من هذا الصنف وسط أرقام ومؤشرات الفساد في العراق لابد له من أن يأخذ دوره ويتفاعل مع الوقائع ومع هذه المؤشرات لينطلق منها في كشف الحقائق وتقديمها إلى المواطن والمسؤول معاً وإلى الجهات الرقابية وتقع على عاتق الجهات الرقابية وخاصة هيئة النزاهة مهمة تفعيل هذا النوع من الإعلام وتطويره إلا أن هناك معوقات ومعرفة يمكن تصنيفها ومناقشتها في مقال آخر .

يعاني العراق من تفشي ظاهرة الفساد التي تركت آثارها السلبية على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتي انعكست على النمو الاقتصادي وأضعفته من خلال عدم فاعلية الاستثمار في المشاريع المحلية ولذلك لا بد من ملازمة الإعلام لكل مراحل البناء ولا يمكن فصله عما يحصل إذ على الإعلام أن يأخذ دوره في الترويج للفعاليات التي حققتها الجهات الرقابية في فضح المفسدين ومعالجة الفساد بوسائل إعلامية تسند هذه الجهات وتسهم بنشر ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد لأن الفساد هو العدو الأول للحياة والعمل والتطور . وأن دور الإعلام هو التصدي فهو يراقب الأداء الحكومي للدول الديمقراطية ومؤسساتها ويكشف بؤر الفساد فضلاً عن تنوير الرأي العام وتغيير اتجاهات الوعي الاجتماعي، ويتم ذلك من خلال حصول الإعلامي على معلومات كافية من المؤسسات الحكومية.

وقد أثبتت التجارب العالمية أن وسائل الإعلام كلما كانت حرة ومستقلة كلما أنتجت مجتمعات ديمقراطية راسخة .

هنا يلعب الإعلام دوراً مهماً في تغيير وتعديل النظام القيمي للمجتمع العراقي عبر البرامج الإعلامية المركزة وتداخلها مع البرامج التربوية والنفسية وتعزيز قيم النزاهة والشفافية لمحاربة الفساد السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأخلاقي وتعرية أساليبه وكبح ممارساته وذلك عبر تكوين مؤسسات إعلامية خالية من الفساد المؤسسي أو الفردي وتأهيل الإعلاميين مهنيًا وأخلاقياً وعلمياً وترويج أخلاقيات الخدمة العامة في دوائر الدولة العراقية ومن غير الإنصاف فصل الجسد الإعلامي عن الفضاء العام للدولة حيث لا بد أن يأخذ الإعلام دوره في الترويج لأسس مجتمعية جديدة تبشر بقيم النزاهة والشفافية والمساءلة وتفضح المفسدين وتستنهج الفساد الذي يمثل العدو الأول لكل الفعاليات والتنمية وتعطيل التحول نحو الديمقراطية.

إن بحث دور الإعلام في كشف الفساد يتطلب معرفة الوسيلة الإعلامية العاملة في البيئة التي ينتشر فيها الفساد ومعرفة تمويلها ودرجة استقلاليته عن الحزب الحاكم أو الأحزاب الحاكمة والمهيمنة سياسياً وإدارياً فضلاً عن وجود قانون يحمي الإعلام في عمله وخبرة مهنية وموضوعية وحيادية في عمل الإعلامي ووسيلته وكانت الصفة العامة لدور الإعلام بكل منافذه في العراق للأسف صفة تابع ولم تكن صفة خلاق بمعنى أن أغلب ما تم الكشف عنه من ملفات الفساد لم يكن الإعلامي العراقي هو المبادر في كشفها بل هو يتحرك بعد أن تتم الإشارة إلى تلك الملفات عبر التقارير الدولية للمنظمات العالمية أو بعد أن تكتب الصحافة العالمية عنها وتتناولها في تقارير مستندة إلى وثائق تم تزويد تلك المنافذ الإعلامية بها .

إن الإعلام الخبير والحر والمستقل الموضوعي هو الكفيل بالقضاء

## الأمير وليام والرئيس كيم: لاحقوا الفساد

النهار الجديد / وكالات

وأضاف كيم، يجب مكافحة الفساد من أجل حماية الفئات المستضعفة، سواء أكانت تتعلق بالشرائح الأكثر فقراً من البشر في العالم أم الأنواع المعرضة لخطر الانقراض.

وأشار إلى ضرورة حرص المسؤولين على ملاحقة الفساد والاضطلاع بمسؤولياتهم من خلال التجميد والمصادرة وإعادة الأصول المسروقة حتى يتوقف سيل الأموال الناشئة عن الفساد.

الجدير بالذكر أن اجتماع التحالف الدولي لملاحقة الفساد الذي يهدف إلى تشجيع التعاون وتبادل المعرفة حول قضايا الفساد داخل وخارج الحدود، وتركز أكثر جلساته على التدفقات المالية غير المشروعة، والرشا وأساليب التحقيق الحديثة في جرائم المال، ومكافحة الفساد، والعمل الجماعي مع القطاع الخاص في مواجهة الجرائم المتصلة بالأحياء البرية.

ووفقاً لتقديرات منظمة النزاهة المالية العالمية

فهناك ما يربو على تريليون دولار ينزفها اقتصاد البلدان النامية سنوياً.

وهذا تقريباً هو المبلغ المطلوب لسد الفجوة الهائلة في البنية التحتية والتي تحول دون تمكن العالم من التصدي للتحديات الإنمائية الكبرى.

وقالت سري موليانى إندراواتي، المديرية المنتدبة بالبنك الدولي، إن الفساد، والتهرب الضريبي، والاستئثار بعائدات الموارد الطبيعية، ليست فقط غير مشروعة، بل أيضاً غير أخلاقية لأنها تبقي الفقير أسيراً للفقير.

وأشارت أن التدفقات الواسعة للأموال غير المشروعة وتعقبها هي إحدى الموضوعات المطروحة المهمة التي يجب معالجتها.

من جانبها أوضحت جون بسما، رئيس فريق مكافحة غسل الأموال لدى البنك الدولي ومنسق مبادرة استرداد الأموال المنهوبة، إن لدى الكثير من البلدان قوانين لمكافحة الفساد، لكنها لا تطبقها كما ينبغي وهو أحد الأسباب في ضعف القدرة على إنفاذ القوانين.

ويساهم البنك الدولي حالياً بنحو ٥٠ مليون دولار سنوياً في مشاريع تتعلق بمكافحة الاتجار غير المشروع في الأحياء البرية والموارد الطبيعية، ويقود البنك الجهود الرامية إلى التأكد من إدراج الجرائم البيئية ضمن التشريعات الخاصة بمكافحة غسل الأموال في البلدان.

حث الأمير البريطاني وليام، دوق كامبريدج، البنك الدولي على التحرك إزاء ما وصفه بواحد من أخطر أنواع الفساد ألا وهو التجارة غير المشروعة في الأحياء البرية.

وقال دوق كامبريدج خلال اجتماع التحالف الدولي لملاحقة الفساد إن الجرائم المتصلة بالأحياء البرية تزايدت خلال العقد الماضي

إلى حد تجني فيه حالياً عصابات الإجرام، أرباحاً طائلة من عمليات القتل والصيد غير المشروع. تقدر بنحو ٢٠ مليار دولار سنوياً من الأرباح غير المشروعة.

وأضاف إن هذه السوق لا يفوقها قيمة سوى التجارة غير المشروعة في المخدرات والسلاح والاتجار بالبشر.

وأكد دوق كامبريدج، بصفته رئيس مجموعة الحفاظ على الأحياء البرية، متحدون من أجل الأحياء البرية،

على الجرائم التي ترتكب في حق الأحياء البرية والتي تصيب الأمن في الصميم فهي لا تعرف حدوداً وطنية ولا مصالح قومية، وتشوه التنمية الاقتصادية وتقوض سيادة القانون وتؤجج مصادر الصراع.

من جهته قال رئيس مجموعة البنك الدولي جيم يونغ كيم إن الفساد لا يشكل تهديداً للتنمية المستدامة فحسب، بل أيضاً لهدفي إنهاء الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك.

وأشار كيم قد يكون الفساد واحداً من أوجه التعبير الصارخ عن انعدام الإنصاف في مجتمعنا مضيفاً أن التدفقات المالية غير المشروعة تفوق المساعدات والاستثمارات الأجنبية المباشرة مجتمعيتين.

وأعلن الأمير وليام عن إنشاء فريق عمل جديد برئاسة وزير الخارجية البريطاني وليام

هيغ، سيعمل مع المعنيين بقطاع النقل على سد الطرق غير المشروعة لتجارة الأحياء البرية وعلى تشجيع التحرك العالمي في مواجهة الجرائم المتصلة بالأحياء البرية.

طالباً مساندة أكثر من ٣٠٠ مسؤول عن مكافحة الفساد من ١٣٠ بلد.

وقال إنكم من كبار واضعي السياسات في هذا المجال، أناشدكم العون فإنني عازم على ألا أترك أطفال العالم يكبرون في كوكب تعرضت فيه الأنواع الشهيرة والمهددة بخطر الانقراض، مما يصيبنا جميعاً بالفقر.

# البنك الدولي

## اقتصاديات وسياسات التنمية بحاجة لإعادة صياغة

النهار الجديد / وكالات

ستساعد سياسات التنمية المستندة إلى رؤى جديدة عن كيفية قيام البشر بالتفكير واتخاذ القرارات من قبل الحكومات ومنظمات المجتمع المدني على تحقيق أهداف التنمية بمزيد من الفعالية. وأوضح تقرير جديد للبنك الدولي إن الفهم الأكثر ثراء ودقة لسلوك البشر يمكن أن يسهل من التصدي للتحديات الإنمائية العسيرة كزيادة الإنتاجية، وكسر دائرة الفقر من جيل لآخر، ومواجهة تغير المناخ.

ويتناول تقرير عن التنمية في عام ٢٠١٥ الأعمال المبكرة المثيرة للاهتمام التي تشير إلى سبل تشخيص وحل العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على التنمية، وتكمل النهج الجديدة مجموعة من الأدوات الاقتصادية التقليدية الأخرى.

ويضيف التقرير أن الناس لا يتخذون دائماً قرارات بشكل متدبر مستقل استناداً إلى حسابات دقيقة ذاتية المصلحة، لكنهم يفكرون عادة سريعاً، مستخدمين طرقاً ذهنية مختصرة وأفكاراً مشتركة يمكنها أن تصمم برامج تسهل للأفراد التعاون في البحث عن أهداف مشتركة. ففي تجربة شملت برنامجاً معدلاً للتحويلات النقدية في كولومبيا، على سبيل المثال، تم تجنب أموال كانت مخصصة للمستفيدين

وقدمت كدفعة واحدة في الوقت الذي يعلم الباحثون أن قرارات التسجيل في المدارس للعام المقبل تتخذ فيه.

ونجح هذا التعديل، الذي كان يستهدف تشجيع المواطنين على التركيز في القرارات الخاصة بالدراسة.

وعن ذلك يقول رئيس مجموعة البنك الدولي جيم يونغ كيم إن فهم كيفية اتخاذ البشر قراراتهم لا يساعد من بيع قطعة صابون أو سيارة جديدة فحسب، بل يمكن أن يساعدنا أيضاً في مجال التنمية كي نصبح أكثر فعالية في تطبيق برامج للفقراء والمحرومين.

وفي إطار البحث على البحث مجدداً في كيفية إجراء أعمال التنمية يعرض التقرير ثلاثة مبادئ لعملية اتخاذ القرار البشري وهي التفكير التلقائي والتفكير الاجتماعي والتفكير وفق نماذج ذهنية.

وخلص التقرير إلى أن معظم التفكير البشري هو تفكير تلقائي يعتمد على ما يرد إلى ذهن دون بذل أي مجهود، والبشر جميعهم يتسمون بنشاط اجتماعي عميق وكثير منهم سيتعاونون مادام غيرهم يفعلون الشيء نفسه، وهم يتأثرون بالعلاقات والأعراف الاجتماعية.

وينبغي أن تأخذ الإجراءات التدخلية في اعتبارها هذه المبادئ الثلاثة مع تصميمها

بأسلوب التعلم بالممارسة..

وفي هذا الصدد قال كوشيك باسو، نائب رئيس البنك الدولي والخبير الاقتصادي الأول «لقد فهم المسوقون والساسة منذ زمن طويل دور التفضيلات النفسية والاجتماعية في تحريك خيارات الأفراد.. ويستخلص هذا التقرير أدلة علمية جديدة ومتنامية عن هذا الفهم العميق لسلوك البشر كي يتسنى استخدامه في تعزيز التنمية. فالسياسات الاقتصادية التقليدية غير فعالة إلا بعد أن تكون النزعات الإدراكية والأعراف الاجتماعية الصحيحة هي السائدة.

وعلى ذلك، فإن تقرير التنمية في العالم يمكن أن يلعب دوراً رئيسياً في تعزيز قوة صنع القرار الاقتصادي، بما في ذلك السياسات المالية والنقدية التقليدية.

ويطبق التقرير هذه المبادئ الثلاث على مجالات متعددة، من بينها تنمية الطفولة المبكرة والإنتاجية ومالية الأسرة والصحة والرعاية الصحية وتغير المناخ.

من جانبها أشارت كارلا هوف، المديرة المشاركة لتقرير التنمية في العالم إلى إن المؤشرات المهمة للبحوث الحديثة هي أن الفقر ضريبة معرفية ويمكن تصميم السياسة المتعلقة بالفقراء للحد من بعض مؤثرات الفقر التي تضر القدرة على الاختيار والتخطيط للمستقبل.





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُغْتَبِينَ (٥٥) وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦)).

صدق الله العلي العظيم  
الأعراف آية ٥٦ و ٥٥

## قَاضِي أَقْضَلُ مِنَ الْخَصَمِ

حكى أن رجلاً قدم ابناً له إلى القاضي فقال: أصلح الله القاضي، إن هذا ابني يشرب الخمر ولا يصلي . فقال له القاضي: ما تقول يا غلام فيما حكاه أبوك عنك ؟ قال: يقول غير الصحيح إنني أصلي ولا أشرب الخمر . فقال أبوه: أصلح الله القاضي ، أتكون صلاة بلا قراءة ؟ فقال القاضي: يا غلام ، تقرأ شيئاً من القرآن ؟ قال: نعم ، وأجيد القراءة . قال: اقرأ . فقال : بسم الله الرحمن الرحيم :

عَلَى الْقَلْبِ رَبَاباً  
بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا  
إِنْ دِينَ اللَّهِ حَقٌّ  
لَأَرَى فِيهِ ارْتِيَابَا

فقال أبوه: والله أيها القاضي ما تعلم هاتين الآيتين إلا البارحة لأنه سرق مصحفاً من بعض جيراننا . فقال القاضي: قبحكم الله أحدكما يقرأ كتاب الله ولا يعمل به .

## الملك المفتون

كان أحد الملوك يحب النساء مفتون بهن. وكان له وزير ينهيه عن حبهن فمال قلبه عن محبتهن. فقالت له واحدة من خواصه لما تغير عليهن: يا مولاي غفلت عنا؟ قال لها: إن وزيرى فلان قد نهاني عن حبكن. فقالت الجارية: أيها الملك هبني له وسترى ما اصنع به. فوهبها للوزير فلما خلا بها الوزير تمنعت عليه حتى تمكن حبها من قلبه. قالت: لا والله حتى أركبك وتمشي بي خطوات. فأجابها إلى ذلك فوضعت عليه سرجاً ولجأماً ثم ركبته ومشى طبعها خطوات وقد هجم عليهم الملك وهم في تلك الحالة فقال له: ما هذا يا أيها الوزير كنت تنهاني عن حبهن وهذه حالتك معهن؟ فقال له الوزير: أيها الملك من هذا كنت أخاف عليك يا مولاي فاستحسنته لنفسى دونك.

## الباء والبنان

• قال رجل لولده وهو في المكتب: في أي سورة أنت؟ فقال: في لا أقسم بهذا البلد ووالدي بلا ولد. فقال: لعمرى من كنت أنت ولده فهو بلا ولد.  
• أرسل رجل ولده يشتري له رشاء للبر طوله عشرون ذراعاً فوصل إلى نصف الطريق ثم رجع فقال: يا أبت عشرون في عرض كم؟ فقال في عرض مصيبتى فيك يابني .  
• كان محمد بن بشير الشاعر ابن جسيم فأرسله في حاجة فأبطأ عليه ثم عاد ولم يقضها. فنظر إليه ثم قال:  
عَقْلُهُ عَقْلُ طَائِرٍ وَهُوَ فِي خُلُقِهِ الْجَمَلُ  
فأجابه:  
شبه منك نالني ليس لي منه مُنْتَقَلُ



## ما نسب لأُمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

إذا عاش الفتى سبعين عاماً فنصف العمر محقة الليالي  
ونصف النصف من سهو ولهو ولا يدري يمينا عن شمال  
ونصف الربع آمال وحرص وشغل بالمكاسب والعيال  
وباقى العمر آمال وشيب تدل على زوال وانتقال  
فحب المرء طول الدهر جهل وقسمته على هذا المثال

## مجتون أم عالم

عن أبي عبيدة قال: كنا جلّس إلى أبي عمرو بن العلاء فنخوض في  
فنون من العلم ورجل يجلس إلينا لا يتكلم حتى نقوم فقلنا: إما  
أن يكون مجنوناً أو أعلم الناس! فقال يونس: أو خائف، سأظهر  
لكم أمره. فقال له: كيف علمك بكتاب الله تعالى؟ قال: عالم  
به. قال: ففي أي سورة هذه الآية:  
الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ مَنْ لَمْ يَقْلُهَا فَنَفْسُهُ ظَلَمًا.  
فأطرق ساعة ثم قال: في حم الدخان.

## هبة الأحق

• واسمه يزيد بن ثروان . ويقال: ابن مروان . أحد بني قيس بن ثعلبة  
ومن حمقه أنه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف . وقال:  
أخشى أن أضل نفسي ففعلت ذلك لأعرفها به . فحولت القلادة  
ذات ليلة من عنقه لعنق أخيه فلما أصبح . قال: يا أخي أنت أنا  
فمن أنا ؟  
• وأضل بعيداً فجعل ينادي : من وجده فهو له... قيل له: فلم تنشده  
؟ قال: فأين حلاوة الوجدان ؟ . وفي رواية: من وجده فله عشرة...  
فقيل له: لم فعلت هذا ؟ قال: للوجدان حلاوة في القلب.

## واحة الشعر

قال أبو فراس الحمداني:  
هُوَ الْمُؤْتُ . فَاخْتَرْتُ مَا عَلَا لَكَ ذِكْرُهُ  
فَلَمْ يَمِتِ الْإِنْسَانُ مَا حَيَّيَ الذِّكْرُ  
وَلَا خَيْرَ فِي دَفْعِ الرَّدَى بِمِثْلِهِ  
كَمَا رَدَهَا . يَوْمًا بِسُوءَتِهِ « عمرو »  
فَإِنْ عِشْتُ فَالطَّعْنُ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ  
وَتِلْكَ الْقَنَا . وَالْبَيْضُ وَالضَّمَرُ الشَّقَرُ  
وَإِنْ مِتُّ فَالْإِنْسَانُ لَا يَدَّ مَيِّتٌ  
وَإِنْ طَالَتْ الْأَيَّامُ . وَأَنْفَسَحَ الْعَمْرُ  
سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ .  
« وفي الليلة الظلماء . يفتقد البدر »



## عبطان : طالبنا بتشكيل لجنة تنسيقية عليا مع هيئة النزاهة لمتابعة قضايا الفساد



### إلقاء القبض على أحد الأشخاص لقيامه بابتزاز امقاولين العاملين مع الوزارة

حملة



ابتزاز



حاوره / محمد عبد الله



وأشار وزير الشباب والرياضة إلى أنه مع الأسف توجد بعض الأطراف التي تعمل على الإساءة لسمعة الوزارة ، وخاصة بعد أن شرعنا بحملة كبيرة لمحاربة الفساد تجسدت في تغيير الكثير من المواقع وعدد كبير من المسؤولين في الوزارة ووضع سياقات عمل جديدة.

وبين إن هناك الكثير من المخلصين في الوزارة يعلمون بجِد وجهد متميز ، ولكن الحديث عن الفساد في الوزارة أساءة إلى سمعتهم وسمعة وزارتهم وكانوا طموحين ويرغبون أن يكون لهم دور في الخلاص من هذه الآفة ، وإن مثل هذه الحملة ستشكل علامة مميزة ونقطة ارتكاز ومنطلقاً بالنسبة لهم بأن يتعاونوا مع الجهات الرقابية في الكشف عن المفسدين أينما وجدوا وفي أي مفصل من مفاصل الوزارة .

وذكر السيد عبطان إن الحكومة في أول

لقد تم مؤخراً الإعلان عن إلقاء القبض على أحد الأشخاص لقيامه بابتزاز مقاول من أجل إكمال معاملة استلام سلفة مالية من الوزارة مقابل مبلغ مالي .

وأكد عبطان عن وصول معلومات توضح بأن هناك شخص يتحدث باسم وزير الشباب والرياضة بهدف ابتزاز أحد المقاولين وبدوري قمت بالإبلاغ عن الموضوع لدى هيئة النزاهة والتي تمكنت بجهود استثنائية وبعملية نوعية من إلقاء القبض على الشخص المذكور.

وتابع أن وجود جهات متورطة من داخل الوزارة في هذا الموضوع سيترك للتحقيق الذي يأخذ مجراه، مبيناً أنه لا يمكن اتهام أي أحد من دون أدلة ..

بعد تشكيل الحكومة الجديدة ومنذ إعلان رئيسها السيد حيدر العبادي بأن الحد من الفساد الإداري والمالي في مؤسسات الدولة والحرب على المفسدين تعد أولوية في الأعمال التي ستضطلع بها حكومته حيث طالبت في أولى جلساتها من الوزارات أن يكون لها إجراءات سريعة حتى شرعت وزارة الشباب والرياضة بخطوات جادة وبناءة في هذا المجال.

وفي لقاء مع مجلة النهار الجديد قال السيد عبد الحسين عبطان وزير الشباب والرياضة إن الوزارة طالبت بتشكيل لجنة تنسيقية عليا مع هيئة النزاهة لمتابعة قضايا الفساد وصولاً لأن تكون الوزارة النموذجية بالنزاهة.



وأود أن أضيف إن هناك أولويات للوزارة تتمثل في رفع الحظر الكروي عن العراق وهو ما أخذناه على عاتقنا خلال هذه الفترة.

## المدينة الرياضية

وأشار عبطان إن العمل جاري الآن لإيصال المدينة الرياضية الحديثة في البصرة للجاهزية المطلوبة وإعادة افتتاحها بشكل رسمي بعد انجاز المشاريع المكتملة لها كافة. وتوقع أن يتم الافتتاح على الأغلب في شهر شباط المقبل بعد أن يكمل المنتخب العراقي لكرة القدم مشاركته في بطولة أمم آسيا ليكون افتتاحاً رسمياً مشيراً إلى أنه سيتم استثماره لرفع الحظر الكروي عن العراق.

وشدد على أنه بدون التعاون مع هيئة النزاهة لا يمكن أن نصل إلى نتائج مقبولة في هذا الموضوع فوجود اللجنة التنسيقية العليا ما بين الوزارتين ومثل هذه العمليات النوعية اعتقد أننا سوف نحقق في فترة وجيزة ما نطمح إليه.

## رسالة

وأوضح وزير الشباب والرياضة أن عملنا مع المقاولين شفاف لا نريد الوساطات وتحدثت بذلك مع الدائرة الهندسية والمقاولين بأنه لا وجود لأي احد يدعي تمثيل الوزارة من خارجها. وتابع إن أبوابنا مفتوحة للجميع علماً أنه لا يوجد احد يصرف صك إلا بموافقة الوزير،

اجتماعاتها اكدت على تضمين مكافحة الفساد ضمن مفردات برنامج عملها واتخذت موقفاً قوياً وصارماً في هذا الإطار، وهذا هو مطلب المرجعية الدينية العليا والشعب العراقي بأطيافه وفئاته كافة لأنها خطر حقيقي لا يقل عن خطر الإرهاب، حيث إن آفة الفساد بدأت تنخر بالجسد الحكومي العراقي وهي تحتاج إلى عمل دؤوب مبرمج وشجاع من الجميع.

وأكد عبطان إننا في وزارة الشباب وأقولها بصراحة رفعنا شعار مكافحة الفساد وسوف لن نترجع عنه وصولاً إلى أن تكون وزارة الشباب والرياضة وزارة نموذجية في الأداء والنزاهة في العراق وبأسرع وقت ممكن وباعتقادي أننا حققنا نجاحات في الأشهر القليلة الماضية.

## احتجاجاً على فساد الفيفا

استقالة رئيس غرفة التحقيقات في لجنة القيم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم

### النهار الجديد / وكالات

لن يكون عملياً في هذه الحالة. وبينما أفقدي قرار إيكريت الثقة في مدى استقلالية الغرفة القضائية، فإن الافتقار إلى القيادة في مثل هذه المسائل داخل الفيفا يقودني إلى الاعتقاد بأن دوري في هذه العملية وصل إلى نهايته. وقال إيكريت إنه لا توجد أي أسس تدعو لإعادة فتح الباب للتقدم بعروض جديدة بعد جدل كبير أحاط بفوز روسيا وقطر باستضافة النهائيات.

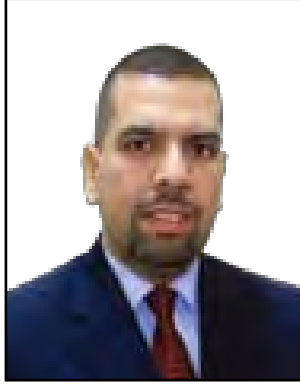
لكن جارسيا الذي غين في ٢٠١٢ قال إنه شعر في بادئ الأمر بأن لجنة القيم تحقق تقدماً، وأضاف: خلال أول عامين لي بعد تعييني كرئيس مستقل لغرفة التحقيقات في لجنة القيم بالفيفا، شعرت بأن اللجنة تحرز تقدماً حقيقياً في تطوير منظومة القيم داخل الفيفا ولكن خلال الأشهر الأخيرة تغير هذا الوضع.

استقال مايكل جارسيا رئيس غرفة التحقيقات في لجنة القيم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) احتجاجاً على الطريقة التي تعامل بها القاضي هانز يواكيم إيكريت مع تقريره بشأن عملية اختيار البلدين المنظمين لكأس العالم ٢٠١٨ و٢٠٢٢.

وقال جارسيا إنه فقد الثقة في استقلالية الغرفة القضائية التابعة للجنة القيم عقب البيان الذي أصدره إيكريت بناء على تقرير أعده المحقق الأمريكي، ولم يكشف النقاب عن تفاصيله حتى الآن. وحقق تقرير جارسيا في مزاعم فساد قيل إنها شابت عملية اختيار روسيا وقطر لتنظيم البطولة. وطلع جارسيا على بيان إيكريت، قائلاً إنه احتوى على "تحريف للحقائق"، لكن الفيفا رفض هذا الطعن قائلاً إنه "غير مقبول". وأوضح جارسيا في بيان: "اتضح لي الآن أنه على الأقل خلال المستقبل المنظور سيبقى قرار إيكريت الكلمة الأخيرة في عملية اختيار البلدين المنظمين لكأس العالم ٢٠١٨ و٢٠٢٢". وتابع: "بينما يُشير قرار لجنة الطعون إلى احتمال السماح بالتقدم باستئناف آخر لمحكمة التحكيم الرياضية، فإنني وصلت إلى فتاعة بأن هذا الإجراء







## مدينة البصرة الرياضية صرح عراقي شامخ

محمد عبد الله

شكل الافتتاح الرسمي للمدينة الرياضية في البصرة في المولد النبوي الشريف خطوة كبيرة على الطريق الصحيح نحو النهوض بواقع البنى التحتية الرياضية والتي تمثل العصب الأساس لبناء قاعدة شبابية رياضية رصينة تمثل العراق في جميع المحافل الدولية واستكمالاً للدور الذي اختطته وزارة الشباب والرياضة ببناء مجموعة من الملاعب والقاعات الرياضية في بغداد والمحافظات جاء افتتاح المدينة الرياضية في البصرة بشكل رسمي ليكون صرحاً رياضياً شامخاً تنبأ به دول المنطقة في الطريق لاستضافة بطولة كأس الخليج القادمة أو البطولات الدولية والإقليمية المختلفة خصوصاً إذا ما علمنا إن ما يتحقق اليوم من نجاحات في ظل التحديات الصعبة التي يواجهها العراق يعد مثالياً مقارنة بدول المنطقة التي تشهد استقراراً أمنياً منذ سنوات مما يدفعنا لأن نشد على أيدي الوزارة في الوقت نفسه لمواصلة هذا الجهد المتميز ليشمل جميع المحافظات في العراق خصوصاً إذا ما علمنا بوجود خطط لبناء ملاعب ذات مواصفات عالمية وحديثة في جميع محافظات العراق بل إن الكثير من المشاريع قد بدأ العمل بها فعلياً كملعب كربلاء وملعب الكوت وملعب مدينة الصدر... الخ من المشاريع إلى أن تجد الطريق الصحيح الذي سيحقق نقله نوعية كبيرة للرياضة العراقية والرياضيين عموماً.

نعم فما حدث في مدينة البصرة الرياضية من انجاز نفتخر به جميعاً لأنه بحق صرح عراقي شامخ سيجذب العديد من دول المنطقة إليه بالتأكيد خصوصاً إذا ماتمت إدارته بالشكل الصحيح ومن قبل شركات عالمية متخصصة تستطيع أن تحول هذا الصرح إلى مشروع استثماري كبير يجذب العديد من الموارد على البصرة بشكل خاص وإلى العراق بشكل عام مثلما يحدث اليوم في الكثير من المنشآت الرياضية في قطر والإمارات التي باتت تستقطب العديد من الفرق العالمية ونجوم اللعبة في مختلف المحافل والبطولات الدولية وباعتقادي فأن وزارة الرياضة والشباب ستكمل جهودها المتخصصة الآن وإنها سوف لن تدخر جهداً باتجاه خدمة الرياضة العراقية والرياضيين عموماً ليستعيد العراق مكانته بين دول العالم والمنطقة بمختلف المجالات.



## جريمة الكسب غير المشروع.. واقعها القانوني وعقبات التطبيق

حسن خلوب كاظم

في الواقع العملي واستمر الحال إلى أن صدر الأمر ٥٥ لعام ٢٠٠٤ الذي ألغى بموجب قانون هيئة النزاهة ذي العدد ٣٠ لسنة ٢٠١١ الذي نظم جريمة الكسب غير المشروع وبين الأشخاص المكلفين بالكشف عن ذمهم المالية والأحكام المترتبة على ذلك . فقد تناول قانون هيئة النزاهة أحكام الكسب غير المشروع في المواد (١٦-١٧-١٨-٢٠) التي تضمنت تحديد الأشخاص المكلفين بتقديم تقرير الكشف عن الذمة المالية فضلاً عن تحديد أركان جريمة الكسب غير المشروع والإجراءات المتخذة بحق من تثبت بحقه الجريمة والعقوبات التي تفرض بصددتها .

وأي مطلع لأحكام الكسب غير المشروع يجد أن عدد المشمولين بتقديم تقرير كشف الذمة المالية يحتاج لفريق عمل مناسب من حيث العدد والتخصص فضلاً عن ضرورة وجود منظومة إدارية إلكترونية تسهل عملية تقصي البيانات المثبتة باستمرار الكشف وهذا ما لا يتوفر على أرض الواقع لدى دائرة الوقاية في هيئة النزاهة إذ لا يتجاوز عدد الموظفين المسؤولين عن تقصي البيانات خمسة موظفين وبالمقابل يقع على عاتقهم مراجعة وتدقيق بيانات تتعلق بستة وعشرون ألف استمارة لكشف الذمة المالية مما يجعله أمراً عسيراً على التنفيذ وهذا ما اضطرهم إلى اقتصار التدقيق على تقارير المكلفين الذين يرد بحقهم أخبار فضلاً عن إتباعهم أسلوب الاختيار العشوائي أي تدقيق مجموعة من تقارير الكشف انسجماً مع الإمكانيات المتوفرة إذ تم تدقيق (٢٩٥٢) استمارة في عام ٢٠١٢ و (٤٣١٦) استمارة في عام ٢٠١٣ من أصل ما يقارب (٢٦٠٠٠) استمارة، وهنا تبرز الحاجة لرفع قسم التقصي في دائرة الوقاية بالعدد الكافي من الموظفين المتخصصين فضلاً عن ضرورة رفع قدرتهم بمجال الإدارة الإلكترونية عن طريق الدورات التدريبية المتخصصة داخلياً وخارجياً، وتفعيل التنسيق الإلكتروني بين القسم المذكور والجهات المعنية الأخرى هذا من جانب .

ومن جانب آخر أن المادة (١٨) التي تنص على أن (كل زيادة في أموال المكلف بتقديم تقرير الكشف عن الذمة المالية أو أموال زوجه أو أولاده التابعين له لا يتناسب مع مواردهم العادية يعد كسباً غير مشروع ما لم يثبت المكلف أنه قد تم كسبه من مصادر مشروعة) لم تحدد نسبة للزيادة في أموال المكلف أو زوجه أو أولاده التابعين له لتحقيق جريمة الكسب غير المشروع وإنما جعلت ذلك مطلقاً (تحقق الجريمة بأي زيادة) وهذا خلافاً لما نصت عليه المادة (٢٠) من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد .

حفاظاً على الحق العام وأموال الدولة حرص المشرع قدر الإمكان على إيجاد الضمانة اللازمة لحسن استخدام الوظيفة العامة باعتبارها ترتبط بالخدمة المقدمة للمواطن وقد تنصرف الآثار السلبية لسوء استخدامها على سلامة أموال الدولة والحفاظ عليها أو المساس بشرف الوظيفة العامة، وانسجماً مع ذلك ذهبت التشريعات إلى تشديد العقوبات الرادعة بحق مرتكبي الجرائم التي تمس بأموال الدولة وجرائم الفساد لما لهذه الجرائم من آثار سلبية على الأصعدة كافة وأهمها الصعيد الاقتصادي والخدمي، ولم تقف التشريعات عند هذا الحد بل ذهبت إلى سن أحكام تضمن من خلالها عدم مرور جريمة فساد دون عقاب حتى وأن لم تكتشف بذاتها وذلك عن طريق النص على جريمة الكسب غير المشروع (تتحقق جريمة الكسب غير المشروع عندما تكون هناك زيادة بأموال المكلف بالكشف عن الذمة المالية أو زوجه أو أولاده التابعين له غير متناسبة مع مواردهم الاعتيادية ويعجز عن إثبات مشروعية مصدرها) لمكافحة ظاهرة زيادة ثروات الموظفين بسبب وظائفهم على حساب الحق العام، إذ تعد هذه الظاهرة من الظواهر ذات التأثير السلبي والتي تخل بثقة المواطن بالدولة بسبب إفلات كثير ممن أثير من مساءلة الجهات المختصة فضلاً عن أن هذه الزيادة تكون على حساب أموال الدولة والحق العام لأنها نتيجة لارتكاب إحدى جرائم الفساد غير المكتشفة بسبب عدم كفاية الأدلة أو عدم مساعدة الظروف المتاحة للتحقيق أو السلطات الرقابية من كشف جريمة الفساد .

ومن خلال ما تقدم يمكن أن نعد جريمة الكسب غير المشروع مع افتراض حسن تنفيذ الإجراءات الضابطة لها، من الوسائل اللاحقة (يقصد بها الوسائل التي تفعل بعد ارتكاب الجريمة واكتمال أركانها) ذات الأهمية لمكافحة الفساد المالي والإداري، وبذات الوقت تعد من قبيل التجريم الاحتياطي إذ أن هذه الجريمة لا يمكن أن تتحقق بفعل جرمي واحد وإنما لا بد أن يسبق ذلك ما يسمى بجريمة الأساس التي تتمثل بإحدى جرائم الفساد (كالرشوة والاختلاس ..) غير المكتشفة التي تسببت بزيادة ثروة الموظف .

ويعد العراق من الدول السباقة بتنظيم أحكام جريمة الكسب غير المشروع إذ نظمها المشرع العراقي قبل عقود من الزمن ويعود أول قانون بهذا الشأن إلى عقد الخمسينات عندما صدر قانون الكسب غير المشروع على حساب الشعب ذي العدد ١٥ لسنة ١٩٥٨ المعدل إلا أنه بقي حبراً على ورق دون تطبيق

# الفضائين



دائماً ما نستخرج من الاحداث أسماء ومسميات تتحول إلى أمثال تشير الضحك أحياناً والاستغراب فالاحداث اذا وقعت تداولها الناس بكثرة ومنها ما اصطلح عليه أخيراً بالفضائين وهم ليسوا برواد للفضاء .

بل هم اشخاص يمثلون الوجه الآخر للفساد ، سراق لحقوق الآخرين وللمال العام ولا وجود لهم سوى أسماء على ورق ، يتعاطون رواتب دون دوام رسمي او اداء واجب فعلي في وظيفة عامة أو ميدان معركة .

وهم مظهر خطير من مظاهر الفساد حاربناه بقوة ولا يزال اما نحن فنعالجها بخطوط ساخرة لها القدرة على النقد بما يفوق الكتابة والمقال يحمل ابتسامة ويطلق معاني بارعة .









كلمة  
رئيس التحرير



رئيس التحرير  
علاء حسين الحسيني

## المواطنة

جمل مضيئة غرسها الأجداد فينا توارثوها قبلنا غمرت بها الأوطان وتقدمت وصنعت بها الحضارات ( من لا وطن له لا تاريخ له ولا مستقبل له ) .

فالولاء للوطن هو الالتزام الحقيقي للأرض التي منحتنا الهوية وغرست فينا الأخلاق النبيلة وسمت بنا نجومًا تخطف الأبصار .

فكيف نعزز المواطنة في كل شرائح المجتمع الذي يحتاج إلى تدعيم ركائز وأسس الهوية الوطنية خصوصاً في هذا الوقت الحرج الذي يتعرض فيه بلدنا إلى خطر الإرهاب من قبل الدواعش الكفرة الذين يريدون تدمير كل شيء متميز له علاقة بماضيها وحاضرنا ومستقبلنا .

ومن هي الفئة المعنية بتعزيز المواطنة ؟ وهل تقتصر على شريحة واحدة ؟ أم تتعدها لتشمل كل شرائح المجتمع ؟ وماهي السبل الكفيلة بتعزيزها ؟

لأن ترسيخ الانتماء للوطن يتجلى بإرساء روح المسؤولية لدى الجميع وبناء قواعد ثقافية مهمتها توفير بيئة سليمة لمهارات الأطفال ومشاركة المرأة الفاعلة التي تبدأ بمهمتها الأولى كأم تقع على عاتقها تربية نسل يتمتع بالأخلاق التي سقيت بماء المكرمات والتي تحرص على إيصالها إلى شريحة أوسع وأعم وهي شريحة الشباب التي تعد العمود الفقري لأي مجتمع يريد التقدم .

فالمهارات التي نستطيع بها مخاطبة هذه الفئة التي تمتاز برفض المعتاد وتتوق إلى خوض غمار تجارب يرفضها البعض ويتقبلها آخرون بدوافع قد تكون غريبة وتزعزع كيان المجتمع .

لذا يجب أن تكون المهارات متعددة يقوم بها أناس يتمتعون بإجادة فن التعامل مع الآخرين بدءاً من رياض الأطفال وانتهاء بطلبة الجامعات وخلق روح التنافس والتميز والانتماء والتعامل مع الآخر واحترام الآخر والحرص على التعريف بالنماذج الريادية في البلد والتي انتهجت التميز في مختلف فنون المعرفة .

فالحرص على عقد المؤتمرات والورش والمنتديات المختلفة والمهرجانات المتخصصة بين الشباب يساهم في خلق ثقافة مجتمعية تعزز تجاربهم وما قدموه لبلدهم وتصلق مواهبهم وتعزز انتمائهم.

الالتزامات الوطنية التي تعزز الانتماء تكمن في عدة جوانب وأهداف تذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، الاهتمام بتربية الجيل الناشئ من مرحلة الروضة وانتهاء بالحصول على الشهادة الجامعية الأولية ، ومكافحة الفساد بأشكاله الإدارية والمالية كافة وتعزيز ثقافة النزاهة ، وتعليم المواطن مبادئ عامة مثل الحفاظ على المال العام ، وتنمية الإحساس لدى المواطن بأنه مواطن عراقي أولاً قبل أن يكون عربياً أو كردياً أو تركمانياً أو سنياً أو شيعياً .. مسلماً أم مسيحياً فضلاً عن الاهتمام باحتفالات العيد الوطني والالتزام بالزي الوطني، والحرص على تعزيز ثقافة العلم الذي نريده عالياً شامخاً خفاً ترنو إليه القلوب و الأبصار يغيب الحافدين بسموه، وتوضيح أهمية اللغة العربية والحرص على التحدث بها في جميع المحافل الوطنية والإقليمية والعالية تساندها لغة أخرى أجنبية لمواكبة التطور المعرفي الحاصل في العالم فضلاً عن التمسك بالموروث القيمي للأجداد وتنمية ثقافة العمل والإخلاص وسرعة الانجاز والدقة التي تعد من مقومات النهوض والتنمية .

في السياق ذاته علينا أيضاً أن ننسى دور المرأة في أبراز الهوية الوطنية من خلال الارتقاء بسلوك الأسرة أمام العادات الدخيلة التي أوجدها الانترنت والقنوات الفضائية التي يجب استخدامها لرشد المهارات بمزيد من التقنيات والعلم الذي يجب أن يغير المجتمع نحو الأفضل .

المواطنة كلمة يجب الانتهاء منها داخل القلب أولاً لأن العراق يريد منا الكثير في ظل ظروف قاسية، ولكننا قادرون على تجاوزها بهمم الرجال الذين وهبوا أرواحهم فداءً له.

الموقع الالكتروني لهيئة النزاهة

WWW.nazaha.iq



البريد الالكتروني لاستقبال الشكاوى والبلاغات الخاصة  
بالفساد المالي والإداري في كافة أنحاء العراق

hotline@nazaha.iq

الخطوط الساخنة لاستقبال الشكاوى والبلاغات

mob +964 (0) 7901988559

+964 (0) 7600000030

صندوق بريد المأمون

(6041)

Alnahr Aljadeed

جمهورية العراق  
هيئة النزاهة



مجلة النهار الجديد مجلة شهرية تصدر عن هيئة النزاهة



# Alnabar Aljaded